الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى
رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى
رئيس التحرير: عادل حسين
١٢ صفحة
١٥ قرشا

انتفاضة !

أكد السناتور بول فيندلى عضو مجلس الشيوخ الامريكي السابق وحاكم ولاية الينوى السابق ان الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة كانت من بين العوامل التي أوجدت خلافات بين الحكومة الإسرائيلية والمنظمات في أمريكا، وان نتائج الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة عمقت هذه الخلافات .

● خطاب زعيم المعارضة رداعلى بيان الحكومة في مجلس الشعب

الغلاء لايُحتمل والحكومة مسئولة عن أموال المودعين

في واحد من اهم البيانات التي تليت تحت قبة البرلمان المصرى .. كشف الاستاذ ابراهيم شكرى اوجه القصور في الحياه المصرية موضحا ان العلاج يبدأ بالغاء حالة القهر والعنف والارهاب وانتهاك الحريات باسم قانون الطوارىء ..

مع ضرورة اصلاح النظام السياسي وتعديل قوانين الانتخاب .

.. كما حذر زعيم المعارضة من خطط رفع الاسعار ووصفها بانها جريمة في حق الشعب الذى يعانى من ضعف الاجور وهو يرى مظاهر الاسراف والبذخ الحكومى وسط تخبط السياسات الاقتصادية والاعلامية للحكومة والتى تمثلت في معالجة قضية توظيف الاموال .

واشاد رئيس حزب العمل في نهاية بيانه الشامل الذى القاه يوم الاحد الماضى ردا على بيان الحكومة وتقرير لجنة الرد بالتوجه العربى للحكومة وطالبها بدعوة الامم المتحدة للاشراف على الوضع كاملا في الاراضي العربية المحتلة قبل الدخول في مباحثات المؤتمر الدولى للسلام في الشرق الاوسط

اقرأ البيان [ص ٤]

ابراهيم شكرى

الريان يكذّب مانشر حول لقائه برئيس الوزراء

كتب ـ محمد عبد القدوس وعبد الفتاح فايد :

تطالب الشعب بالتحقيق في بعض ماجاء من أقوال أحمد توفيق عبد الفتاح (الريان) عند النظر في تجديد حبسه أول أمس الاحد . كان قد ذكر أمام غرفة المشورة بمحكمة جنوب القاهرة التى نظرت في تجديد أمر حبسه . أن عددا من كبار الضباط بالداخلية قد استردوا ودائعهم عنوة من الريان على حساب باقى المودعين . وكذلك استردوا ودائع عائلاتهم وأصدقائهم بنفس الطريقه !!

وكان محمد شرين رئيس النيابة قد اتهم في مرافعته بعض كبار المسئولين بالدولة بالتواطؤ في قضية الريان دون أن يذكرهم بالاسم . ولكنه وصفهم بانهم كبار صغار

وفي تصريح خاص للشعب . نفى أحمد توفيق نفيا قاطعا أنه اعترف أمام رئيس الوزراء عند مقابلته له أنه نصاب وقال انه لا يتصور أن يحدث هذا بداهة . وقال أن هذه الاكذوبة جاءت عندما طلب من رئيس الوزراء برد ديون الدولة للريان وتبلغ ١٥٠ مليون جنيه .

وقال أن الصحفى الذى أطلق هذه الاكذوبة كان وسيطا في شراء مصنع جبنة عرض عليه شراءه بمبلغ مليون دولار . ولكنه رفض لانه رأى أن المبلغ مبالغ فيه . ومن ثم ضاعت عليه عمولته !!

ونفى أحمد توفيق أن يكون فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى قد وضع أى مبالغ في الريان رغم أن ذلك ليس تهمة ـ وأكد أنه حاول التوسط بينه وبين الحكومة لصالح المودعين الا أن الدولة رفضت وساطته .

وقال أحمد توفيق أن لحيته سببت له متاعب لم يكن يتصورها !! وقال أن الدولة حاربته في كل المشروعات الكبيرة التى حاول أقامتها داخل مصر مستثمرا أموال المودعين لمجرد أنه متدين !! وذكر العديد من هذه المشروعات . فاضطر لاستثمار أمواله بالخارج .

وأكد أن ماكان يربطه بالمودعين هو عقد تجارى قائم بينه وبينهم على الربح والخسارة . وقال أن المودعين وخاصة صغارهم كانوا يتقاضون أرباحا بانتظام بنوا عليها حياتهم . وأن تدخل الدولة بهذه الطريقه السافرة الخاطئة افسد كل شيء . وأتهم الحملة القائمة ضده بانها تجمع بين أقصى اليمين واليسار . ولا يجمعهم الا العداء للاسلام .

وقال ان شركة الريان عوملت معاملة شاذة دون كل شركات توظيف الأموال .

البقية ص ٤

حزبنا يطالب بموقف عربى موحد ضد التهديدات الامريكية لليبيا

كتب ـ أحمد مصطفى

صرح الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة بان التهديدات الامريكية ضد الجماهيرية الليبية تعتبر بلطجة عجيبة في العلاقات الدولية . والولايات المتحدة تبدو كما لو كانت مصرة على تسويد وجهها في منطقتنا العربية الاسلامية . فهى لم تكد تتراجع عن بعض مواقفها مع منظمة التحرير حتى عادت الى إعلان هذا التهديد بالعدوان العسكرى على ليبيا الشقيقة . وأكد شكرى أن حزبنا وشعبنا يعارض هذا التهديد . ويطالب بموقف عربى حازم وموحد يكون رادعا للمعتدين .

وقد استنكرت منظمة الوحدة الافريقية التهديدات الأمريكية لليبيا . كما أعربت جامعة الدول العربية عن قلقها وحذرت أمريكا من أى عدوان على ليبيا .

كانت ليبيا قد تقدمت بشكوى الى الامين العام للامم المتحدة من الحملة التى تشنها ضدها إدارة ريجان والتهديد بالقيام بعمل عدوانى ضدها .

وكان الرئيس الامريكى ريجان قد هدد . الخميس الماضى . الجماهيرية الليبية بان أمريكا لن تسمح لها بتطوير أسلحة كيماوية وأنها تبحث القيام بضربة إجهاضية ضد أحد المصانع الليبية التى تدعى أمريكا أنه ينتج أسلحة كيماوية .

من المعروف أن أمريكا تعمل منذ فترة على الترويج لمقولة إنتاج ليبيا للاسلحة الكيماوية بقصد تخويف الدول المجاورة لليبيا ومنها مصر . ثم بدأت بالتصعيد من جانبها بالتهديد الاخير . وقد جاء استنكار تونس للتهديدات الامريكية مخيبا لآمال أمريكا في الدول العربية المعتدلة !!

واكدت ليبيا أن المصنع المذكور مصنع أدوية . قام الأطباء والصيادلة والفنيون العاملون بالمصنع بالاعتصام داخله منذ الجمعة الماضى احتجاجا على التهديدات

البقية ص ٤

التمهيد لحملة شرسة لقمع الشباب المسلم

كتب ـ صلاح بديوى ومحمود ابراهيم :

نفت بعض قيادات الجماعة الاسلامية بمنطقة عين شمس الافتراءات التى نشرتها بعض الصحف مؤخرا حول قيامهم بجلد بعض المواطنين ومداهمتهم للمنازل . ووصفت تلك المزاعم بكونها مقدمة لحملة قمع واسعة النطاق تعدلها أجهزة الامن لتصفية الشباب المسلم في كافة أنحاء الجمهورية .

وأكدت هذه القيادات أن العلاقة بينهم وبين المواطنين بعين شمس علاقة تعاون ومودة وأن غالبية أبناء عين شمس يؤيدون شباب الجماعة الاسلامية في أفكارهم التى تدعو إلى الفضيلة والتمسك بتعاليم الاسلام ورفض مظاهر الإنحراف التى تتنافى وأحكام الدين الحنيف .

وقد واصلت قوات الامن خلال الايام الماضية حملات الاعتقال ضد المواطنين حيث اعتقلت حوالى ٧٥٠ معتقلا . تم إيداع ٤٥٠ منهم بسجن استقبال طرة . بينما أودع حوالى ٣٥٠ معتقلا بسجن أبو زعبل

ومن بين من تم اعتقالهم في الايام القليلة الماضية ٧ سيدات يرافقهن ثلاث أطفال رضع . تم ايداعهن بحجز قسم عين شمس . نقلوا الى مباحث أمن

البقية ص ٤

فى عـام ٨٨ والأعـوام التالية

أين مصر ودورها ؟

بقلم عادل حسين

أين مصر ؟ واين راحت ؟

أذكر أن الأستاذ الكبير فتحى رضوان (عليه رحمة الله) كتب عن هذا الموضوع وحوله منذ عامين . وكان يعبر عن دهشته وعن صدمة أصابته أثناء زيارة إلى لندن . حيث لاحظ أن اسم مصر لم يرد في أية نشرة إخبارية من الاذاعة أو التليفزيون خلال أيام متتالية قضاها هناك .. وقد ثار عندى في الاسبوع الماضى السؤال نفسه أثناء مطالعتى لبعض التقارير الأكاديمية والبحثية عن أحداث العام ١٩٨٨ . وعن توقعات العام التالى . والعقدين أو الثلاثة القادمين . فقد بحثت عن مصر فلم أجدها . وبحثت عن الكتلة العربية أو عن المجموعة العربية الاسلامية فبدا لى أن كل الدارسين والمحللين قد نسوا تماما هذه الاشياء . والفارق بين حالى وحال أستاذى فتحى رضوان هو أن صدمتى لم تكن مصحوبة في الحقيقة بأية دهشة !

فلكم بح صوتنا في مطالبة أهل الحكم بان ينتبهوا إلى أنهم يحكمون بلدا كبير الوزن والامكانات . وأن عليهم أن يستخدموا هذا الوزن في تحقيق الخير له وللأمة العربية والاسلامية من حوله .. في الدنيا والآخرة .

لو استجاب حكامنا لما طالبناهم به لامتلأت باخبارهم الدنيا . ولكنا نعلم أن هؤلاء الحكام يقصرون عن حمل الرسالة التى استخلفوا عليها . فهم لاينظرون إلى أبعد من يومهم . وإن رأوا المشاكل فإن رؤيتهم لاتحيط إلا بجزئيات صغيرة مبعثرة .. أبدا لم يروا مشاكل مصر في مجملها وأبدا لم تطل قامتهم بحيث يرون الأفق البعيد .

غاية مايتحدثون عنه إنشاء مشروعات للمجارى (الصرف الصحى) . أو مد عدد من خطوط التليفونات . ويتصورون أن هذه هى النظرة للمستقبل وهذه هى استراتيجية التنمية . وكنا نقول دوما إن هذا الكلام شغل مقاولين أو مهندسين أو محاسبين ونحن نريد من الحكام أن يتكلموا كرجال دولة وسياسيين .

لسنا ضد إقامة المرافق وما أشبه . ولكن لابد من تحديد أهداف إجتماعية واقتصادية تخدمها هذه المرافق ولابد من نظرة اسلامية سياسية متكاملة .. وكيف تتحدد أهداف وخطط متكاملة إذا كان الفزع يسيطر على أصحاب الامر والقرار ؟ إنهم ـ فيما يبدو ـ لايطلبون من الله أكثر من أن تمضى أيامهم على خير ! غاية الانجاز عندهم أن يبقى كل شيء على حاله بدون تعديل أو إصلاح وقصارى أمالهم ألا ينهار البناء فوق الرؤوس وأن يبقوا هم في مقاعدهم . وحرام والله أن يكون هذا هو حالنا بينما العالم يندفع بسرعة الصاروخ نحو القرن الواحد والعشرين .

إن حزب العمل يعارض الحكومة من هذا المنظور . وهو يدرك عمق الكارثة التى تنتظرنا إذا استمرت السلطة في يد هذا الحزب الوطنى العاجز والفاسد . إن حزب العمل يتابع بيقظة مايجرى حولنا . ونحن نعلم أن الله استخلف الانسان لاعمار الارض وأن الله استخلف الامة الإسلامية على رسالة الاعمار هذه . ويعنى ذلك أننا مطالبون بدراسة السنن التى تقوم بمقتضاها الامم أو تبيد .

■ ■ ■ ■

□ في العام الماضى (١٩٨٨) حدثت تطورات متلاحقة ومفاجئة في العلاقات الدولية . إذ ازدادت المباحثات والاتفاقات بين القطبين الحاكمين للنظام الدولى الحاضر (الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى) . وانعكس هذا في محاصرة نقاط التوتر في العالم . ووقف إطلاق النار أو كاد في المناطق التى كانت تشهد تنافسا شرسا وخطرا للعملاقين . إن المفاوضات

البقية ص ٥

صندوق النقد يطالب بالغاء الدعم خلال ٦ أشهر

كتب ـ محمود بكرى :

ذكرت مصادر اقتصادية ان الجولة المرتقبة في المفاوضات بين مصر وصندوق النقد الدولى والتى من المنتظر ان تجرى خلال الايام المقبلة سوف تتضمن مناقشة المطلب الذى تقدمت به الحكومة المصرية خلال الاسابيع الماضية لدى حكومات الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا والمانيا الغربية وفرنسا . للتدخل لدى بعثة الصندوق للتخفيف من حدة الشروط التى وضعها الصندوق مقابل الموافقة على استمرار جدولة الديون المصرية .

وكان المسئولون في صندوق النقد الدولى قد وضعوا عددا من الشروط طلبوا من الحكومة المصرية تنفيذها وتمثلت هذه الشروط فيما يلى :

١ ـ رفع اسعار السلع الاساسية (السكر ـ الزيت ـ الارز ـ الصابون) بنسبة ٢٠ ٪

٢ ـ رفع اسعار الطاقة الكهربائية بمعدل ٣٠ ـ ٤٠ ٪ من خلال عامى ١٩٨٩ ـ ١٩٩٠ .

٣ ـ ان تقوم مصر بتطبيق سياسة رفع فورى للدعم عن جميع السلع الاساسية وباسلوب تدريجى لا يتجاوز الستة الاشهر القادمة

٤ ـ التزام مصر بالغاء تام لسياسة

البقية ص ٤

بدون تعليق

بلاغ من نقيب الصحفيين ضد الريان

ابلغ الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ، ورئيس تحرير جريدة الاهرام النائب العام عن واقعة القذف التي تمت من احمد الريان ضده عند النظر في تجديد حبسه والتي قال فيها ان رئيس تحرير الاهرام قام بشراء كميات من البلاط والخشب تبلغ قيمتها مائة الف جنيه لاستخدامها في اصلاح منزله بالاسكندرية . سدد منها عشرة آلاف جنيه فقط . اكد ابراهيم نافع ان هذا زعم باطل من اساسه وقرر مقاضاته .

تنسيق مواقف النقابات حول قضايا الديمقراطية والحريات

كتب ـ كارم محمود :

أعلن ممثلو خمس نقابات مهنية عزمهم على تشكيل لجنة لوضع أسس التنسيق بينها في القضايا العامة المطروحة . وأهمها قضايا الديمقراطية والحريات العامة والاوضاع الاقتصادية المتدهورة .

البقية ص ٤

رفض نقل عمال المحلة من وادى النطرون

اعترض زكى بدر وزير الداخلية للمرة الثانية على قرار الافراج عن عمال المحلة الكبرى بموجب قانون الطوارىء .

وأصدر الوزير أوامره بعدم نقل العمال من سجن وادى النطرون الى سجن طنطا امعانا في عزلهم عن ذويهم ..

وقد تقدم سيد أبو زيد ونبيل الهلالى المحاميان بالبلاغ رقم ٩٩١٣ للنائب العام للطعن في قرار الوزير .

في حضور رئيس الوزراء :

زكى بدر يهدد رئيس نادى تدريس القاهرة بالاعتقال

كتب ـ عبد الرحمن ابو العينين :

شن زكى بدر حملة شعواء على نوادى هيئات التدريس بالجامعات المصرية واتهمها بالتطرف والارهاب والطائفية . وتوعد في حضور الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء والدكتور فتحى سرور وزير التعليم والدكتور عادل وزير البحث العلمى ورؤساء الجامعات بمطاردة رؤساء النوادى وتوقيع اقصى العقاب عليهم بعد ان هدد علنا باعتقال الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس نادى جامعة القاهرة بمقتضى قانون الطوارىء بحجة انه من الاخوان المسلمين .

وفي مشاهد تمثيلية وزع وزير الداخلية الاتهامات على اندية اسيوط والاسكندرية والمنصورة والقاهرة ... وقال أنها نواد تاوى الطلاب المتطرفين وتشجعهم على نشر الارهاب والعنف داخل الجامعة .

ولم يتوقف في اتهاماته عند هذا الحد . بل قسم النوادى جبهتين اما اخوان مسلمين واما شيوعيين وتوعد بالقضاء عليهم .

وقد اعترض الدكتور محمود الشربينى سكرتير نادى جامعة المنصورة على ماذكره زكى بدر وحمله مسئولية تدهور الموقف الأمنى في مصر نتيجة سياسته الفاشلة التى تعتمد على العنف والارهاب والاعتقال ومطارده كل التيارات الدينية .

كما رد عليه بعنف شديد الدكتور صلاح عز بهندسة القاهرة وقال له نحن أكثر حبا لمصر من حكومتكم التى ستجر البلاد الى الهاوية .

وقد ادى ذلك الى اعتراض جميع الحاضرين وانسحابهم من قاعة الاجتماعات بجامعة القاهرة احتجاجا على أسلوب وزير الداخلية .

الغريب في الامر ان رئيس الوزراء لم يحرك ساكنا ازاء ماحدث ولزم الصمت طوال فترة اللقاء !!

اقرأ التقرير ص ٤

تفاصيل جديدة عن محاولة الانقلاب في السودان

كشفت بعض المصادر العربية للشعب عن تفاصيل جديدة حول الانقلاب العسكرى الاخير بالسودان والذى ضم عددا من ضباط الجيش السودانى .

فقد تم القبض على حوالى ٢٥ من مدبرى الانقلاب من بينهم عدد من ضباط الجيش السودانى . وتزعم الانقلاب ضابط من الكلية الحربية السودانية كما تشير المصادر الى وجود لواء من جهاز الامن السودانى الذى تم حله بعد خلع الرئيس السابق جعفر نميرى ويعتقد ان اللواء المذكور هو حلقه الوصل بين قادة الانقلاب ..

هذا وقد جاءت محاولة الانقلاب في ظل اجواء توتر شديدة تشهدها الحكومة

البقية ص ٤



أمريكا توقف أجل الاتفاقيات مع شركات القطاع العام

كتب ـ فكرى عبد المطلب :

أوقفت الولايات المتحدة مد أجل اتفاقيات الاستيراد السلعى مع شركات القطاع العام والوحدات الحكومية . وذلك تمشيا مع القانون الذى اصدره الكونجرس الامريكى هذا العام . والذى يحظر استخدام أيه مبالغ . في اطار برنامج المساعدات الاقتصادية لدول العالم الثالث . بعد تاريخ انتهاء صلاحية أية اتفاقية . بحيث تعود هذه المبالغ الى الخزانة الأمريكية . بدعوى مواجهة العجز الحادث فيها ! !

وقد اصدرت وزارة التعاون الدولى منشورا يهيب بشركات القطاع العام والوحدات الحكومية المستفيدة من هذه الاتفاقيات بضرورة التأكد من مواعيد شحن السلع من الولايات المتحدة . والتى تسبق التاريخ النهائى للشحن المحدد بالاتفاقيات . وكذلك بسرعة استخدام المبالغ المخصصة لها قبل

البقية ص ٤

اتهام مدير أمن البحيرة بالتعدى على القضاء

كتب ـ على القماش :

تقدم اللواء سمير عبد بمذكرة قضائية يتهم فيها اللواء محمد صبحى الشناوى مدير امن البحيرة بالتعدى على هيبة الهيئة القضائية متمثلا في التعدى بضرب المحضر الذى قام بتسليمه اوراق اتهامه . وطالب بحبسه وعزله لعدم تنفيذه حكما قضائيا نهائيا باعادة الفى فدان لملاكها الحقيقيين كما أنه قام بوقف عمدة قرية تابعة للمديرية لمجرد انه والد لحد القضاه

كان اللواء سمير عبد قام برفع الجنحة رقم ٤٤٩ ضد مدير الامن والعقيد حسن جاب الله مامور المحافظة لعدم تنفيذ حكم قضائى وتقدم بمذكرة لوزير الداخلية ذكر فيها ان مدير الامن وضع نفسه موضع الشك والريبة لعدم التنفيذ وقيامه بطرد اصحاب الحق بالقوة وهم عبد القادر لطيف وقبيله الجوابيص . وقد تم تأجيل القضية جلسة ٨ يناير المقبل

محامون من ٧ دول عربية للدفاع عن ثورة مصر

كتب ـ ربيع شاهين :

علمت « الشعب » ان القيادة السياسية أمرت بالغاء قرار وزير الداخلية الذى صدر منذ ٤ أشهر وقضى بحظر دخول المحامين العرب للدفاع عن المتهمين في قضية ثورة مصر ـ حيث تقرر السماح لهم بالانضمام لهيئة الدفاع من المحامين المصريين . هذا ومن المقرر أن ينضم وفد إتحاد المحامين العرب برئاسة فاروق ابو عيسى الأمين العام للاتحاد والأمناء العامون المساعدون لهيئة الدفاع .. وسوف يشارك محامو ٧ دول عربية ممثلة في نقاباتها وهى الاردن والكويت والعراق واليمن والمغرب والسودان وتونس ..

من ناحية اخرى تصدر محكمة القضاء الادارى بمجلس الدولة صباح اليوم حكمها في طعن محمود نور الدين قائد تنظيم ثورة مصر وأفراد أسرته ضد قرار وزير الداخلية بمنعهم من زيارته بسجن طرة .. بينما كانت الوزارة قد قررت خلال الشهر الماضى التراجع عن قرارها والسماح لهم بزيارته بواقع مرة كل أسبوعين .

هكذا من الأصل

هكذا من الأهل

زيادة عدد الخريجين العاطلين !!

بمتوسط ١٥٤ الف خريج يضافون سنويا الى طابور العاطلين بعد ان توقفت تعيينات الخريجين عند عام ١٩٨١ .

وقد اعلن تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء أن نسبة البطالة في مصر ١٤,٨ ٪ وهي مايعادل ٢,٨ مليون عاطل .

كماذكر التقرير السنوى لوزارة القوى العاملة لعام ١٩٨٧ ، أن من تقدم للتعيين من دفعة ١٩٨١ ــ وهي آخر دفعة تطلب للتعيين ــ كان عددهم ٣٠ الفا و ٢١٩ طالبا . وكان عدد الناجحين في هذه الدفعة ٦٤ ألفا و ١٢٨ طالبا . اي نصف الناجحين .

ويتوقع تقرير الوزارة زيادة عدد الخريجين في كل عام الى ٤٣٠ الف خريجى عام ١٩٨٩ م وهو مايعنى اضافة هذا الرقم الى طابور العاطلين الواقف مكانه منذ عام ١٩٨١ م .

معرض ومسابقة للكاريكاتير بنقابة الصحفيين

تقيم المنظمة العربية لحقوق الانسان بالتعاون مع اليونسكو والجمعية المصرية لرسامي الكاريكاتير معرضا ومسابقة بمناسبة العيد الاربعين لصدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان

يشارك في المعرض اكثر من مائة فنان من مصر والسودان وسوريا والعراق وفلسطين والمغرب وتونس الى جانب فناني الكاريكاتير المصريين

يفتتح المعرض في الساعة الخامسة مساء اليوم بنقابة الصحفيين ويستمر يومي الاربعاء والخميس وستمنح الرسوم الفائزة في مسابقة الكاريكاتير

٤٠ الف مواطن على الارصفة .. يحتفلون بالعام الجديد !
عدد البيوت الآيلة للسقوط .. مجهول

كتب ــ اشرف خليل :

عام ٨٨ أوشك على الانتهاء ومازال مشكلة البيوت الايلة للسقوط والبيوت المنهارة وضحاياها تاتي في مقدمة مشاكل الاسكان في مصر . ففي القاهرة وحدها ٤٠ ألف مواطن على الأرصفة وداخل أكواخ الخشب والصفيح أو في المقابر ينتظرون شقة تعيد لهم آدميتهم وتسترعوراتهم وتمثل تحديا كبيرا لنظام يدعي أنه في خدمة الشعب ..

في حوارى الجمالية والدرب الاحمر وبولاق وباب الشعرية والويلي والسيدة زينب تتميز خريطة الاسكان هناك بالكثافة السكانية والبيوت المنهارة . وعندما المسئولين بالمحافظة .

كم يبلغ عدد البيوت المنهارة بالقاهرة ؟

كانت الاجابة . لا احصائيات للبيوت التي تجاوزت عمرها الافتراضي

● خلف مشرحه زينهم وبالقرب من السيدة نفيسة توجد (مساكن الغابة) وهي غابة بالفعل حيث الاشجار المرتفعة والحيوانات (الثعابين والعقارب منتشرة في كل مكان بها) لم يجد الآلاف مأوى سوى الغابة . وأسرع كل واحد ببناء كشك خاص بأسرته لحمايتهم من التلطم وانتظارا لدورهم في الاسكان ! !

في غابة الثعابين

● بجوار أحد الأكشاك المتهالكة جلست سيدتان وحولهما الأبناء أمام مدفأة بلدى (خشب وفحم وغاز) تحدثت زينب محمد (أم سيد) توفى زوجي وأكبر الابناء لا يتذكر شكله . ذهبت للسكن مع أخى في قلعة الكبش لكن السكن لا يسع أسرتين « دخت السبع دخات » انطلقت هذه الكلمات الساخنة من فم أم ابراهيم « أعيش بأولادى (٨ أفراد) ولا يعولنا أحد . كنت ساكنه في العمرى بطولون لكن صاحب البيت ضحك علينا وطردنا عملت كشك في السيدة نفسيه لاستر نفسى لكن الحكومة هدته عشان تعمل جراج للداخلية ! ! اتلطمت وأخيرا استلفت حق حتيتين الخشب دول واستقريت في مكانى ده .. وبسبب ظروفنا دى الأولاد بيروحوا المدرسة يوم .. والشغل يوم

● في مساكن الايواء بزينهم قال محمود امام (بلوك ٧ مدخل ٢) : رضينا بالهم والهم مش راضى بينا ! ! لأننى يأست من المطالبة بسكن منذ ٩ سنوات رتبت المكان اللى أنا عايش فيه ونظمته وبنيت حجرة لأبنى يتجوز فيها لكن الحكومة لا ترحم ولا تسيب رحمة ربنا تنزل .. بهدلونى وقالوا أنت مخالف وبانى في أملاك الدولة وسارق النور وكل شهرين تيجى عربيات الأمن المركزى ويقوموا بعمل محضر بـ ٣٢ جنيها ويعاملونى معاملة المجرمين طلبت عمل عداد لكن ادارة الكهرباء رفضت .. فماذا نفعل ؟

ضحايا مترو الأنفاق

نتيجة لعمليات الحفر لمترو الانفاق باستخدام الاوناش والكراكات انهارت البيوت القديمة بجوار محطة ومن البيت رقم ١٣ حارة الفندقلي خرجت فطوما عباس حسن صرخت . الكراكات كسرت بيوتنا والحكومة عملت متروا للاكابر على حساب الغلابة نعلنها بكل قوة لن نترك بيوتنا ونروح العشش أبدا ان كانوا عايزين يأخدوا البيوت يدونا بدلها شقق مش عشش ! !

شتتوا الأسرة

في ميدان السيدة زينب الساعة تدق الثانية عشر ليلا .. وهو يرتجف من البارد القارس يغالبه النعاس لكنه يخشى النوم قبل مرور الدورية التى تطردهم أو تحرر له محضر تسول وتبقى ليلته سوده !! وعندما اقتربت بعدستى منه قال : اسمى محمد درويش (٦٢ سنة) كنت ساكن ٢ من عين الصيرة لكن البيت أيل للسقوط ومعى اخلاء ادارى ولأننى لا أستطيع ايجاد سكن سافرت مراتى والأولاد و (١٠ أفراد) للبلد بسيون (طنطا) عند أسرتنا . وبقيت هنا في السيدة

في ادارة اسكان القاهرة أكدوا أن حالات الاخلاء الادارى والانهيار تاخذ دورها بانتظام ويؤكد الأستاذ عزيز (نائب مدير الادارة) تم تسكين هذه الحالات حتى يوم ١٧ / ٥ / ٨١ وهناك وعد بان نصل في عام ٨٩ الى تسكين ٨ آلاف خالية أى الى ٣٠ / ٦ / ٨٤ و أضاف أن المشكلة في تزايد البيوت الأيلة للسقوط ولمواجهة هذه المشكلة نحتاج لمدينة كاملة وهذا أمر مستحيل مع ظروفنا الاقتصادية .

مشكلة ضحايا البيوت الآيلة للسقوط والبيوت المنهارة أحد المظاهر الحادة لعجز الحكومة .



٤٠ ألف مواطن على الارصفة وداخل أكواخ الخشب والصفيح

وتظل مشكلة ضحايا البيوت الأيلة للسقوط والبيوت المنهارة أحد المظاهر الحادة لعجز الحكومة .

كيف عاش واسرته .. فى العراء طوال عام ٨٨

كتبت ــ هدى مكاوى

في خيمة .. مرقعة ببطانية .. وبعض الكراتين القديمة .. وتقل مسلحتها عن مترين ونصف متر .. تقيم اسرة عم محمود عثمان ..

كيف كانت حياة عم محمود وزوجته وأولاده الخمسة عام ١٩٨٨ .. وهم يعيشون هكذا في العراء .

واغرورقت عيون عم محمود بالدموع وهو يكمل حديثه زنهايته .. اشتريت بخمسين جنيه استلفتهم خشب وكراتين

كيف كانت حياة عم محمود وزوجته وأولاده الخمسة عام ١٩٨٨ .. وهم يعيشون هكذا في العراء .

● يقول عم محمود : انتى بتسأليني عن عام ٨٨ بس .. ده احنا عايشين في العشة دى من عام ٨١ .. مافيش حيطة تحمينا من البرد .. ولاحد من المسئولين حاسس ببلوتنا .

من اجل جيهان السادات !

● لكن كيف جئت الى هنا ؟

● ● دى حكاية طويلة .. بدايتها سنة ٨١ .. كنت ساكن في حكر ابوجميلة .. في أمان .. وفي يوم رجعت لقيت الحكومة جايبة بلدوزر وبتهدم البيت .. علشان توسع الشارع لمستشفى جيهان السادات الخاص وصرخت .. ياناس حرام عليكم .. يعني نروح فين انا والأولاد وأمهم .. ولم نسمع إجابة من أحد وجاء البوليس وطردنا ولمينا عفش البيت اللى راح هو كمان بالعافية زى ! ورق وعملت عشة تسترنا من البرد وعيون الناس لكن رضينا بالهم والهم مش راضى بينا ؟ .

شر البلية مايضحك

منذ شهرين .. كانت احدى الجارات بتطبخ .. فشبت نار في كل العشش واتحرقت عشتى .. وبقينا مرة ثانية على الأرض .. ومافيش حاجة تسترنا ..

ثم ضحك عم محمود .. بسخرية ويقول : المحافظة دمها خفيف قوى صرفوا لكل واحد منا بطانية وعشرة جنيه .. بالذمة .. يعملوا ايه العشرة جنيه .. وكما فيه ناس ما اخدتش حاجة خالص وراحت حاجتنا في النار زى ماراحت قبل كده لما هدوا البيت علينا .. وبعد كده احضرت ٣ بطانيات وعملت عشه ثانية بدل اللى راحت .. على عواميد خشب .. لكن كل شوية تهب ريح تطير العشة .. ونرجع نلاقى نفسينا في (الطل) مرة ثانية .

ولو اتحرك العيال وهم نايمين .. نصحى نلاقى الخيمة مهدودة و البطاطين والخشب فوقنا ..

وتكمل الزوجة الحديث وعلى قدميها يرقد طفل رضيع . في الاسبوع اللى فات . لما نزل الشتا ــ تقصد المطر ــ لمينا حاجتنا وجرينا قعدنا تحت بلكونة عمارة من العمارات .. لحد ما الشتا خلص .. وطبعا لو هربنا من الشتا مش هنهرب من البرد ..

● اسالها هل أنجبت او لادك هنا ؟

فتجيب .. ايوه جبتهم هنا .. لكن مش في الخيمة علشان البرد .. فلما كانت الام الولادة بتجيني كانت احدى الجارات التى تسكن بالقرب منا تستضيفنى في بيتها ..

ولكن . هل ينام اولادك الكبار مع اخواتهم البنات ؟

● ● أيوه .. يعنى هيناموا فين .. بالليل بيتخانقوا مع بعض لان المكان ضيق .. دايما صوتنا عالى .. اهى نومه والسلام .. جوزى عمره مابيستريح ابدا .. ودايما بيتخانق معايا .. وفي الآخر بيسبني ويطفش بره

● اكملت رضا . فتاة في السابعة عشرة من عمرها . الحديث : انا بخاف اروح لدورة الميه لوحدى لأنها مشتركة بين ٤٠ اسرة .. وكلهم شباب وبنات .. ولما الليل بيجى باصحى ابويا .. معايا .. وبيجى ومعاه شومة .. أما في الصباح .. فيقف الاهالى طوابير امام الحمام في انتظار دورهم .. واحيانا بتروح السيدات على السكة الحديد ومعهم الأطفال ..

وسألت عم محمود .. هل طرقت باب المسئولين ؟

● ● مسئولين مين .. الله يجازى اللى كان السبب .. يعني هو احنا مش مصريين زيهم . علشان يرمونا في الشارع .

● واخيرا سالت عم محمود عما يتمناه في سنة ١٩٨٩ فقال الرجل بحسرة أنا يابنتى طالب الستر .. سكن له اربع حيطان بس يسترنى ويستر ولادى .. وبناتى .

اسرة عم محمود عثمان

جريمة ٨٨ التى لم تنشر :
ضابط شرطة يتدرب على سحل خلق الله في البلد



هذا الشخص ليس واحدا ممن يسميهم اعلام الحكومة بالمتطرفين . لا يلبس ابدا جلبابا ابيض لايصلى في مسجد آدم أو مسجد الانوار المحمدية او مسجد اليقين أو مسجد السلام او مسجد المتقين .. او .. او ... انه غير ملتح كما هو واضح بالصورة .. طيب اذن لماذا حدث له كل ملحدث ؟ سنترك لكم الاجابة .. انه صورة صارخة لما يمكن ان يحدث لرجل بسيط يسير في حاله ويطلب من الحيطان ان تداريه ومع هذا يجد نفسه فجأة في بؤرة الاذى والاهانة من شرطة تعلق فوق « راس ابونا » لافتة عريضة تقول انها في خدمة الشعب ..

المهم .. كان الاخ ــ الذى مازال حيا بقدرة قادر عبدالله يونس ابراهيم خفير شركة الصالون الاخضر مكلفا بحراسة عدد من سيارات الشركة التى تحوى بضاعة بالاف الجنيهات عندما فوجىء في منتصف الليل بضابط شرطة برتبة ملازم اول يقتحم عليه مكان عمله ويمطره بالقذع السباب واقذع الشتائم حاول ان يهدىء الضابط ويستفسر منه عن سبب ثورته انهال عليه صفعا هو وثلاثة من جنود الامن المركزى كانوا معه وقالوا له « كيف تسرق سيارة الضابط الملاكى من شارع عدلى وانت واقف زى الـ (....) وربطوه في العربية البوكس وظلوا يطوفون به شوارع وسط البلد حتى الموسكى والعتبة معصوب العينين .. ظل يصرخ ويستغيث ولا من منقذ .. ولا من مجيب علوا به بعد ساعة .. رحموه .. ابدا .. ربطوه في عمود نور وانهالوا عليه ضربا من جديد ولما احسوا انه ميت لامحالة بصقوا عليه وهددوه بانه اذا بلغ احدا او حكى لاحد فسوف يخلصون عليه في الصباح خاض مغامرة ضخمة واقدم على مخاطرة عندما ابلغ قسم عابدين عن الملازم اول الذى عرفه اسمه فكان (طارق عبدالحليم) فاحيل الى الطب الشرعى الذى اثبت فيه ٢٨ اصابة ومع هذا ظل الاخ عبدالله مهانا ومايزال والضابط الذى يتدرب على السحل في خلق الله طليقا لا تناله يد القصاص .. واخونا الطيب عبدالله يرفع يديه الى السماء ويقول : ربنا كبيرع الظالم .

محمود جمال الدين

عام اقتحام المساجد !

يعتبر عام ٨٨ عام اقتحام المساجد في مصر فقد بدأت هذه السلسلة من الاقتحامات في ابريل ٨٦ واستمرت حتى استفحلت في عام ٨٨ .. فهل تعلم كم مسجدا اقتحم في عام ٨٨ ؟

اننا نسرد ١٨٠ حالة اقتحام كاملة (فقط) جرى خلال هذا العام .. والامل بطبيعة الحال ان يتوقف بالنسبة للعدد الحقيقي مسلسل انتهاك حرمة بيوت الله في العام الجديد ؟ وكفى ما حدث !

● ٢٩/١/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد الرحمن باسوان واعتقلت ١٥ من افراد الجماعة الاسلامية

● ٥/٢/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد الاوابين / المندرة شرق الاسكندرية والقوا القبض على جميع المصلين اثناء محاضرة دينية بعد صلاة العشاء

١٧/٢/٨٨ اقتحم مسجد الشادر ببني سويف لفض مؤتمر لتأييد الانتفاضة الفلسطينية واطلقت القنابل المسيلة للدموع داخل المسجد وتم اعتقال ١٢٠ من المصلين

١٦/٥/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد الاخلاص بامبابة قبل عيد الفطر لمنع صلاة العيد في الخلاء وتم اعتقال ٦٠ من المعتكفين من افراد الجماعة الاسلامية بعد اطلاق القنابل الدخانية والرصاص والمطاطي عليهم

١٧/٥/٨٨ شهد مسجد ادم بعين شمس عملية الاقتحام الاولى بعد صلاة المغرب في محاولة للقبض على قيادات الجماعة الاسلامية بعين شمس قبل صلاة عيد الفطر

١٩/٥/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد اليقين واعتقلت ١٥ من المعتكفين في العشر الاواخر من رمضان

٢٦/٥/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد الانوار المحمدية بعين شمس اثناء صلاة الظهر واعتقلت ٢٠ من افراد الجماعة الاسلامية

٢٧/٥/٨٨ اقتحم مسجدى الانوار المحمدية والتوبة بعين شمس اثناء صلاة العصر وتم اعتقال ٣٠ من افراد الجماعة الاسلامية

٢٨/٥/٨٨ نال مسجد الانوار المحمدية الاذى نفسه بعد صلاة العصر اثناء عقد قران لاحد ابناء المنطقة وتم اعتقال المعازيم

٢٢/٦/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد ادم للمرة الثانية بعد صلاة المغرب ولم يتم اعتقال احد حيث هرب جميع المصلين بعد ان قطعوا صلاتهم

٢٦/٦/٨٨ اقتحمت قوات الامن ٤ مساجد وهي المنى والصحابة وبدر وابو الفتوح بامبابة اثناء صلاة العشاء وتم القبض ٢٠٠ مصل في المساجد الاربعة

١٠/٦/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد الجمعية الشرعية بالمنصورة وعقب صلاة العشاء واعتقلت ٣ من افراد الجماعة الاسلامية

١٢/٨/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد ادم بعين شمس للمرة الثالثة والذى تسبب في الاحداث الدامية الاولى والتى قتل فيها ٦ اشخاص واصيب ٩٩ برصاص قوات الامن

٢٧/٥/٨٨ اقتحم مسجد النور بالعمرانية بعد صلاة الجمعة واعتقلت ثلاثة من المصلين

٣/٦/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد السيدة زينب بالعمرانية عقب صلاة الجمعة واعتقلت ٤ من المصلين

٦/١٢/٨٨ اقتحمت قوات الامن مسجد معاذ بن جبل بالاسماعيلية بعد صلاة المغرب واشتبكوا مع المصلين داخل المسجد لمنع ندوة دينية وتم اعتقال ٥٠ من المصلين بينهم طفلين

٧/١٢/٨٨ الاقتحام الثالث لمسجد آدم في عين شمس في صلاة الفجر ومعظم مساجد عين شمس وذلك في الاحداث الاخيرة ولم تستطع « الشعب » حصر عدد المساجد التى اقتحمتها قوات الامن ولا عدد مرات الاقتحام حيث اصبحت المساجد موطنا لنعال قوات الامن بالليل والنهار

ومن المساجد التى حققت رقما قياسيا في عدد مرات الاقتحام مساجد المنيا وعلى راسها مسجدى الرحمن والجهاد بالمنيا حيث بلغ عدد مرات اقتحام مسجد الرحمن ١٦٦ مرة ومسجد الجهاد ٧٧ مرة تقريبا

المساجد اصبحت موطئا لنعال قوات الامن بالليل والنهار

عدد القتلى الذين لقوا حتفهم على ايدى رجال زكى بدر

كتب ــ رضا العراقى :

يعتبر عام ١٩٨٨ .. عام تحطيم اسطورة .. الشرطة في خدمة الشعب .. الى الابد .. فقد تحولت الشرطة .. الى مجرد اداة في يد زكى بدر .. لقتل الابرياء .. واطلاق الرصاص على المطلوب القبض عليهم .. وتصفيتهم جسديا .. وتعذيبهم بشكل بشع .. أدى الى موت البعض منهم .. مثلما حدث مع المهندس عمرو مصطفى كمال .. الذى فاضت روحه على اثر التعذيب غير الانسانى . الذى تعرض له .. في قسم الهرم . وقد بلغ عدد الذين لقوا مصرعهم أو اصيبوا .. على ايدى رجال زكى بدر .. ووصلت الينا معلومات عنهم ! ! .. ٢٤ شهيدا ومصابا .. افتقدتهم الى الابد .. اسرهم المنكوبة بزكى بدر ورجاله .. أو صاروا عجزة مشلولين .. بسبب الاسلوب اللا انسانى والوحشى .. الذى يتعامل به زكى بدر مع الشعب المصرى الذى نكب به .

● فبالاضافة الى مقتل المهندس عمرو .. قتل رجال زكى بدر محمد قطب الطالب بدار المعلمين بديروط .. واصيب الطالب على عبد الرحيم بطلق نارى في صدره تسبب في تهتك الرئة .. أثناء صدام رجال زكى بدر مع أهالى قرية كوديه الاسلام مركز ديروط محافظة اسيوط .. لاعتراضهم على حفل مسرحى في قريتهم .

● اصيب محمد ابراهيم كريتى باسيوط بالشلل اثناء اقتحام رجال زكى بدر لاحد المنازل .. واطلاقها الرصاص عليه .

● قتلت الطفلتان منها الديوانى (ستتان) وعزة الشيراوى (سته) اثناء اقتحام قوات الامن المركزى لقرية الزرزمونى بمحافظة الشرقية .

● لقى ٦ اشخاص مصرعهم في احداث عين شمس الأولى .. والتى عرفت باحداث يوم الجمعة الدامى .

● قتل عمدا كل من عصام القمرى وخميس مسلم الهاربين من سجن ليمان طره في الشرابية .

● لقى اثنان مصرعهم في قرية ديرمواس مركز المنيا .. عند اقتحام الامن المركزى لها .

● قتل رجال زكى بدر طالبا بجامعة الازهر .

● قتل المهندس عمرو مصطفى كمال اسماعيل في قسم شرطة الهرم .. نتيجة لتعرضه لتعذيب بشع .

● لقى محمد حسن علام الطالب بجامعة اسيوط مصرعه داخل سجن اسيوط العمومى اثناء فترة اعتقاله وكان قد اصيب بنزيف حاد الا ان ادارة السجن رفضت نقله الى المستشفى وتركته ينزف حتى الموت .

● قتلت قوات الامن المواطن سمير محمد الازهرى من قرية نزلة شادى بسمالوط عقب القبض عليه مباشرة وكان هاربا من حكم صدر ضده لاتهامه في جريمة ثار ثم قتل خفيرين وتمكن من اصابة ضابط شرطة .

● في ابريل ٨٨ اصيب حسن الخضرى بطلق نارى في ذراعه واخر في صدره اثناء القبض عليه في احدى حملات الاعتقال بعين شمس مما تسبب في اصابة ذراعه بالشلل .

● اصيب عماد عبدالعزيز ومحمد اليوسفى من جامعة اسيوط .. في الصدامات التى وقعت بين الجماعة الاسلامية وقوات الأمن .. بسبب اصرار وزير الارهاب على عرض حفل راقص داخل جامعة اسيوط .

● قتل المواطن حسن محمد احمد داخل قسم الساحل بروض الفرج بعد تعرضه لعمليات تعذيب وحشية قام بها المقدم ايهاب السرجاني رئيس مباحث القسم لاجباره على الادلاء بمعلومات في احدى القضايا الجنائية .

● فتحت قوات الامن النار على اهالى عين شمس اثناء اقتحام قوات الامن لمسجد ادم فقتلت ٤ افراد واصيب ٩٩ من الاهالى بينهم عدد كبير من النساء والاطفال ثم اضيفة الى قتل شريف محمد احمد المتهم بقتل مقدم شرطة عين شمس .. واشرف درويش وخالد اسماعيل .

٨٧ د . عاطف صدقى ٨٨

منذ تولى الدكتور عاطف صدقى رئاسة الوزراء سنة ١٩٨٦ . ألقى أمام مجلس الشعب أربعة بيانات للحكومة حتى الآن وهي بيان ٢٩/١٢/١٩٨٦ وبيان ٦/٦/١٩٨٧ وبيان ٦٦/١١/١٩٨٧ وأخيرا بيان ٢٦/١١/١٩٨٨ . ومقارنة بسيطة بين البيانات الاربعة وخاصة البيانين الأخيرين سوف يتبين أن الفارق بينهما هو الاسم والسنة .. أما المضمون فيكاد يكون مكررا

● قضية الأجور

في بيان الحكومة عام ١٩٨٧ أعلن الدكتور عاطف صدقى أن : الحكومة تدرس (حاليا) تعديل هياكل الاجور وزيادة حديها الادنى والأقصى وتحسينها بصفة دورية وبما يتمشى ــ بقدر الامكان ــ مع المستوى العام للأسعار . وفي بيان سنة ١٩٨٨ . أعلن الدكتور عاطف صدقى أن : الحكومة تلقت تكليفا من الرئيس مبارك بشأن إصلاح نظام الاجور في إطار تطوير نظام الوظيفة العامة سواء في الحكومة أو القطاع العام وبمجرد إنتهاء الحكومة من هذه الدراسة ستتقدم بها إلى المجلس ! وإذا عدنا لبيان يونية سنة ١٩٨٧ الثانى للدكتور عاطف صدقى وليس فقط بيان نوفمبر سنة ١٩٨٧ الثالث فسوف نجد نفس الكلمات التى تطالب وتؤيد إصلاح نظام الاجور . أى أن الحكومة مازالت (تدرس) إصلاح هياكل الأجور منذ سنة ١٩٨٦ دون أن تقدم الحل . ويبدو أن ذلك التأخير له فوائده . لأن تكاسل الحكومة عن اصلاح هيكل الاجور يخدم طلبات صندوق النقد الدولى الذى يطالب بمنع إعطاء أى زيادات أو منح للموظفين .

● الشركات الخاسرة ●

أكد بيان سنة ١٩٨٨ أن عدد الشركات الصناعية الخاسرة بدأ ينخفض من ٢٢ شركة في ٣٠/٦/١٩٨٧ إلى ١٧ شركة في ٣٠/٦/١٩٨٨ وأن هناك ٨ شركات حققت أرباحا لأول مرة ثم تطرق البيان لتوضيح عدم صحة مايقال أن تحقيق الارباح قد تم بعد رفع أسعار منتجات هذه الشركات . وهو كلام غير دقيق . والصحيح أن سياسة الحكومة تهدف لرفع أسعار منتجات هذه الشركات العامة تدريجيا لوضع حد لخسائرها التى قيل أنها ترجع لانخفاض أسعار منتجاتها وهو مايحدث بالفعل على حساب دخول المواطنين . وقد أعترف الدكتور عاطف صدقى بنفسه في بيان سنة ١٩٨٧ أن شركات القطاع العام تعانى من مشاكل التسعير الادارى لبعض منتجاتها وأكد أنه (لمعالجة ذلك تتجه الحكومة إلى تطبيق سياسة للأسعار تعكس التكلفة الاقتصادية المحسوبة على أسس حقيقية وبحيث يتم الدعم عندما يرى تقريره لأسباب إجتماعية في مرحلة التوزيع النهائى للمنتج « فهل هناك أوضح من كلام الدكتور صدقى في بيان ٨٧ لترد به على كلام الدكتور صدقى في بيان سنة ١٩٨٨ ..؟ ! خاصة أنه أوضح في بيان ٨٧ أن معالجة المشاكل السابقة ــ يقصد التسعير ــ ستؤدى بالضرورة إلى تحسين أوضاع غالبية الشركات الخاسرة ! .

● الاسكان ●

قال بيان ٨٧ أنه من المستهدف إنشاء وإستكمال مليون وحدة سكنية في خطة ٨٧ ــ ١٩٩٢ الخمسية منها نحو ٩٠٠ ألف بالحضر ونحو ١٠٠ ألف يتم إنشاؤها بالارض المستصلحة . وقال بيان ٨٨ أنه (بدىء) في عام ٨٧/٨٨ تنفيذ برنامج يعتمد على التوسع في إنشاء مساكن منخفضة التكاليف بهدف إنشاء ٣٠٠ ألف وحدة سكنية سنويا ينفذ منها القطاع الخاص ١٨٠ ألف وحدة .(علما بأن الأسعار للوحدات موزعة بين منخفض (١٠ ألاف جنيه ! !) ومتوسط وفوق المتوسط) .

طبع البنكنوت

قال (بيان ٨٨) أن حجم النقود المتداولة قد زاد بنسبه ٥,٦ ٪ فقط عام ٨٧/٨٨ بالمقارنة بـ ١١ ٪ في الاعوام السابقة . أى أن حجم البنكنوت المطبوع قد قل بنسبة ٥,٤ ٪ (!) وعلى الجانب الآخر كان (بيان ٨٧) قد أشار إلى أن الحكومة قد حققت نجاحا ملحوظا في تخفيض معدل التوسع النقدى إلى ٨,٦ ٪ وبما يقترب من المعدل الحقيقى لنمو الناتج القومى عام ٨٦/٨٧ مقابل ١٣,٥ ٪ خلال عام سنة ١٩٨٦ (هل تفهم شيئا .. إذا فهمت أتصل بجريدة الشعب !) .

● الخدمات الدينية والشباب ●

قال بيان ٨٧ أن من المخطط إستكمال نحو ٤٠ مركزا للشباب !

أما (بيان ٨٨) فقد أشار فقط لإنشاء ٦٠ مكتبة لتزويد الشباب بالثقافة الدينية (ربما يقصد مكتبة الطفل . المليئة بالروايات والحكايات !) وإستكمال ١١٠ معاهد دينية . وليس هناك أى تفاصيل عن الوعود السابقة في بيان ٨٧ عن مراكز الشباب . أما بالنسبة للمساجد فلم يرد عنها شىء في بيان ٨٨ لما هو ملموس من الانجازات الحكومية في ميدان إقتحام المساجد لتعليم النشء رياضة الكاراتية والدفاع عن النفس ! والجهود البوليسية الحثيثة في إغلاق ماهو مفتوح منها ! كذلك لم ترد أى إشارة لمسالة الشريعة الاسلامية باستثناء ماذكر عن تعديل قانون الاجراءات الجنائية والمرافعات يهدف تبسيطها وجعلها متفقة مع روح العصر (!) دون خروج على أحكام الشريعة الغراء

تجدر الاشارة إلى أن النقاط السابق ذكرها هي نقاط الاختلاف بين بيانى الحكومة في ٨٧ و ٨٨ أما ما عدا ذلك من البيانين فهو (طبق الأصل) أو نقل مسطرة .

محمد جمال عرفه

● من دفتر الأحوال

* يناير ــ فبراير

ــ اعتقال ٢٠٠ طالب بجامعة الاسكندرية فيما نشر عن محاولة لتفجير القنصلية الامريكية هناك ــ ٢٣٠ طالبا في عملية اقتحام جامعة عين شمس

ــ اخفاء المواطن محمد عوض ابراهيم مرزوق في وادى النطرون .

* مارس ــ ابريل

ــ اعتقال اعضاء ثورة مصر .

ــ اعتقال ٩ آلاف ــ كما نشرت صحف المعارضة ــ مواطن بعد محاولة اغتيال أبو باشا والنبوى اسماعيل . بينما احيل للتحقيق منهم خمسون شخصا فقط .

ــ اعتقال ٤٨ شخصا من أعضاء الجماعات الاسلامية باسيوط عقب احداث كودية الاسلام التى راح ضحيتها احد الطلبة .

* مايو ــ يونيو

ــ اعتقال ٣٠٠ مواطن في عمليات اقتحام مساجد في صلاة عيد الفطر المبارك

* يوليو

أول شهر يمردون اعتقالات .. وشاء ان يكون آخر شهر في هذا العام كذلك .

* اغسطس

ــ حملة اعتقالات واسعة ومستمرة اعقبت عملية الهروب الشهيرة من ليمان طرة في اغسطس الماضي تم اعتقال ٣٠٠ مواطن من محافظات اسيوط والمنيا والقاهرة والشرقية والقليوبية .

ــ عملية الاقتحام الأولى لمسجد آدم بعين شمس وتم فيها اعتقال ٥٠٠ شخص

ــ القبض على احمد طارق المدرس بجامعة الازهر مع اخرين بتهمة تنظيم شيعى .

اعتقال محمد عبد المنعم احد قيادات الاخوان المسلمين بالاسكندرية .

* سبتمبر اكتوبر

ــ اعتقال ١٥٠ عاملا من عمال المحلة الكبرى

ــ اعتقال ٢٣ مواطنا بتهمة تكوين تنظيم سرى في قنا .

٤٥ مواطنا في دير مواس بالمنيا .

ــ اعتقال الطالب الفلسطينى عبد الكريم رجب خليل مسئول المنظمة بمخيم جباليا . وتغفيه بسجن استقبال طره .

ــ اعتقال المصلين بمسجد المجاهدين بالحضرة بالاسكندرية

اعتقال سعد لاشين ومحمد الصروى والمهندس يوسف عمر من قيادات الاخوان المسلمين بالشرقية والجيزة وبورسعيد على التوالى .

ــ اعتقال ٢٤ مواطنا من مشجعى السويس اثناء مباراة كرة القدم

* نوفمبر ديسمبر

ــ اعتقال عشرات الطلاب اثناء انتخابات الاتحادات الطلابية .

ــ اعتقال اكثر من الف مواطن من الجماعات الاسلامية والاهالى في ثانى عملية لاقتحام مسجد ادم بعين شمس . بينهم نساء وأطفال وشيوخ .

عبد الفتاح فايد

انتخابات ٨٨
سقوط القانون والشرعية !

الانتخابات في عام ١٩٨٨ .. كثيرة .. ومتعددة (كراسى تكميلية في مجلس الشعب انتخابات ثقافية ــ وانتخابات طلابية .. وبالرغم من انعقاد الامل على زيادة مساحة الديمقراطية الممنوحة .. وبث جو من الحرية في حياتنا العامة .. نجد ان الممارسة الديمقراطية مفقودة وذلك بسبب

التدخل السافر لاجهزة الامن والحزب الحاكم .. والفائز الاوحد في كل انتخاباتنا هو الامن ..

جرت خلال العام الماضي انتخابات نقابة الزراعيين الذى حدثت فيها معركة ساخنة على منصب النقيب التى اظهرت النتيجة الرسمية ان نسبة الحضور للادلاء بالاصوات كانت ١١٧ ٪ ! !

كما جرت ايضا داخل النقابة العامة للصيادلة انتخابات تمت فيها مخالفة صريحة لنصوص القانون .. وقام الامن بالتدخل السافر اخيرا وقام بتشكيل تشكيلا لمجلس .. وذلك فيما عرف القانون .. بانقلاب نقابة الصيادلة .. ولكن تماسك النقابة قد أوصل الامر للقضاء ..

وهاهو العام الخامس يهل على نقابة التجاريين ولم يتم حل لغز الانتخابات داخل النقابة ومعها استمر الصراع .. داخل النقابة حيث لم يتمكن طوال ايام عام ١٩٨٨ من حل مشكلتها الزمنية ..

هذا وقد سقطت الديمقراطية داخل نقابة الاجتماعيين وذلك بتدخل الوزيرة التى حاولت اغتصاب السلطة الشرعية داخل النقابة ومحاولة فرض الوصاية على النقابة وتحويلها الى جمعية اجتماعية تابعة للوزارة .. كما تدخل الامن بمحاصرة للنقابة ومنع من عقد الانتخابات مما ادى الى اجراء الانتخابات داخل مقر نقابة المحامين ..

كما كان لانعقاد الجمعية العمومية للمحامين اوضح مثال للارهاب الامنى حيث حاصرت قوات رهيبة من الامن مقر النقابة وذلك في محاولة لارهاب اعضائها .. الا انها كانت اعنف انتخابات شهدتها الساحة النقابية .

وقد كانت عكس كل تلك النقابات نقابة القضاء حيث تمت العملية الانتخابية في هدوء تام .. الا أنه لم يمنع من مطالبة اعضائها بمزيد من الحريات والمطالب العامة ..

الانتخابات التكميلية .. تجربة اثبتت أن النتائج دائما لصالح الحزب الحاكم ..

حدثت في العام الماضي .. تجربتان لعمليه الانتخابات التكميلية الاولى بمحافظة البحيرة وبالطبع انتهت لصالح مرشح الحزب الوطنى .. بعد قرار المعارضة بالانسحاب من انتخابات الحزب الوطنى .. والثانيه بشمال القاهرة وهي التى بات من المؤكد فيها اصرار النظام الحاكم على تزوير الانتخابات لصالح مرشحها فقد تم منع الاحزاب من عقد المؤتمرات واعتقال عدد كبير من شباب الاحزاب .. مما ادى الى انسحاب مرشح الوفد .. وتزوير الانتخابات

هذا وقد نالت المعارضة حكما تاريخيا خلال عام ٨٨ لصالح المعارضة ثبت فيه تزوير الانتخابات بشمال القاهرة وتدخل الامن لصالح مرشحى الحزب الحاكم .. مما ادى الى الغاء المجلس المحلى بشمال القاهرة

هذا وقد كانت انتخابات المجالس المحلية والشعبية .. هى في الحقيقة مهزلة لما يسمى بالديمقراطية في مصر بالرغم من أن الحزب الوطنى كان ينتخب نفسه حيث قاطعت كل الاحزاب والقوى السياسية الانتخابات .. الا أن ما حدث من اصرار الحزب الوطنى على اشهار واستخدام اسلحته المعتادة في التزوير والارهاب البوليسى في وجه كل من تسول له نفسه .. التمرد على ممارساته .. وبالرغم من اجماع المراقبين اجمعوا على أن نسبة الحضور لم تتعد ٤ ٪ من نسبة الاسماء المقيدة بالجداول الانتخابية الا أنه كان التزوير والارهاب سمه تلك الانتخابات كأى انتخابات تجرى في مصر .

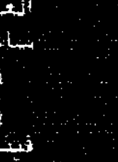
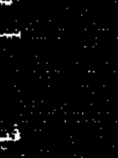
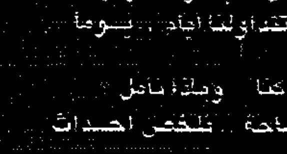
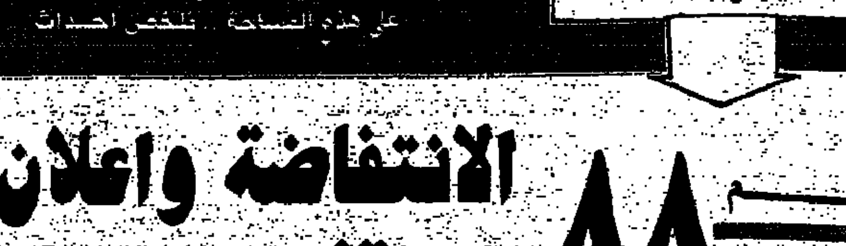
الانتخابات الطلابية .. تدخلات في الامن والجامعة لصالح مرشحى الحزب الوطنى

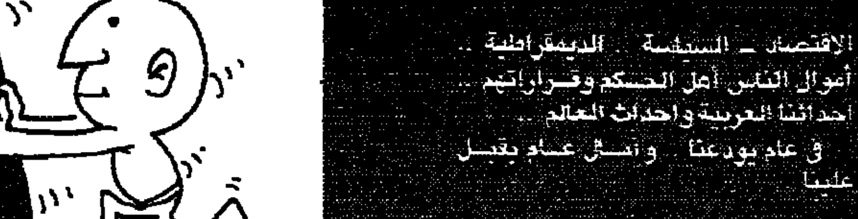
حدثت هذا العام اعنف انتخابات طلابية شهدتها مصر .. حيث شارك اكثر من ٦٠٠ الف طالب وطالبة في كل الجامعات المصرية في العملية الانتخابية التى استمرت لمدة اسبوع في ٢٧٠ كليه ومعهد في جامعات مصر التى نتج عنها استشهاد طالب واصابة عشرات من الطلاب واعتقالات واسعة لمئات الطلاب من ابناء التيار الاسلامى خصوصا وذلك في محاولة من الامن لاسقاط الطلاب المعارضين السياسيين داخل الجامعة لصالح المرشحين من قبل الادارة .. ولكن بالرغم من ذلك نجح التيار الاسلامى في السيطره على اغلب الاتحادات والنجاح ..

عصام عبد الرحمن









اهم احداث ٨٨ الانتفاضة واعلان الدولة المستقلة وعودة العلاقات المصرية العربية ووقف حرب الخليج والوفاق الامريكى السوفيتى

١٩٨٨ هو عام الانتفاضة الفلسطينية التى فرضت نفسها على جدول اعمال العالم .. دولا .. منظمات .. هيئات .. احزاب

وفى مصر .. صعدت الانتفاضة الى قمة اهتمامات زعماء المعارضة وتصدرت تقييمهن للعام كما تصدرت تصوراتهم فى ٨٩ حيث اجمعوا على أنه سيكون (باستمرار الانتفاضة) عام الدولة الفلسطينية المستقلة

اما على ساحة العمل الداخلى فقد اجمعوا على فشل متزايد لسياسات الحكومة خلال العام اقتصاديا وسياسيا اما عن السياسات الامنية فهى تنذر بكارثة مع استمرارها خلال ٨٩ ورغم هذا فقد اشاد زعماء المعارضة باتجاه الحكومة نحو مزيد من التقارب العربى ووحدة الصف وان اختلفت التحفظات والتقديرات ورغم كل شىء تبقى علامات مضيئة

تقييم عام ٨٨ وتصورات ٨٩ فى مجالات السياسة الخارجية المصرية والوضع الداخلى العام واهم نقاط الاتفاق والاختلاف بين الحكومة واحزاب المعارضة كلها نقاط التقت حولها الشعب مع زعماء المعارضة وتلك ارائهم ..

أجرى اللقاءات
عماد محجوب

الاستاذ ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل وزعيم المعارضة :

بداية كل عام وانتم جميعا ومصر وشعبها فى خير وازدهار وتقدم .. وادعوا الله ان نشهد مع العام القادم بدايات لخطى الاصلاح الداخلى .. وجهود عربية اسلامية مكثفة لدعم الثورة الفلسطينية ليكون ٨٩ عام الدولة الفلسطينية المستقلة ..

اما وقد انتهينا الى امالنا العربية الاسلامية .. فلنبدأ بتقييم سيادتكم للسياسة الخارجية المصرية خلال عام ٨٨ .. وتصوراتكم لها عام ٨٩ ...؟

الانتفاضة الفلسطينية جمعت كلمة العرب

الحمد لله ان صدقت رؤيتنا .. فتحسنت العلاقات العربية المصرية وعادت مصر الى الهيئات والمنظمات العربية .. كما تبادلت التمثيل الدبلوماسى مع غالبية الدول العربية ويحسب للخارجية المصرية ايضا تهيئة الموقف لعودة مصر الى عضويتها الكاملة فى جامعة الدول العربية ولا شك ان القضية الفلسطينية وهى القضية المحورية لسلامة العربية والاسلامية كان لها دور كبير فى جمع اوصال الامة ..

كما شهد عام (٨٨) تصاعد وتطور الانتفاضة بصورة نبهت العالم الى قضية الشعب الفلسطينى وحقه فى العودة الى ارضه المحتلة .. ثم كانت قرارات المجلس الوطنى الفلسطينى بالجزائر واعلان الدولة الفلسطينية .. وما تلى ذلك من تأييد واعتراف بلدان العالم ثم كانت الذروة انتقال الامم المتحدة بالكامل الى جنيف للاستماع الى كلمة الشعب الفلسطينى على لسان ياسر عرفات فى اعنف مواجهة بين المنظمة الدولية والولايات المتحدة التى أرادت منع الكلمة وامام الضغط العالمى والتحرك الفلسطينى العربى قبلت امريكا بالحوار مع المنظمة مع نهاية ٨٨ ..

كما شهد العام قبول الاطراف المتحاربة فى حرب الخليج لوقف اطلاق النار والدخول فى مفاوضات مباشرة تحت مظلة الامم المتحدة فكانت انتصارا لروح السلام فى قضية شغلت العالم العربى والاسلامى لمدة ثمان سنوات ..

هل يشهد ٨٩ وفاقا عربيا اسلاميا

وعلى نطاق العالم لاشك ان سياسة الوفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى كانت لها اثار ايجابية على كثير من المشكلات القائمة وبهذه المناسبة ارجو ان تتجه السياسة المصرية والعربية الى العلاقات المتوازنة مع القوتين الكبيرتين وان يتجه العرب والمسلمون الى تكوين كيان عالمى له ثقل وقدرة على التأثير فى القرارات العالمية خاصة بعد انهيار سلاح الضغط البترولى ...

● كما شهد العالم حوارات موسعة فى نطاق الوفاق حول ديون العالم الثالث والسؤال المطروح خلال العام القادم هو كيف يمكن ان تصبح مساعدات الدول المتقدمة اكثر فاعلية لرفع مستوى معيشة الفرد فى الدول الفقيرة والبحث عن معالجة لمشكلة الديون ..

الطوارىء .. والمحليات اهم مساوىء ١٩٨٨

■ على المستوى العمل الداخلى ..

■ الحوار الناضج بين كل القوى والاحزاب معارضة وحاكمة يفيد ويدعم ويطور التعددية الحزبية ويدفعها للامام .. من هنا بدأ الحوار بين المعارضة والحزب الوطنى فى جلستين .. وكان واضحا أن الحزب الوطنى يطرح مباشرة بعض المشكلات بينما رأت المعارضة ان تبدأ بعلاج اصل المشكلة باصلاح يستهدف تهيئة مناخ افضل لدفع التنمية عن طريق الشعب فى مجموعة مصر عن طريق اعمال روح الديمقراطية بداية من الغاء قانون الطوارىء وتعديل قوانين الانتخابات ..

■ اما الموقف الثانى الذى كان بالغ السوء هو التخبط بشأن قانون المحليات فقد تأجلت من العام (١٩٨٧) لتعديل القانون الخاص بها الى القائمة مع التمثيل النسبى او العودة الى النظام الفردى .. الا انهم ابقوا على النظام المعيب بل واضعفوا صلاحيات هذه المجالس .

المعالجة الخاطئة لتوظيف الاموال والازمة الحالية

واضاف الاستاذ ابراهيم شكرى : شهد العام المنصرم عملية « سلق » قانون شركات توظيف الاموال رغم اهمية الموضوع وقد اختلفنا مع معالجة الحكومة التى أضرت بمصالح عشرات الالاف من الاسر .. وكان القانون قد أخرج فى جلستين وبه كثير من الثغرات والعيوب ...

شكرى : نوبل محفوظ احسن المفاجاءات التوسع فى الطوارىء والعنف أسوأ ما حدث

اكد الاستاذ ابراهيم شكرى ان جائزة نوبل فى الاداب التى حصل عليها الكاتب الكبير نجيب محفوظ كانت المفاجاة السارة عام ٨٨ وانها انتصار للغة العربية وادابها وتعريف للعالم بها

واضاف : وكان نجيب محفوظ موفقا فى الخطاب الذى تلى فى حفل تسليم الجائزة والذى اشار فيه الى اصالة حضارتنا الفرعونية والاسلامية كما اجاد فى حديثه عن ماساة الشعب الفلسطينى وكان موفقا ذروة التوفيق خاصة فى هذا المحفل العالمى الذى تتركز عليه انظار العالم مرة كل عام

اشار الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة ضمن ملاحظاته عن عام ١٩٨٨ إلى توسع وزير الداخلية فى استخدام قانون الطوارىء بشكل غريب ولم يقتصر على الارهاب المسلح وتجار المخدارات كما اعلن رئيس الحكومة فى مجلس الشعب فقد امتد الى الاحزاب الشرعية والنقابات والجامعات ونوادى هيئات التدريس واقتحام المساجد والتعرض للتجار وشركات توظيف الاموال وشغب كرة القدم .. وهو ما ادى الى اتساع نطاق العنف .. والانتقام الشخصى المتبادل بين الامن وبعض الجماعات ، وهى الظاهرة التى يمكن ان تتزايد وتتسع فى ظل السياسات الحالية للوزير والتى نرجو ان تتدخل القيادة السياسية لتغييرها ضمن نظرة متكاملة لتعديل قوانين الانتخاب وتوفير ضمانات سلامتها لتشجيع جموع الشعب للمشاركة فى الحياة العامة

□ وماذا عن مستوى معيشة المواطن فى مصر خلال العام .. ؟

■ شهد هذا العام ارتفاعا كبير فى حدة الازمة بسبب تخبط السياسات فانخفض مستوى معيشة محدودى الدخل بصفة عامة .. واصبحت فئات اكبر من المجتمع غير قادرة على ملاحقة الارتفاع المتتالى فى اسعار المواد الاساسية ..

علامات مضيئة

■ واضاف رئيس حزب العمل : رغم كل ما ذكرنا فقد كانت هناك علامات مضيئة خلال العام منها حكم محكمة التحكيم الذى جاء تتويجا لعمل قومى شارك فيه المتخصصون والخبراء والعلماء فى مختلف التخصصات بغض النظر عن انتماءاتهم الحزبية الى جانب الدبلوماسيين الرسميين وافراد الشعب العاديين الذين تقدموا بمعلومات ووثائق خدمت المذكرات التى تقدم بها الجانب المصرى ..

● اما العلامة الاخرى فقد تعلقت بمستقبل مصر وانتاجها فقد اطمأن الشعب الى مصدر حياته .. نعمة الله التى وهبها له هذا العام فى فيضانات ارتفعت بمنسوب المياه المخزون خلف بحيرة السد عالج الاثار السلبية للانخفاض المتوالى فى نهر النيل منذ ٨ سنوات .. ونرجو ان نستفيد من هذا الدرس برفع الوعى الاستهلاكى بقيمة قطرة المياه .

باليدى اصحابها (الشعب الفلسطينى) .. كما عبرت الانتفاضة عن مدى استعداد الشعب للتضحية من اجل الاستقلال واسترداد ارضه السليبة بكاملها

اما سياسات الحكومة الخارجية فأن ما نرجوه لها ان تبتعد عن السيطرة الامريكية وأن تكون اكثر توازنا .. كما ارجو ان يكون التقارب العربى الحالى بهدف ايجاد كيان عربى اسلامى كبير لمواجهة كيد اعداء الامة خاصة بعد توقف نزيف الدم المسلم فى حرب الخليج وهو حدث هام جدا لوقف تخريب اقتصاد وانهيار الدولتين الاسلاميتين

واحب ان اشير ايضا الى ما تاكد خلال ٨٨ من تملك اسرائيل للاسلحة النووية واطلاقها لقمر تجسس بمعاونة امريكا وهو ما يمثل خطرا كبيرا وتهديدا لسلامة الامة العربية والاسلامية ويتطلب تحركا فعالا للحفاظ على امننا القومى وامن المنطقة باسرها

عقوبات جماعية للشعب

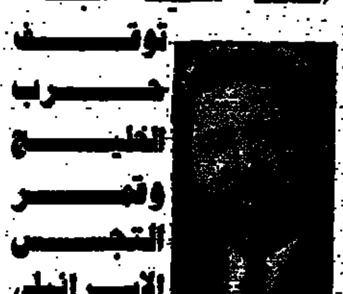
■ اما عن الوضع الداخلى فكانه يزداد سوءا عاما بعد عام والدليل على ذلك زيادة الديون الخارجية وارتفاع الاسعار والغلاء المسلط على رقاب الشعب والبطالة وازمات الاسكان والمواصلات والمرافق .. كلها امور لم يحدث فيها اى تقدم رغم التصريحات الرسمية .. والمتكررة منذ ٩ سنوات من عمر الحزب الوطنى الحاكم

قاتل نعمات خارج السجن

■ كما شهد هذا العام تزايد القمع الامنى وتوسع وزير الداخلية فى استخدام قانون الطوارىء والاخذ بمبدا العقوبة الجماعية للشعب كما حدث فى الكوم الاحمر وعين شمس والمطرية دقهلية وغيرها .. ومازال التعذيب مستمرا بل وزادت حدته خلال هذا العام وبدانا ندخل فى دوامة العنف والعنف المضاد .

كما يتجلى الفشل الأمنى فى تسيب الاجهزة فى مواجهة بعض الجناة مثل قاتل نعمات حسن فلازال طليقا واخرين هربوا الى الخارج باموال الشعب بينما القمع والارهاب فى مواجهة فئة بذاتها

احمد سيف البنا : توقف حرب الخليج وتمر التجسس الاسرائيلى



□ الاستاذ احمد سيف الاسلام حسن البنا (الاخوان المسلمين) وعضو مجلس الشعب عن التحالف :

■ استمرار الانتفاضة الفلسطينية هو اكبر حدث عام ١٩٨٨ فقد عادت القضية

فى ٨٨ لم يعقد مبارك اجتماعا واحدا مع زعماء المعارضة

فى ٨٩ نأمل « خارجيا » تكتل عربى اسلامى فى مواجهة الوفاق الدولى « داخليا » اصلاح نظام الانتخاب والغاء حالة الطوارىء

خالد محيى الدين : قوانين معادية للديمقراطية والحريات

□ الاستاذ خالد محيى الدين امين عام حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ..

■ عام ١٩٨٨ هو عام السياسة العربية للحكومة المصرية ..

« بصرف النظر عن طبيعتها فقد تحقق بصورة ناجحة تخطيطها لعودة مصر للساحة العربية ، فاعيدت العلاقات مع اغلب الدول العربية .. واستطاعت مصر ان تلعب دورا اكبر فى القضية الفلسطينية ، وذلك من خلال الجهد الذى تبذله الخارجية لاستعادة المكانة المصرية

نقاط اختلاف اساسية

■ اما عن السياسة الداخلية فهى باقية على حالها .. فقد واصلت الحكومة سياساتها باخراج قانون المحليات وهو قانون معادى للحرية سواء بالنسبة للناخب او المرشح فضلا عن المادة التى اضيفت اليه بالسجن خمس سنوات لمن يغير صفته الحزبية فى حين ان مزور الانتخابات لايجرم بنفس العقوبة .

■ فى امور الاقتصاد خلاف « التجمع » جذرى مع الحكومة وقد يكون اكثر الاحزاب اختلافا معها .. وقد كانت هناك نقطة اتفاق مع الحكومة عام ١٩٨٨ فى قانون تلقى الاموال بل اننا كنا نرى ان هذا القانون قد تأخر سنوات ..

■ بداية من يناير وحتى ديسمبر ١٩٨٨ انخفض مستوى معيشة المواطن بسبب السياسة الخاطئة للحكومة .. وعبء الازمة تتحملها الجماهير نتيجة لطبع « فلوس » جديدة بدون غطاء حقيقى (زيادة الانتاج) فيزيد التضخم وترتفع الاسعار وهو ما لمسناه بشدة خلال العام

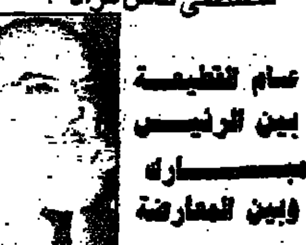
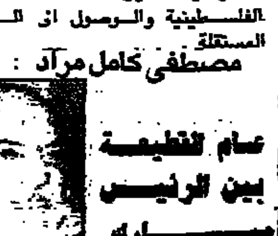
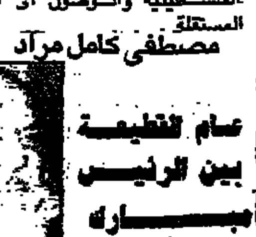
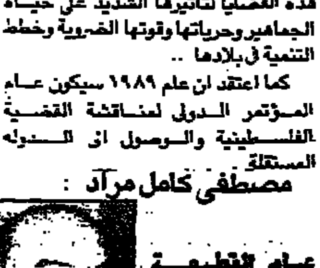
الديمقراطية وديون العالم الثالث

■ عام ١٩٨٨ هو عام فلسطين وهو ما اكدته الانتفاضة البطولية التى فرضت نفسها على جدول اعمال السياسة الدولية والعربية المصرية .. وكل الاحزاب والقوى السياسية فى العالم يقاس اليوم جهدها وصلابة مواقفها بقدر موقفها من الانتفاضة ..

■ الديمقراطية وضمان سلامة الانتخابات هى القضية التى تكسب ارضا فى العالم كله .. وهى القضية الاولى فى بلدان العالم الثالث الى جانب مشكلة ديون هذه البلدان للعالم المتقدم واعتقد ان عام ١٩٨٩ سيكون مهماجدا بالنسبة لتحريك هذه القضايا لتاثيرها الشديد على حياة الجماهير وحرياتها وقوتها الضرورية وخطط التنمية فى بلادها ..

كما اعتقد ان عام ١٩٨٩ سيكون عام المؤتمر الدولى لمناقشة القضية الفلسطينية والوصول الى الدولة المستقلة

مصطفى كامل مراد : عام القطيعة بين الرئيس مبارك وبين المعارضة

وعن اهم سمات عام ٨٨ قال مصطفى كامل مراد : لقد اتسم هذا العام بظاهرة سلبية وهى انه كان عام القطيعة بين الرئيس مبارك وبين المعارضة فلم يلتق بها « ولا مرة واحدة » خلال العام وهو أمر لا يؤدى الى استقرار الاوضاع او الى حل المشاكل الاقتصادية اوتصحيح الاوضاع الديمقراطية فى البلاد التى تعترضها عدة عوائق اهمها استمرار العمل بقانون الطوارىء وقوانين الانتخاب (التى يجب تعديلها) والقوانين سيئة السمعة (التى يجب الغائها) .

تحليل الازمة الاقتصادية

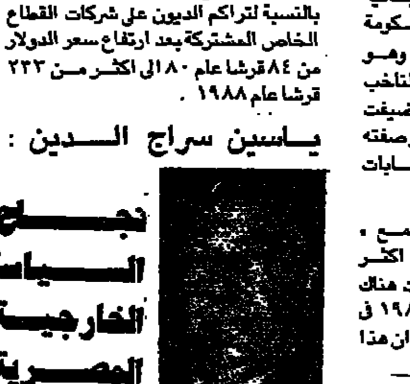
واضاف رئيس حزب الاحرار : ان الارتفاع فى الاسعار الذى شهده عام ٨٨ قد ادى بشكل ملحوظ الى انخفاض مستوى المعيشة بين محدودى الدخل ويرجع ذلك لعدم استقرار ووضوح السياسات النقدية والمالية والاقتصادية للحكومة بالاضافة الى الركود الواضح فى الانتاج الزراعى والصناعى والحركة التجارية فى البلاد .. فى حين لم تتخذ الحكومة اى اجراءات فعالة لعلاج الازمات التى تتعرض لها البلاد سواء بالنسبة لتوقف شركات توظيف الاموال عن دفع ارباح المودعين فيها او بالنسبة لتراكم الديون على شركات القطاع الخاص المشتركة بعد ارتفاع سعر الدولار من ٨٤ قرشا عام ٨٠ الى اكثر من ٢٣٣ قرشا عام ١٩٨٨ .

■ نجحت السياسة الخارجية المصرية خلال عام ٨٨ فى دفع جهود السلام لحل القضية الفلسطينية وتقبل المجتمع الدولى لفكرة المؤتمر الدولى للسلام بالاضافة لقبول الولايات المتحدة للحوار مع منظمة التحرير.

.. كما نجحت قبل ذلك فى تحقيق وقف اطلاق النار بين العراق وايران حيث ساهمت الجهود المصرية فى دعم موقف العراق وساعده على تحقيق الانتصارات التى ادت الى قبول ايران لوقف اطلاق النار ونأمل ان تستمر الجهود المبذولة على كل الساحات حتى تعود مصر الى جامعة الدول العربية واعادة علاقاتها مع سوريا وليبيا

■ اما عن ساحة العمل الداخلى فان استمرار العمل بقانون الطوارىء والتوسع فى استخدامه خلال عام ٨٨ امر جد خطير .. وقد ادى هذا الى استخدام العنف بشكل لايبشر باستقرار الاوضاع .

ياسين سراج الدين : نجاح السياسة الخارجية المصرية



□ الاستاذ ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد :

■ كانت السياسة الخارجية المصرية خلال عام ١٩٨٨ اكثر توفيقا فى قضايا رئيسية مثل « فلسطين » بدعمها للانتفاضة ثم تأييدها قرارات المجلس الوطنى ..

.. كما نجحت الخارجية المصرية فى زيادة عدد الدول الافريقية التى تقف الى جانب مصر والقضايا العربية من ٤٠ دولة عام ١٩٨٤ الى اكثر من ٥٠ دولة عام ١٩٨٨ كان لها جهد كبير فى حسم المواقف الاخيرة فى الجمعية العامة للامم المتحدة لصالح قضية فلسطين .

فشل السياسات الداخلية

□ على المستوى الداخلى لم يحقق الحزب الحاكم اى قدر من النجاح خلال عام ٨٨ بل ان كثيرا من المجالات شهدت سوءا اكبر .. زيادة الازمة الاقتصادية .. وانتشار البطالة .. وتزايد استيراد المواد الغذائية من الخارج وبالتالى تضخم القروض .. وحالة الركود التى يعانى منها الاقتصاد المحلى فأفلست مئات الشركات (قطاع خاص) ومازالت شركات رئيسية فى القطاع العام تنزف خسائرها بالملايين .

واضاف ياسين سراج الدين : ادت كل هذه الظواهر وغيرها الى خفض مستوى معيشة المواطن المصرى عام ٨٨ اكثر من ذى قبل ، فزادت الاسعار بشكل لايحتمله المواطن فوق العادى فما بالنا بمحدود الدخل الذى لايكفى كل دخله لتوفير قوته الضرورى

■ فى مجال الحريات هناك تضييق متزايد وواضح يؤكد العنف المتبادل بين اجهزة الامن وبعض فئات المواطنين وقد تزايدت هذه الظاهرة خلال هذا العام رغم تمسك الحكومة بقانون الطوارىء الذى قطع الحوار بين المعارضة والحزب الوطنى لايجاد حلول لمشكلات مصر فى قضايا اساسية

التنسيق مع التحالف

.. اضاف رئيس الهيئة البرلمانية للوفد : فى القضايا الداخلية كانت لنا خلافات مع الحكومة حول قانون المحليات الذى صدر لتجريم القائمة الموحدة التى علموا أن نتائجها ستكون لصالح المعارضة .. التى يجب ان تمضى الى مزيد من التنسيق بين فصائلها وفى مجلس الشعب يتم هذا بين الوفد والتحالف فى القضايا الاساسية ..

وأضاف سراج الدين : خلال عام ٨٨ عرض قانون شركات تلقى الاموال وبه كثير من المواد التى نرى انها ستؤثر على مصلحة المودعين انفسهم اوضحنا كل هذا . واعتقد انه قبل نهاية العام وضحت الثغرات والعيوب واضيرت الحالة الاقتصادية للبلاد .

لقاءات الرئيس بالمعارضة

■ دائما .. اطالب والح فى المواجهة الشخصية لانها افضل ألف مرة من القنوات التى كثيرا من الاحيان تكون غير صالحة لنقل طلبات المعارضة الى رئيس الدولة وافضل سبيل لذلك هو مقابلة الرئيس لزعماء المعارضة وليس فقط لرؤساء الاحزاب وان تعقد الاجتماعات الموسعة لينقلوا له نبض الشارع المصرى .. ولعل كثرة مشاغل الرئيس واسفاره بالخارج ولقاءاته بالداخل قد حالت دون لقائه بالمعارضة خلال عام ٨٨ .. وان كنت ارجو ان يخصص الرئيس وقتا لمقابلة زعماء المعارضة وهو الذى أكد فى لقائه بقيادات الحزب الوطنى الاسبوع الماضى انه يفصل بين رئاسته للحزب ورئاسته للجمهورية .

طرد السفير الاسرائيلى خلال عام ١٩٧٩

أما عن استشراف المستقبل فهو محفوف بالمخاطر .. الا اننى اتصور ان قوة الانتفاضة واستمراريتها يتناسب مع الاداء الاسرائيلى وسلوكيات حكومته الجديدة التى تتجه نحو القمع .. وهو ماسيؤدى الى اشتعال الانتفاضة الى حد الثورة الوطنية التى تستعمل فيها كل ادوات الثورة ولاتقف عند الحجارة فقطمع بذل اقصى مايمكن من التضحيات .. وسيؤثر كل هذا بالطبع فى علاقة مصر بالنظام الاسرائيلى ويجب أن يتم فورا تحجيم التطبيع ثم يتوقف تماما مالم توقف اسرائيل ممارساتها العنصرية مع الشعب الاعزل الامن عقيدته .. اما اذا تمادت الحكومة الجديدة فى القمع والعنف فيجب طرد سفيرهم وسحب السفير المصرى من تل ابيب .

فى وزارة الاشغال عام مائى سعيد

● المفاجأة الكبرى التى حدثت هذا العام وخيبت توقعات كل مراكز البحوث والارصاد فى العالم هى فيضان النيل العالى والذى جاء بعد موجه من الجفاف والقحط الشديد اصابت دول حوض النيل الست . حيث انخفض منسوب المياه امام السد العالى الى ٦٢ ، ١٥٠ متر بسعة تقدر ٤ ، ٣٨ مليار متر مربع حتى اوشكت توربينات السد العالى على التوقف واقترب مخزون بحيرة ناصر من النفاد الى ان تدخلت عناية الله وجاء الفيضان الجديد اعلى من فيضان ٧٥ ، ٧٦ وادى الى ارتفاع منسوب المياه فى بحيرة ناصر الى ٥ ، ١٦٧ متر بسعة تقدر ١٠٦ مليار م٣ . للمستهلكين مصر على مواردها المائية خلال العام المائى الحالى والقادم

سيدة اعمال : امنيتى ان يشهد عام ٨٩ شفاء كلبى « رامى » .. فهو كل حياتى !

ترى ماذا يفكر ابناء الطبقة الجديدة .. طبقة الانفتاح .. ماهى همومهم ومؤرقاتهم .. ان كانت ثمة هموم ومؤرقات .. ماهى شواغلهم فى الحياة العامة الخاصة .. مع نهاية عام .. ومقدم عام جديد .. اسئلة يجيب عليها حوار تليفونى .. دار بين محرر جريدة الشعب .. وبين سيدة اعمال تعيش بكل خلجاتها زمن الانفتاح البغيض .. نسجله كاملا دون حذف او تعديل

كتب ـ سمير المليح



رامى هو الذى يعيد البسمة

□ وكان سؤال المحرر الذى بدأ به الحوار عن امنية حياة سيدة الاعمال المرموقة التى تتمنى تحقيقها فى عام ٨٩

□ □ فردت عليه السيدة : ان يشفى رامى

رامى ابنك ياسيدتى ؟

□ □ : لا

□ : ابن اختك او ابن احد اصدقائك ؟

□ □ : لا

□ انا كثير المقاطعة والثرثرة كمعظم الصحفيين .. لن اقاطعك تحدثى ياسيدتى ..

□ رامى هو صديقى الذى يكسر طوق الوحدة .. رامى هو الذى يعيد البسمة ياأستاذ لشفاهى ـ رامى هو كلبى .. تعب ومرض ذات يوم .. يومها اسودت الدنيا فى عينى

□ لماذا ياسيدتى ؟

□ □ كان يوم اسود اليوم الرابع فى الشهر الحادى عشر من عام ١٩٨٨ .. مرض رامى ليلا

□ ماذا فعلتى ياسيدتى ؟

□ □ حدث لى اضطراب .. قمت باستدعاء طبيب رامى الخاص ..

□ ماذا ؟ ! !

□ □ طبيب رامى الخاص كان لديه عشر حالات فى العيادة طلبت منه تركها والحضور الى منزلى

□ وهل وافق ! !

□ □ نعم .. بعد ان اتفقت ان يحسب متوسط زيارته فى هذه الليلة الكئيبة

□ كم حصل الطبيب نظير علاج رامى

□ □ قال لى انه يتناول ٢٠ حالة يوميا والحالة بـ ٣٠ جنيها اضف الى حالتى مبلغ ٥٠ جنيها لانها زيارة منزلية اذ وافق مايفوق ٧٠٠ جنيه

□ □ حياة رامى اهم بكثير من اى مبلغ لقد سهر الطبيب والممرضة بجانبه وظللت فى حالة ارق شديد .. حتى ان سماعة التليفون رفعتها من اجل توفير جو الهدوء لرامى

□ افهم من هذا ان ردك على المكالمة .. يعنى ان رامى اشفى تماما

□ تقريبا وقد عادت البسمة الى شفتاى وظللت امارس حياتى الطبيعية

□ افهم من كدة .. اقدر اسالك عن اى حاجة ؟

□ □ ممكن تسال ولكن فى حدود معلوماتى

□ ما الذى يشغل ذهنك فى الحياة العامة سواء كانت سياسية او اقتصادية اوثقافية ؟

□ □ كل ما هو متابعة اسعار الذهب فى البورصات العالمية فقط ؟

□ ايوه

□ ماهو الرقم الذى حصلتى عليه من المتاجرة فى الذهب داخل البورصات العالمية ؟

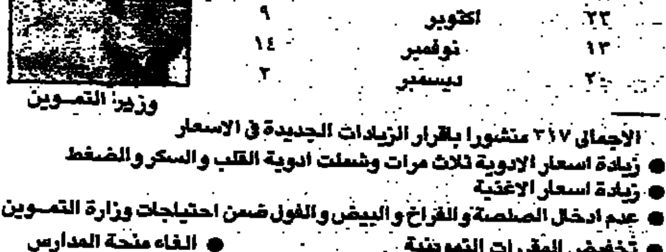
□ انت صحفى ولا مامور ضرائب ؟

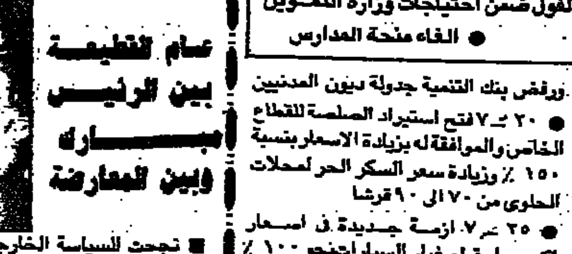
□ انا ما سالتش اسم حضرتك

□ □ فردت بانفعال مستوره والحمد لله .. اسمى ممكن تعرفه زى رقم التليفون ارجوك . اغلق السكة فورا من فضلك

كما طلبت اغلقت سماعة التليفون .. وانتهى هذا الحوار السريع

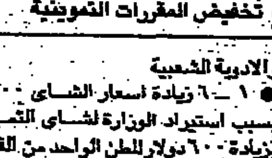
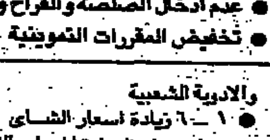
٣١٧ منشورا لزيادة الاسعار خلال هذا العام





بيان منشورات وزارة التموين للشركات التابعة لها بزيادة الاسعار والتى شملت جميع السلع من ادوات كهربائية وسلع معمرة وملابس ومفروشات ومنتجات مصنعة من الاخشاب والالومنيوم والاستانلس وقطع الغيار ولعب الاطفال ....

عدد المنشورات	الشهر	عدد المنشورات
٧١	يوليو	٢٥
٤٣	اغسطس	٢٠
٦٠	سبتمبر	١٧
٢٣	اكتوبر	٩
١٣	نوفمبر	١٤
٢٠	ديسمبر	٣

وزير التموين

الاجمالى ٣١٧ منشورا بالقرار الزيادات الجديدة فى الاسعار

- زيادة اسعار الادوية ثلاث مرات وشملت ادوية القلب والسكر والضغط
- زيادة اسعار الاغذية
- عدم ادخال الصلصة والفراخ والبيض والفول ضمن احتياجات وزارة التموين
- تخفيض المقررات التموينية
- الغاء منحة المدارس

المنشورات التى لم تصادرها مباحث امن الدولة

بلغ عدد المنشورات الخاصة بزيادة الاسعار التى وافقت عليها لجنة السياسات لوزارتى الصناعة والتموين وأصدرت وزارة التموين تعليماتها الى الشركات التابعة لها بتطبيقها فى ٣١٧ منشورا خلال عام ١٩٨٨ ..

« والشعب » تقدم فى هذا التقرير قراءة سريعة فى أحداث مسلسل زيادة الاسعار ... خلال العام المنقضى من خلال التقارير التى وافقت عليها لجنة السياسات

● ٥ يناير اوقفت شركة كولدير بيع منتجاتها للزيادة فى الاسعار .

● ٨ يناير الموافقة على زيادة اسعار ادوات التجميل والاكسسوار بالصيدليات

● ١٢ يناير ضريبة الارض الزراعية

● ١٥ يناير توقف شركات الادوية عن تسليم حصصها لزيادة الاسعار

وقامت شركات الاستثمار الدوائى بانتاج انواع متواجد مثلها ولكن تحايلا لزيادة الاسعار منها ساندوستين كالسيوم بـ ٣٢٠ قرشا بدلا من بيركالسوس ٦٠ قرشا بـ ١٩٠ قرشا بدلا من الانتفيرين ٦٠ قرشا وفيتامين أ بـ ١٥٠ قرشا بدل من ٦ ـ فيتون بـ ٤٠ قرشا

● ١٩ يناير توقفت شركات نصر للالبان وقها وادفينا وايديال والادوات الكهربائية

● ٢٦ يناير تخفيض حصة المخابز لمواجهة ازمة الدقيق .

● ٢٧ يناير زيادة فى اسعار اغذية الاطفال من الشركات الاستثمارية بالصيدليات

● زيادة منتجات قها وادفينا

● ٥ فبراير تم تخفيض مقررات التموين وزيادة اسعار البيض من ٢٨٠ الى ٤٢٠

● ١٠ فبراير قرار وزير التموين بالغاء الحصص الاصلية من صابون التواليت والسكر والزيت وعدم تزويد كميات الشاى والغاء العدس والفول ونقص الارز

● ١٨ فبراير رفع اسعار المواصلات الاسكندرية بحجة عمل خطوط جديدة وزيادة سعر الارز من ٦٠ الى ١٢٠ جنيها

● ٢١ فبراير زيادة التعريفة الجمركية وزيادة الادوات الكهربائية زيادة رهيبة منها ماكينة خياطة سنجر من ١٦٥ الى ٣٦٥ جنيها ومنتجات توشيبا وNEC بزيادة وصلت نحو ٢٠ جنيه فى الجهاز

● ٢٠ فبراير تخفيض الحصص التموينية من السكر للمحلات والمطاعم

على القماش

● ٢٢ فبراير تحديد المكالمة التليفونية بـ ٦ دقائق

● ١ مارس منشورات متتالية لزيادة الاسعار ضمت نحو ٢٥٠ سلعة معظمها ادوات كهربائية وسلع معمرة وقطع غيار

● ١٠ مارس زيادة جديدة نتيجة ضغوط البنوك التجارية بتخفيض القروض المقدمة لوزارة الصناعة والتموين والتعمير ورفع سعر الفائدة الى ١٦ ٪ ورفع وزارة التعمير الاسعار فى المدن الجديدة

● ١٥ مارس تفاقم ازمة الزيت والارز وبيعها بزيادة عدة اضعاف بالسوق السوداء زيادة القطن من ١٠٥ الى ١٣٠ والخشب من ٤٦٠ الى ٥٧٠ جنيها

● ٢٠ مارس زيادة فى اسعار الاعلاف والمنتجات البيطرية

● ١٥ ، ٢٠ زيادة سعر الحلاوة الطحينية من ١٨٠ الى ٢٠٠ قرش والجبن الرومى من ٦ الى ٨ جنيهات والفلفلتك من ٤ الى ٦ جنيهات والسمن من ٦ الى ٩ جنيهات ٢ ك والسمن شيراتون من ٧ الى ٩ جنيهات والبسكويت ابو قيتامن ٦٠ الى ٧٠ قرشا

● ٢٢ ، ٢٠ الجبن الفريكو ٢٥٠ الى ٢٧٥ قرشا والصابون من ٢٢٥ قرشا الى ٤٠٠ قرش والجبنة كيرى من ٧٨ الى ٩٥ ومن ٩٩ الى ١٣٥ قرشا ولبقرة الضاحكة من ٦٨ الى ٨٧ قرشا وزيادة سعر لحوم الدواجن من ٢٥٠ الى ٢٦٠ قرشا والصابون لوكس من ٦٥ الى ٨٥ قرشا والالبان ٣٥ ٪

● ١ ابريل زيادة اسعار اللمبات الكهربائية والادوات والمنتجات الصحية بنسبة ٣٠ ٪

١٥ مايو زيادة اسعار البنزين

١٧ مايو اضرابات السائقين واعتقالهم بسبب زيادة اسعار النقل

٢٢ مايو موافقة المجالس المحلية على الزيادات الميكروباصات

٢٩ مايو زيادة اسعار ٢٠ نوع من الدواء ومنها ادوية القلب والضغط والسكر

والادوية الشعبية

● ١ ـ ٦ زيادة اسعار الشاى ٣٠ ٪ بسبب استيراد الوزارة لشاى التموين بزيادة ٦٠ دولار للطن الواحد من القطاع الخاص مع خسارة فى التعبئة وصلت الى ٢٥ مليون دولار تحملتها الدولة

● ٦/١ زيادة اسعار عدد من الخطوط لاتوبيس شرق وغرب الدلتا

● ١٥/٦ زيادة جديدة فى اسعار الادوات الكهربائية خاصة التسجيلات والمكاوى والبروزيلين الى ٧٠ قرشا والبروتكستال من ٥٥ الى ٧٥ قرشا رغم سبق زيادتها بحجة ان القائمة الاولى كان بها اخطاء مطبعية ! !

● ٢٧ ـ ٦ زيادة اسعار البيض من ٢٤٠ الى ٢٧٠ قرشا للبيضة

● ٧/١ تقرير من القوى العاملة ان ارتفاع الاسعار وراء زيادة نسبة البطالة خاصة فى مجال البناء والاخشاب .

● ٧/١٠ ارتفاع طن الحديد من ٥٠٠ الى الف جنيه والاخشاب للمتر من ٣٠٠ الى ٦٥٠ جنيها والاسمنت من ٧٠ الى ٩٥ جنيها وارتفاع اسعار الزجاج والجبس والبويات والادوات الصحية بنسبة ٤٠ ٪

● ١٥ ـ ٧ ازمة جديدة فى انتاج الدواجن .

ورفض بنك التنمية جدولة ديون المدنيين

● ٢٠ ـ ٧ فتح استيراد الصلصة للقطاع الخاص والموافقة له بزيادة الاسعار بنسبة ١٥٠ ٪ وزيادة سعر السكر الحر لمحلات الحلوى من ٧٠ الى ٩٠ قرشا

● ٢٥ ـ ٧ ازمة جديدة فى اسعار اكسسوار قطع غيار السيارات بنحو ١٠٠ ٪

● ٣٠ ـ ٧ قفز اسعار اللحوم الى اكثر من ١٠ جنيهات

● ١ ـ ٨ زيادة اسعار البيض من ٢٧٠ الى ٤٢٠ للطبق

● ١٠ ـ ٨ زيادة اسعار مقايسات المياه

● ١ ـ ٩ الغاء منحة المدارس (نهائيا)

● ١٠ ـ ٩ الموافقة على الرغيف الطباقى بـ ٥ قروش

● ١٠ ـ ٩ زيادة فى الادوات الكهربائية

● ١ ـ ١٠ زيادة فى تركيب التليفونات

● ١٥ ـ ١٠ زيادة جديدة فى الاعلاف

● ١١/١ زيادة اسعار طوابع البريد للدول العربية والاجنبية من ١٥ الى ٢٥ ومن ٣٥ الى ٥٠ قرش

● ١١/١٥ زيادة جديدة فى اسعار الملابس ومنتجات الاقطان والمفروشات ارتفاع اسعار الملابس ببورسعيد

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ابراهيم شكرى

لابد من مراجعة القوانين بما يتفق مع الشريعة الإسلامية

في بيانه الذي ارتجله على مدى اكثر من ٤٥ دقيقة قال ابراهيم شكري .. بداية كل عام وانتم طيبون نتواصى في مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة بالموضوعية والفهم خاصة وان التقرير المقدم فيه كثير من الافكار الجيدة ونشكر عليها اللجنة ورئيسها ولي بعض الملاحظات











تصوير : ابراهيم دهده

تابع الجلسات
فايز زايد

بدأ تقرير اللجنة وقبله بيان الحكومة بالحديث عن الديمقراطية.

وهذا عمل طيب .. لأننا نعتبر الديمقراطية ثمرة طال انتظار الشعب لها .. ولابد من أجراء تعديلات لقوانين الانتخابات ، وخاصة قانون مباشرة الحقوق السياسية .. وانني طالبت مرارا وتقدمت بمشروع قانون لوضع ضمانات لقانون اجراء الانتخابات ، وهذه الضمانات كل الشعب يطالب بها ، وطالب بها المؤتمر الأول للعدالة حيث طالب بهيئة قضائية مستقلة تشرف على جميع الانتخابات . وطالبت في المشروع بوضع بصمة الناخب في كشوف الانتخابات وهذا ما يتبع في الدول المتخلفة والنامية والمتقدمة وقد رأينا هذا النظام متبعا في انتخابات الرئاسة الامريكية مؤخرا لضمان نزاهة الانتخابات . كما طالبنا بان تكون الانتخابات بالبطاقات الشخصية والعائلية وان يبصم الناخب امام اسمه .. وأن تتطابق جداول الانتخابات مع السجل المدني بالدائرة . ونظام الانتخابات بالقائمة المطلقة في مجلس الشورى والمجالس المحلية الشعبية لا تتناسب مع الشعب ، وان نظام الانتخابات الفردي او القائمة النسبية أفضل كثيرا من القائمة المطلقة . وطالب بالغاء العمل بقوانين الطوارىء لأنه مطلب كل من يريد استقرارا حقيقيا لمصر وأنتعاشا اقتصاديا لبلادنا ..

وهذا مطلب جميع الأحزاب المعارضة في حوارها مع الحزب الوطني الديمقراطي .. نحن نعرف أن حكم الطوارىء هو إيقاف العمل بكل القوانين الاخرى .. وقد استغل العمل بقانون الطوارىء .. والشعب يصرخ من العمل بقانون الطوارىء .. الذي استخدم في تأديب القرى وإيقاف الناس وايذاء الناس وأعتقال بعض الأبرياء باسم قانون الطوارىء ، كان هناك أعتداء على المساجد . أقول تتحدثون عن مناخ جيد للاستثمار وهناك قانون الطوارىء ؟ ! لا يمكن لاى عربي او اجنبي أن يحضر لبلد محكوم بقانون الطوارىء ويستثمر أمواله في هذا المناخ غير المستقر .. ومع ذلك نحن لسنا مع التطرف والاعتداء على رجال الشرطة .. بنفس القوة التي نرفض بها تطرف الشرطة في ممارستها وأنني أعرف أن الكثيرين في القرى والأحياء السكنية يعانون من رجال الشرطة وحملاتها التأديبية ، وأن القضاء أفرج عن كل الذين اعتقلوا من غير ذنب في قرية الكوم الاحمر بالجيزة وكل ذلك بسبب الاعتداء على ضابط شرطة ، ونحن لا نوافق على ذلك ، ولكن لا يمكن أن نوافق على أن تهدر كرامة الشعب المصري ، ولا أن يحكم بقانون الطوارىء الى الأبد ! ! ..

وتساءل ابراهيم شكري : هل قدر لنا أن نحكم بقانون الطوارىء ؟ ! . أن هذا القانون هو السبب في أنتشار الارهاب والفساد الذي ترعرع في ظل قانون الطوارىء .. كما أن شركات توظيف الأموال أنتشرت في ظل قانون الطوارىء .. وجهاز التليفزيون الحكومي هو السبب في انتشار شركات توظيف الأموال وفي اكتسابها ثقة مطلقة .. فالبسطاء من افراد الشعب عندما يرون الدعاية في جهاز التليفزيون لا يمكن أن يصدقوا بأن هذه الشركات تنصب عليهم .. فالحكومة شريكة في هذه المسئولية .. والمسئول الأول صفوت الشريف وزير الاعلام فجهاز التليفزيون الخطير له تأثير على البسطاء من أفراد الشعب .. وعلى الحكومة أن تعالج أخطاء شركات توظيف الأموال ، وأن تعوض الضحايا من صغار المودعين وأن تراعي كل ذلك .. الناس أودعت كل ما تملك في هذه الشركات .. من اجل دخل شهري ثابت يعينها على المتطلبات القاسية للحياة ولايجدون الان ماينفقونه على عائلاتهم .

ان هذا التليفزيون يضرب اقتصاد مصر .. لان التليفزيون في يوم الجمعة الماضي يظل يعمل حتى الساعة الثالثة والربع صباحا اليوم التالي والناس طبعا جالسون امامه .. اين ترشيد الانفاق ؟ ! .. ان هذا التليفزيون يجعل العمال والفلاحين فكيف تعمل ..؟! هذا ضرب لمحاولات زيادة الانتاج ؟ ! هذه التصريفات بارئيس الحكومة تخريب للاقتصاد المصري ، كما انه يخرب الاذواق للمستهلكين المصريين ، ويخلق انماط استهلاكية لا تتماشى مع طبيعة وتقاليد الشعب المصري الدينية ! ؟

وواصل ابراهيم شكري حديثه : ان تشكيل اللجنة العليا لمراجعة التشريعات بما يقضي على التضارب في القوانين بما يتفق مع الشريعة الاسلامية امر محمود .. ولكن على مجلس الشعب ان يقوم بواجبه في تطبيق الشريعة الاسلامية وكان هناك لجنة سبق ان شكلت في عهد رئاسة الدكتور صوفي ابو طالب لمراجعة القوانين لكي تتفق مع احكام الشريعة الاسلامية وانتهت من اعمالها ، ولكننا نجد ان اعمال هذه اللجنة لا اثر لها واختفت بطريقة تدعو للدهشة والعجيب ! !

احذروا رفع الاسعار مع وجود الاسراف الحكومي

ان هناك عجزا كبيرا سواء فيما نصدره او نستورده .. فقد وصل ان تستورد مصر ٨٠ ٪ من غذائها مما ادى الى فجوة غذائية خطيرة واعترض على ما تقوم به الحكومة من طبع اوراق البنكنوت التي تسبب التضخم ! !

هناك عجز شديد في تحصيل الايرادات وضعنا الاقتصادي حرج جدا .. تستورد اكثر مما نصدر والفجوة قدرها ٨ مليار جنيه ، وهناك عجز في الميزان يظهر في الميزانية بانه ٨٥٠ مليون جنيه ولكن في متوسط الحسابات الختامية لأربع سنوات ماضية بلغ ٢٥٠٠ مليون

وهاجم الحكومة التي لا تتخذ خطوات جادة في ترشيد الانفاق ، وضرب مثلا بالوزراء الذين يركبون سيارات مرسيدس (زلمكة) .. واعترض ابراهيم شكرى على تحريك ـ رفع ـ الاسعار خاصة في هذا الوقت الذي يصرخ فيه الناس من الغلاء فتحريك الاسعار يعتبر جريمة في حق الشعب المصري ! !

وطالب ابراهيم شكري : بترشيد الانفاق الدبلوماسي ، وعدم التوسع في التمثيل التجاري والاعلامي والعمالي والزراعي في الخارج الذي يلتهم نسبة كبيرة من العملات الصعبة

وقال شكرى : ان مياه الشرب هي المشكلة التي تعاني منها مصر حتى الان .. فيوجد كثير من قرى ومدن في شمال الدلتا وفي نجوع الصعيد محرومين من مياه الشرب النقية ! ! .

واشار الى ان الفاقد في اسراف مياه الشرب بلغ اكثر من ٨٠٠ مليون جنيه ٤٠ ٪ من مجموع المياه المنقاه وهي نسبة كبيرة

اربعة ملايين عاطل ماذا اعدت الحكومة لهم

وانتقد ابراهيم شكرى : فشل الحكومة في تعيين الخريجين التي أصبحت جيوشا عاطلة بدون عمل وفي هذا خطورة كبيرة على مستقبل الاجيال القادمة وقال : نعم هناك معالجات اراضي توزع ولكن على كام الف شاب ولدينا جيوش من العاطلين تقدرهم الاجهزة القومية بثلاثة ملايين شاب وقدرتهم اجهزة علمية بأربعة ملايين .. واقول لابد للحكومة من خطة متكاملة للاستفادة بهم .. الاحصائيات تقول أن مدارس الريف بها عجز قدرة ٢٦ ٪ من هيئات التدريس فلماذا لايتم تعيين شباب الخريجين العاطلين بعد تأهيلهم ؟ ! !

وتساءل زعيم المعارضة : كيف يعيش الشباب في الحياة ؟ ! - من أين له المال من أجل الزواج وتكوين أسرة جديدة ؟ ! .. فكيف نوفر للشباب وسيلة المعيشة الكريمة ؟ ! .. وهذا يوضح لنا أنه لابد من مراجعة نظام التعليم في مصر الذي أثبت بالتطبيق فشله ! !

أقول أن هذه القضية لابد أن يكون لها وقفه جادة .

وأشار ابراهيم شكرى : إلى أن ضريبة التركات مخالفة للشريعة الاسلامية وتساعد الناس على الهروب من أبخار أموالهم في البنوك خوفا من أن تستولى عليها الحكومة بعد الوفاة .. وبالنسبة لضريبة الايلولة أن تكون مجرد رسم بسيط وأرجو ألا تكون ضريبة الدخل محاولة للاحلال بدلا من ضريبة التركات ! !

وقال زعيم المعارضة : لابد أن تكون هناك محاولات جادة لمشروعات استصلاح الاراضي ولابد من الاهتمام بالتوسع الرأسي في الزراعة الى جانب التوسع الافقي .

ويجب أن نعلم أبناءنا أن الزراعة هي انتاج لدعم الاقتصاد المصري . ولايمكن أن نتصور أن الفلاح هو الذي لايأخذ الفرصة من التعليم .. وهو الاقل شبابا والاكثر سنا والاكثر امراضا هو الذي يعمل في الزراعة وهذا مفهوم خاطىء .. يجب أن ننظر إلى أن من يعمل بيده في الزراعة أنه يؤدي عملا وطنيا من أجل مصر ويجب ان يتقدم لهذا المجال الشباب ذوى العلم والصحة والعقول المستنيرة .. وبدون ذلك لاحياة لمصر ولاشعبنا ..

وقال شكرى : أما بالنسبة للأسعار هل من الممكن أن أصحاب الدخول المحدودة يمكن أن يوفروا لأنفسهم أي دخل في ظل سياسة أرتفاع الأسعار التي تلهب كل الشعب المصري ؟ !

ومن هنا تحت قبة مجلس الشعب أحيي الرئيس حسني مبارك الذي يبذل كل الجهود الكبيرة من أجل توحيد الصف العربي وأعلاء كلمتهم أمام العالم الذي لايحترم الا التكتلات والاقوياء .

وطالب شكرى من الحكومة أن تجعل هيئة الامم المتحدة تشرف وتراعي حق الشعب الفلسطيني على أرضه قبل بدء مفاوضات السلام لضمان عدم التلاعب والمراوغة من جانب المفاوض الاسرائيلي .

مواجهة مع الحكومة حول شركات الأموال

شهدت قاعة مجلس الشعب امس (الاثنين) مواجهة حادة بين الاستاذ ابراهيم شكرى زعيم المعارضة و د . عاطف صدقي حول شركات توظيف الأموال .. اكد شكرى الموقف المبدئي لحزب العمل والتحالف الاسلامي في تاييده هذه الشركات . واسلوب الاستثمار الاسلامي الذي يعني المشاركة في المرابحة ويبتعد عن الربا وفي الوقت نفسه يعارض اى انحراف داخل بعض هذه الشركات .

وكان رئيس الوزراء قد هاجم موقف حزب العمل وجريدة الشعب وزعيم الحزب وزعم ان الحزب اتهم الحكومة بالتاخر في التدخل ثم عاد وهاجمها عندما تقدمت بالقانون .

واشار ابراهيم شكرى في كلمته الى قانون سابق صدر بشأن شركات توظيف الأموال في عهد حكومة على لطفي تم اقراره على عجل ولم يؤد الى علاج اى مشكلة ثم عادت الحكومة بنفس الطريقة لتمرر قانونا جديدا ملىء بالثغرات ثم الاوامر العسكرية

في سرعة خاطفة قاموا بتعديل قانون المخابرات

أجاز حزب الحكومة بسرعة خاطفة [illegible] في مجلس الشعب بعض التعديلات الخاصة بقانون المخابرات العامة الذي [illegible] اجتمعت المعارضة على عدم اعطاء الوقت الكافي لمناقشة مستفيضة حول هذه التعديلات [illegible] مشروع القانون الخاص بهذا الموضوع في اللجنة التشريعية بالمجلس مساء السبت الماضي ووافق عليه مجلس الشعب بأغلبية الحكومة يوم الأحد

وفي العدد القادم ان شاء الله سنشير الى ملاحظات واعتراضات التحالف حول تعديلات قانون المخابرات

مرة ثانية وثالثة .. مطلوب تعديل نظام الانتخابات

تفاصيل جديدة [بقية]

الدولة بلاظوغلي حيث تعرضت السيدات للجلد بالفلكة على أقدامهن ، ووجهت اليهن أبشع أنواع السباب لاجبارهن على الاعتراف بأماكن إختفاء أقاربهن .

من ناحية اخرى أصدرت الجماعة الاسلامية بيانا حول مقتل شريف مختار المتهم بقتل ضابط الشرطة .. وزميليه اكدت فيه أن أجهزة الأمن تعمدت قتلهم وانه لم يكن بحوزتهم اى اسلحة حيث اعترف افراد قوة الاقتحام أمام النيابة أن القتلى كانت بحوزتهم [illegible] بورسعيد في حين أن احدى الصحف اليومية نشرت صورة شريف وبجواره سلاح أي لا يملكه إلا افراد القوات الخاصة .

وذكر بيان الداخلية أن المتهم بقتل [illegible] يقال السلاح بحكم حاليا امام القضاء ، وهو ما ينفي مسئولية القتيلين اللذين لقيا مصرعهما مع شريف في الهجوم .

وعلى صعيد آخر شهدت جامعة اسيوط خلال الايام الماضية مظاهرات ضخمة شارك فيها الطلاب احتجاجا على مقتل شريف وزميليه واعلنوا رفضهم لأسلوب التصفية الجسدية لأعضاء الجماعة كما قام طلاب المدينة الجامعية بأداء صلاة الغائب على الشهداء الثلاثة .

ومن ناحية اخرى اعتقلت قوات الأمن مساء السبت الماضي اكثر من ٥٠ طالبا ومنعت معظم طلاب كلية الزراعة بأسيوط من اداء امتحان [illegible] ومنعت بعض طلاب الطب من اداء الامتحان النهائي .

حزبنا يطالب [بقية]

الامريكية وذلك رغم المخاطر التي [illegible] يتعرضون لها .

وأكد جورج بوش الرئيس الامريكي المنتخب أنه يؤيد تهديد ريجان [illegible] حلفاء أمريكا في الغرب التعاون معها ضد ليبيا . وجاء أول رد أوربي على هذه الدعوة من ألمانيا الغربية حيث نفى متحدث باسم الخارجية الالمانية أن تشارك بلاده في أي عدوان على ليبيا وأكد أن ألمانيا ليس لديها معلومات عن إنتاج ليبيا لأسلحة كيماوية . كما أعربت إيطاليا عن قلقها من التهديدات الامريكية وذلك على لسان وزير خارجيتها جوليو أندريوتي الذي اكد أن ليبيا لا تنتج أسلحة كيماوية وأنه ناقش هذا الأمر مع وزير الخارجية الليبي في زيارته الأخيرة لايطاليا .

جدير بالذكر أن الرئيس ريجان أعلن منذ فترة أنه [illegible] إشارة للحظة الأخيرة قبل إسدال الستار .. فهل يكون عدوان أمريكي على ليبيا هو آخر عمل إجرامي للرئيس الامريكي قبل مغادرة البيت الابيض ؟ !

هذا وقد عقدت الجامعة العربية اجتماعا طارئا في تونس على مستوى مجلس الامناء على طلب ليبيا لبحث الاتهامات الامريكية الموجهة اليها .

تنسيق موقف [بقية]

جاء ذلك خلال الندوة التي عقدت مساء الخميس الماضي بنقابة الصحفيين تحت عنوان استقلالية النقابات المهنية .. ومستقبل العمل النقابي . شاركت فيها نقابات الأطباء والصيادلة والمحامين والصحفيين وحركة تضامن الفنانين .

كما قرر المجتمعون عقد سلسلة من الندوات المماثلة في النقابات المهنية الأخرى . وأعلنوا أن قضية الديمقراطية والحريات العامة ستكون هي ورقة العمل الرئيسية المطروحة أمام لجنة التنسيق تلك لاتخاذ موقف موحد من أجل إسقاط قانون الطوارىء وكافة القوانين الاستثنائية الأخرى ، ونبذ الإرهاب .. سواء من جانب الدولة أو الأفراد .

تفاصيل جديدة عن محاولة

السودانية اثر رفض البرلمان السوداني اجازة الاقتراح المقدم من الحزب الاتحادي الشريك الثاني في الحكم بالموافقة على اتفاقية الميرغني جارانج بشأن احلال السلام في الجنوب وبعد ان قدم وزراء الحزب الاتحادي في الحكومة استقالاتهم الى السيد محمد الميرغني احتجاجا على ذلك وفي السياق نفسه فإن عقبات اثيوبية كثيرة تقف عائقا في طريق اقرار الاتفاق المذكور وحيث ابدت اثيوبيا شروطا في تسليم السودان لقادة الثورة الارتيرية لها مقابل تسليم جارانج للسودان اثناء زيارة فليكس سيلاس رئيس الوزراء الاثيوبي للخرطوم في الاسبوع الماضي الامر الذي رفضته السودان لعدم وجود تواجد ارتيري بين داخل الاراضي الارتيرية .

وافادت مصادر عليمة للشعب عن جهود مصرية مبذولة في هذا الصدد لمحاولة ايجاد صيغة اتفاق بين اثيوبيا والسودان عبر الجولات التي يقوم بها حاليا الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشئون الخارجية .

صندوق النقد [بقية]

تعيين الخريجين ، وفتح المجال امام القطاع الخاص للاسهام في مشروعات البنية الاساسية المصرية (يلاحظ ان القطاع العام له الدور الاكبر في تنفيذ مثل هذه المشروعات) .

واضافت المصادر ان الحكومة المصرية اعلنت رفضها لتلك الشروط على اعتبار انها لا تراعي أيا من الاعتبارات الاجتماعية وطلبت مراعاة تلك الاعتبارات لان الاخذ بتلك الشروط من شأنه احداث اضطرابات داخلية واسعة واشاعة مناخ عدم الاستقرار السياسي في البلاد .

وفي المباحثات التي جرت خلال الاسبوعين الماضيين في واشنطن بين المسئولين الامريكيين وممثلي صندوق النقد في اعقاب المطلب المصري للادارة الامريكية بالتدخل طالب المسئولون الامريكيون ان تركز شروط الصندوق على الفترة الاقتصادية المستقبلية في مصر ، وان تراعي فيها بالاساس اعباء خدمة الديون وسياسة القروض المصرية القادمة دون ان تلجأ الصندوق الى فرض شروط جديدة حيال اسعار السلع في مصر .

امريكا توقف [بقية]

انتهاء تلك الاتفاقيات والمحدد لها ثلاث سنوات . وعلمت «الشعب» أن وزارة التعاون الدولي تراجع الآن حجم المبالغ غير المستخدمة في اتفاقيات الاستيراد السلعي التي انتهت صلاحيتها تمهيدا لسحبها وتوجيهها الى مشروعات أخرى .

ندوة عن ثورة المساجد

نظم اتحاد طلاب دار العلوم يوم الثلاثاء الماضي ندوة عن ثورة المساجد والطريق الى القدس وتحدث فيها الاستاذ وجدي غنيم حضرها حوالي ثلاثة آلاف طالب ودارت حول تاريخ اليهود التخريبي منذ قيام الدولة الاسلامية .

الريان يكذب [بقية]

وذكر أمثلة عديدة منها تعرض والده للتعذيب .

ومن ناحية أخرى فجر مرتضى منصور المحامي السابق للريان العديد من المفاجآت أثناء نظر جلسة التظلمين من حبسه يوم الاحد الماضي .

فقد اتهم مرتضى منصور بعض ضباط أمن الدولة بالاستيلاء على أموال المودعين بشركة الريان وقال وأن اعتقاله تم بسبب تقديمه ببلاغ للجهات المعنية حذر فيه من عملية سرية أعدها ضباط المباحث لتهريب أحمد توفيق ريان وذلك بعد حصولهم على مبالغ كبيرة منه .. وقدم مستندات قال انها تدل على صدق كلامه لهيئة المحكمة .

وقال أنه اعتقل ٤٢ يوما لم يتم خلالها التحقيق معه ولم تقم اى جهة بالاتصال به سواء كانت النيابة العامة أو نيابة الشئون المالية بل ولم يسأل حتى في قسم الشرطة عن الجريمة التي ارتكبها واستحق ان يوضع من اجلها في السجن بل انه يتحدى أن يحضر احد صورة رسمية من محضر الضبط والتفتيش الذي قام بإجرائه ابراهيم شحاته رئيس نيابة الشئون المالية ومعه اكثر من ٣٠ ضابطا حين اهانوه ونثروا أثاث بيته في وقت مبكر من صباح يوم الاعتقال !

وسرد مرتضى منصور تاريخه مع الريان من بدايته الى نهايته لعل المحكمة تجد فيه سببا للاعتقال ـ فقال انه بدأ عمله مع الريان كمؤسسة وطنية مصرية وليست إسرائيلية في ٢٥ مايو ١٩٨٨م بعد أن رشحه المستشار مصطفى كيره ليعمل خلفا له مستشارا لشركات الريان . وواصل عمله مع الشركة وهي ، كما قال ، شركة علنية تأسست بموافقات من كل الجهات الرسمية ، فرفع لها ١٤ دعوة استرد عن طريقها ١٤ مليون جنيه للشركة . وبعض هذه القضايا كانت ضد الحكومة

وأضاف .. ثم حدث الخلاف بيني وبين احمد الريان في ١٩٨٨/٨/١

وفي اليوم الثاني تقدمت ببلاغ الى أمن الدولة فرفض العميد برهان جمال حماد ابن اللواء جمال حماد استلامه مني وطردني من المكتب . فتقدمت ببلاغ الى السيد امين نمر رئيس المخابرات العامة ، ذكرت فيه ما قاله احمد الريان وطلبت القبض عليه لأنه قام بتهريب أموال الناس ويستعد للهروب .

وبعد خروجه من مبنى المخابرات بساعتين .. تم إطلاق الرصاص عليه وكان معه الاستاذ محمود خالد الذي يجلس في قاعة المحكمة .

وختم حديثه قائلا : بان زكي بدر لم يعتقله لانه محامي الريان . فهو لم يعمل مع الريان الا شهرين . وانما اعتقله لانه وقف امام رغبات أمن الدولة في الاستيلاء على أموال المودعين ومحاولة تهريب الريان الى الخارج .

وقال عن كشوف البركة أنها ليست الاكشوف عدد من ضباط مباحث أمن الدولة فقط فهناك مسئولون كثيرون لم يحصلوا على أموالهم وضرب عددا من الامثلة لهؤلاء المسئولين .

الى اين تنتهي استفزازات زكي بدر باساتذة الجامعات

قال الدكتور محمود الشربيني (في حضور رئيس الوزراء) ان زكي بدر يتعقب الطلاب ويعتقلهم من داخل المساجد وان قواته اقتحمت جامعة المنصورة باوامر مباشرة منه ـ انه اتهم النوادي في اذاعة لندن بالتطرف والارهاب .



د . محمود الشربيني — د . يوسف عبد الرحمن — د . محمد حبيب — د . مغاوري دياب — بدر عطية

استنفر زكي بدر من مقعده (رغم حضور رئيس الوزراء) وبحركة تمثيلية وزع الاتهامات على الجميع وهدد علنا الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس نادي جامعة القاهرة بالاعتقال على ذمة الطوارىء لانه من الاخوان المسلمين .

قاطعه الحاضرون (ولم يتحرك رئيس الوزراء) وحدثت حالة من الهياج وانسحب الجميع من القاعة وسط مظاهر الغضب التي ارتسمت على وجوه الجميع ..

حدث كل ذلك في حضور رئيس الوزراء الذي لزم الصمت طوال الوقت ـ ود . احمد فتحي سرور وزير التعليم ود . عادل عز وزير البحث العلمي ورؤساء الجامعات وممثلين عن جميع الاندية وفجأة لاحت في الافق .. بوادر قوية .. تشير الى ضرب نوادي هيئات اعضاء التدريس .. عندما هدد زكي بدر يوم الخميس الماضي اعضائها .. وكان وزير التعليم قد دعا اعضاء نوادي هيئات التدريس الى اجتماع حضره رئيس الوزراء وزكي بدر ووزير التعليم . والبحث العلمي .. ورؤساء الجامعات لتهدئة الموقف المتوتر بين وزير التعليم واعضاء نوادي هيئات التدريس بسبب قانون الجامعات المقترح . الا ان زكي بدر قد قلب الفرح المتوقع الى ماتم ..

وهدد بضرب نوادي هيئات التدريس . واعتقال اعضائها . حيث .. اتهم زكي بدر الاساتذة بالارهاب والتطرف والعنف وإيواء الطلاب المتطرفين وتشجيعهم على الاثارة داخل الجامعات كما هدد باعتقال د . يوسف عبد الرحمن رئيس نادي هيئة التدريس بجامعة القاهرة .. الامر الذي أدى الى ثورة الاساتذة .. واعتراضهم الشديد على هذا الاسلوب البوليسي .

وتركهم قاعة الاجتماعات بجامعة القاهرة .. وسط ثورة عارمة وغضب شديد .. وعقب ذلك انتقل اعضاء نوادي جامعة القاهرة . وعقدوا مؤتمرا طارئا لبحث الموقف .. على ضوء تهديدات زكي بدر حضره د . فتحي سرور وزير التعليم وقد

اكد اعضاء نوادي هيئات التدريس ان ماحدث من جانب زكي بدر يعد اعتداءا سافرا وتدخلا في شئون الجامعات .. مما يهدد بانهيار كافة القيم التعليمية والتربوية في الجامعات .. وأعلنوا تصديهم بكل القوة .. لممارسات زكي بدر

. الشعب ، كانت هناك تتابع كل ماجرى .

وقد تحدث في بداية المؤتمر الطارىء د . فتحي سرور عن خطته لتطوير التعليم واكد انها تشمل مرحلة ماقبل الجامعة ..

وتحدث د . محمود نجيب حسني فطالب بزيادة الدعم والموارد للجامعة .

وأعلن موافقته على تشكيل لجنة من ممثل نادي جامعة القاهرة واتحاد الطلاب بالجامعة وممثلين عن الجامعة لبحث كيفية تعديل اللائحة الطلابية ورفعها الى المجلس الأعلى للجامعات سعيا لتغييرها الى الافضل ..

ورقة عمل للنوادي

ثم تحدث د . يوسف عبد الرحمن رئيس نادي جامعة القاهرة فطالب بتوفير حصانة حقيقية للاعضاء حتى يكون لهم الحق في حرية ابداء الرأي والتعبير داخل الجامعة فلا يفصل او ينقل او يعتقل اى انسان لمجرد أنه يبدي رأيه في المسائل العامة ..

واشار الى ضرورة انتخاب القيادات الجامعية فيجب ان يكون منصب رئيس الجامعة بالانتخاب عن طريق العمداء او عدد متساو من الاساتذة والاساتذة المساعدين على أن يعلن العميد اسماء وكيليه قبل اعلان نتيجة الانتخاب ..

وانهى كلمته بالحديث عن الامن في الجامعات فقال أن تدخلات الامن زادت عن الحد وانتهاكه لحرمة الجامعة اصبح صورة تتكرر كثيرا مما يستوجب سرعة التدخل

ثم تحدث د . نبيل هاشم رئيس نادي جامعة اسكندرية بلهجة حادة حدث مالم يكن في الحسبان عندما تحول الحفل الوقور الى سوق هزلي تبودلت فيه الاتهامات الجزافية اعتمادا على الاساليب الديماجوجية .. وان كنا نطالب باستقلال الجامعات وحصانة للاعضاء فللأسف اعتدى وزير الداخلية على كل هذه المعاني في وجود رئيس الوزراء ووزير التعليم ..

و أضاف منفعلا : نحن قد عانينا كثيرا من هذه التصريحات غير المسئولة وحاولنا ان نتجاهلها ـ الا أن هذا الاستفزاز المثير والمتعمد يعتبر تدخلا في استقلال الجامعات واعتداء على كرامة اعضائها لانه يحمل تهديدا مباشرا لنا جميعا ..

ويتساءل قائلاً : أتعجب كيف ان من يدعون حماية الأمن يقتحمون ويقولون كلاما غير مسئول يهدد أمن الجامعات

من المتطرفون
نحن ام وزير الداخلية

والتقط الحديث الدكتور محمد حبيب رئيس نادي جامعة أسيوط قائلا : أن زكي بدر قد شوه صورة الجلسة ومسخ معناها وهذا ليس بالجديد عليه ان يوزع الاتهامات على كل من يعارضه ..

وقال ان اتهام وزير الداخلية للنوادي بالتطرف هو اتهام لاعضاء النوادي جميعا لان ممثلي النوادي منتخبون من القاعدة واى اتهامات توجه لهم تنسحب بالفعل على من انتخبوهم ..

واضاف قائلا : اننا حاولنا ان نلتزم الصمت والهدوء خاصة وان رئيس الوزراء ووزير التعليم وعددا كبيرا من ممثلي الجامعات والنوادي كانوا موجودين لكن زكي بدر باستفزازاته وتصريحاته المثيرة أفسد الاجتماع واحدث الهرج والمرج بين الموجودين جميعا ..

وبهدوء وموضوعية شديدة يتطرق الدكتور مغاوري دياب رئيس نادي جامعة المنوفية الى الحديث عن الجو المتوتر في العلاقة بين وزير التعليم والنوادي فقال انه قد حدثت وقيعة كادت ان تفسد العلاقة بين النوادي ووزير التعليم ـ والذي قام بها للأسف استاذ جامعي حينما قال أننا (أى النوادي) قد اسانا الادب نحو الوزير ونحن لانسيء الادب نحو الزميل فتحي سرور الاستاذ بجامعة القاهرة لأن هذه ليست طريقتنا ولا اسلوبنا في التعامل او الحوار ..

وانهى الدكتور بدر عطية نائب رئيس نادي جامعة القاهرة المؤتمر بالقول . أنه يطلب منا ان نعلم ابناءنا الوطنية والحرية وحب الوطن في نفس الوقت الذي يطاردهم الأمن ويتعقبهم في كل مكان ، وللأسف البعض يقرأ للافغاني ومصطفى كامل وعندما يحاول تنفيذ مبادئهما او مجرد الحديث عنهما يكون مصيرهم المعتقلات وما اكثرها في هذا الزمن الردىء ..

تحقيق
عبدالرحمن ابو العينين

اساتذة الجامعات يحذرون :

ضرب نادى واحد يقضى على باقى الاندية

بطبيعة الحال لم يقم احد ، لمواجهة ، كلمات زكي بدر .. بافعال تدخلنا في نوامه .. تجر على البلاد ما لايعرف نتائجه .. فقط هنا .. يرد أساتذة الجامعات على تهديدات زكي بدر .. ويرفعون أصواتهم عبر ، الشعب ، لكل من يهمه الأمر .. ليوضحوا الى أين تجرنا سياسة الوزير .. الذي لم يترك أحدا في البلاد الا وعاداه !

□ في البداية يقول د . السيد الدسوقي أستاذ ورئيس قسم بكلية الهندسة جامعة القاهرة .

هذه مصيبة قومية .. لان أعضاء نوادي هيئات التدريس .. يمثلون النخبة المثقفة في مصر .. المرشحة للحوار مع الجهات التنفيذية . في الدولة .. وكان ينبغي أن يكون الحوار بين وزير الداخلية وأساتذة الجامعات .. في حضور رئيس الوزراء .. على مستوى متحضر للغاية . فإذا لم نستطع .. في جلسة خاصة .. يحضرها رئيس الوزراء .. أن نصل الى هذا الشكل المرجو من الحوار فتلك مصيبة قومية .. لاجدال في ذلك تستدعي منا .. قبل أن نختلف في الرأي .. ونتنابز بالالقاب .. أن نحدد أخلاقيات هذا الحوار .. ونياتنا فيه ..

هل نريد حقا مصلحة الوطن .. الذي نحن فيه شركاء أم نريد أن نؤجج نار الفتنة

وحول خطورة تهديد أساتذة الجامعة بالاعتقال أضاف د . السيد الدسوقي قائلا : إن ذلك يعني العودة للظلام مرة أخرى .. والغريب أن يحدث ذلك في وجود رئيس وزراء مصر .

والسؤال هو .. تطرف من ؟

أليس ذلك تطرفا من وزير الداخلية .. عندما يهدد أساتذة الجامعة بالاعتقال لمجرد أنهم يختلفون معه

□ ويرفض د . محمد أبو مندور (استاذ الاقتصاد الزراعي بجامعة القاهرة وعضو الامانة العامة في حزب التجمع) أى تدخل للأمن في الجامعات قائلا : أنا ضد أى تهديدات من جانب وزير الداخلية .. لأساتذة الجامعة .. مالم يكن لديه دليل دافع مع الخيانة الوطنية .. فإذا كان هناك دليل .. عليه أن يقدمه .. أما أن يمارس هذا .. بشكل فوضوي وتهديدي .. فهذا غير مقبول .

ويرى د . مندور أنه من الضروري اعطاء استاذ الجامعة الحرية الكاملة في الابداء عن رأيه .. دونما إرهاب .

□ ويقول د . يوسف عبد الرحمن الاستاذ بكلية الطب ورئيس نادي القاهرة :

لا اعتقد أن الحكومة تريد فتح جبهة جديدة والاشتباك مع الجامعات أساتذة وطلابا ، وذلك برغم كل التهديدات التي تطلقها .. يعني كلامها مجرد تهويش ! ! لو فشتك والاساتذة أيضا لايريدون الصدام مع الحكومة ، ولن يسمحوا بتصعيد الموقف

□ ولايتصور د . حلمي مراد (الرئيس الاسبق لجامعة عين شمس ـ حزب العمل) أن تبطش الحكومة بنوادي أعضاء هيئة التدريس ، على العكس أنه يرى أنها تعمل على أرضائهم ، فهم قوة ضخمة ، أضراب الأساتذة في جامعة أسيوط لمدة يوم واحد هز الحكومة وأربكها ، فما بالك أذا كان هذا الاضراب شاملا ، وأمتد الى مختلف الجامعات . لاشك أن النظام أذا دفع أساتذة الجامعات الى ذلك فانه سيحفر قبره ونهايته بنفسه .

□ ويقول الدكتور نبيل هاشم استاذ الطب ورئيس جامعة الاسكندرية : إن الجامعات مستقلة والأساتذة لهم كرامتهم باعتبارهم صفوة المجتمع عما لايجب التعرض لهم بأسلوب الانتهاكات الذاتية والتدخل في شئونهم بطريقة شاذة تمنعهم من ابداء رأيهم أيا كان هذا الرأي . ـ لأن اساتذة الجامعات ونواديها قادرة على حفظ الأمن والنظام داخلها

□ اما الدكتور محمود الشربيني سكرتير عام نادي جامعة المنصورة فيقول : أنه لابد من الدعوة لمؤتمر عاجل وطارىء لجميع النوادي لبحث هذه الاعتداءات واتخاذ قرارات فورية فيها بعيدا عن سياسة الشجب والاستنكار .

□ الدكتور عبدالرحمن سعد عضو مجلس ادارة جامعة بنها

يؤكد على وحدة النوادي خلال المرحلة القادمة وأى أعتداء على أى عضو سوف يواجه بحسم شديد من الجميع ولاتفريق بين عضو وآخر لان المعتدي معروف ولابد أن نحرص منه .

وينهي حديثه قائلا : أننا لانخاف أحد ولانخش شيئا لأننا على قناعة كاملة من سلامة الطريق ووحدة الهدف

سوف نواجه بحسم اى اعتداء على اى عضو من اعضاء النوادي





أين مصر ؟! [بقية]

بقلم

عادل حسين

نشطت في العام السابق لحل المشاكل في كمبوتشيا وأفغانستان وفي حرب الخليج وفي أنجولا وناميبيا . وفي أمريكا الوسطى .. وأحسب أن التحركات الأخيرة من أجل الدولة الفلسطينية لم تكن بعيدة عن هذا الاتجاه العام . وأحسب أن المحاولات الحالية لوقف الصراع المسلح في جنوب السودان هي جزء من الاتفاقات الدولية . وبعض التقارير المنشورة يؤكد ذلك صراحة .

إن مبدأ التفاوض وقبول الحلول الوسط في المشاكل المختلفة . هو مبدأ معمول به دوما . ولكن مايلفت النظر في العام السابق . هو أن المبدأ عمم وأفضى بسرعة إلى نتائج مذهلة . وهذا يعني أن نوعا من الاتفاق على تقسيم مناطق النفوذ — على مستوى العالم — قد تحقق . فماهي النتائج التي تترتب على ذلك ؟

□ لقد أدت الاتفاقات (التي تلت الحرب العالمية الثانية) إلى تجميد الأوضاع في البلاد التي شملتها هذه الاتفاقات . وبالقوة المسلحة فكيف سيكون الحال إذا امتدت الاتفاقات الآن إلى باقي أنحاء المعمورة ولم تعد مقتصرة على أوروبا وبعض أنحاء آسيا ؟ هل تمت دراسات منظمة عندنا حول هذه التطورات ؟ وقد أثبتت دراسات عديدة في الولايات المتحدة أن الرأي العام الأمريكي قد تغير بدرجة مذهلة . فمنذ عامين فقط (أكتوبر ١٩٨٦) كشف استفتاء جالوب (على سبيل المثال) أن ٣٧ ٪ فقط من المشاركين في الاستفتاء كانوا يعتقدون أن العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي مستقرة وأنها آخذة في التحسن . وقد لوحظ أن هذه النسبة ارتفعت إلى ٧٤ ٪ في الاستفتاء المقابل الذي أجرى في أبريل ١٩٨٨ . وهناك جهات كثيرة أجرت اختبارات واستفتاءات مشابهة وانتهت كلها إلى المؤشرات نفسها . طبعا لم ينته الحذر والشك . ولكن الاتجاه لتأييد الاتفاق ظاهر بلا شبهة .

والأمر يبدو لغزا . إذ كيف تحولت التقديرات والسياسات بهذه السرعة على مستوى القيادات العليا وعلى مستوى الرأي العام ؟ وأعتقد أن حل هذا اللغز يكمن في أن هناك حقائق تكشفت وجعلت القرارات الخطيرة مطلوبة وبأقصى سرعة . نحن نسمع طبعا عن المخاطر التي أصبحت تهدد البيئة (اختلال الجو والتصحر ودرجة الحرارة ... الخ) . ولكن قد تكون المخاطر أكثر مما نعلن رسميا . بحيث أصبح الأمر يتطلب تدخلا دوليا حاسما . والأمر نفسه يقال عن سباق التسلح على الأرض وفي الفضاء . ويبدو من ناحية ثالثة أن المخاوف من نهضة آسيا (المنطقة التي تتمحور حول الصين — والمنطقة التي تتمحور حول الهند) قد أسهمت في دفع العملاقين (الأمريكي والسوفيتي) إلى ما وصلا إليه من اتفاقات . ولعل هذا العامل قد دفع بدوره إلى خطة التوحيد الكامل للسوق الأوروبي عام ١٩٩٢ . ويدخل في السياق نفسه خوف العملاقين من أصحاب الأسلحة النووية (الصغار والمتوسطين) الذين لايخضعون للانضباط الذي يلتزم به الاتحاد السوفيتي أو الولايات المتحدة .

□ أين نحن من هذا كله ؟ وكيف ينظرون إلى مستقبلنا في إطار التطورات المرتقبة ؟ إنهم كما قلت — وعن حق — لايشعرون بوجودنا ، ولا أظن أن بوسع المسئولين أن يعترضوا على اهمال الاخرين لحكومتنا .

■ ■ ■ ■ ■

○ ولكن بعيدا عن أهل الحكم . أعتقد أن قصور النظرة السياسية منتشر . وأحسب أنه لايكاد يوجد خارج حزب العمل من يتنبه إلى القطب الصاعد في العلاقات الدولية : القطب الأسيوي . وأذكر في هذا الصدد أن المرحوم الأستاذ أحمد حسين (الأب الروحي لحزب العمل) كان قد نشر كتابا (١٩٥٣) عنوانه « يقظة العملاق » . وقد قصد بالعملاق قارة آسيا . وطالب بأن نشرع في مسار استراتيجي جديد في علاقاتنا الدولية نستبدل فيه آسيا (الصين والهند على وجه التحديد) بأوروبا . ومعروف أن هذه الدعوة وجدت تطبيقا لها في لقاءات التضامن الأسيوي — الأفريقي التي بدأت على مستوى الحكومات في باندونج عام ١٩٥٥ . إلا أن التطورات التي تلت ذلك قوضت هذه الحركة التاريخية . وآن لنا أن نبدأ من جديد في ظروف أفضل وأنضج . ويقودنا ذلك إلى الإشارة والإشادة بالكتابات المتلاحقة والعميقة للأستاذ الدكتور أنور عبد الملك . فقد ألح منذ فترة طويلة لكي تعمل السياسة المصرية على تعبئة القوى العربية والإسلامية كجزء من مخطط التحالف الاستراتيجي بين دول الشرق الحضاري في نهضتها . وفي ازاحتها الغرب عن احتكار الهيمنة والسيطرة على النظام الدولي .

وقد ارتفع صوت أنور عبد الملك بإلحاح خاص بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣ . فقد تصورنا أيامها — كما تصور العالم كله — أن أمام مصر والعرب فرصة تاريخية لتشكيل قوة كبرى جديدة ، وصفها البعض بأنها القوة السادسة في العالم . وكنت أقول : بل بوسعها أن تكون القوة الرابعة (بعد أمريكا والاتحاد السوفيتي والصين) . ولم يكن

التحول الاستراتيجي في حركة أمتنا نحو الشرق . ولكن تبددت الصيحة كما تعلم . وعلى من يترحمون على حكمة الرئيس الراحل . وعلى عبقرية الخط السياسي الذي اختاره . أن يتذكروا كيف كنا وكيف كان العرب بعد حرب ١٩٧٣ . وكيف أصبحنا الآن

■ ■ ■ ■ ■

إن كل الدول الجادة . وتصف الجادة . تدرس مايحدث حولها في عالم اليوم . وتسعى إلى تحديد صورة مستقبلها في ضوء هذه التطورات . لقد أشرت إلى العلاقات الأمريكية السوفيتية . وإلى توحيد السوق الأوروبية المشتركة . وأضيف الآن أثر هذا الذي ذكرت على العلاقات بين الولايات المتحدة وكندا . وعلى العلاقات بين أوروبا الغربية وأوروبا الشرقية . ولاننسى أن البابا تدخل ليقول إن الله لابد أن يحرس كل هذا التحرك الأوروبي . ولاينبغي للتحرك أن يكون اقتصاديا محضا . وإلى جانب البابا لتحظ ماينقل عن العلاقات الهندية الباكستانية . بل والعلاقات الهندية الصينية . ففي إطار النظرة المستقبلية تتطلع القيادة الهندية إلى تدفئة علاقاتها مع الصين . وإلى انتزاع اعتراف دولي بدورها الخاص في جنوب القارة الأسيوية .



احمد حسين

□ ولايتسع المجال لكي نصف مايحدث الآن في الصين وفي الهند لاصلاح النظم والسياسات بهدف دفع التنمية الاقتصادية . وللتلاؤم مع المتغيرات الدولية الجديدة . ولكن يجب أن نؤكد أن المناقشات والممارسات التي تجري حاليا في آسيا جديرة بأن تتابع باهتمام بالغ .

إن مايحدث في منطقة الحضارة الصينية اليابانية (بشكل خاص) يدفع الشيا كلها لاعادة الحسابات إلى حد أن البعض في الغرب يتساءل : هل هناك احتمال أن تعيد الولايات المتحدة نفسها حساباتها . فتركز علاقاتها عبر المحيط الهادي بدلا من تركيزها على علاقات الاطلنطي ؟ ومن يطرحون التساؤل يستندون إلى مؤشرات







انور عبد الملك

لاتنكر . ومن ذلك مثلا أن التجارة مع دول شرق آسيا وصلت إلى ٣٧ ٪ من مجموع التجارة الخارجية للولايات المتحدة . بينما لاتتجاوز تجارتها مع دول السوق الأوروبية (١٢ دولة) ٢٠ ٪ فقط . وقد نذكر كذلك أنه وفقا لمعيار متوسط الدخل للفرد بالدولار . فإن الياباني أصبح أكثر ثراء من الأمريكي !

ولكن أيا كانت الإغراءات الاقتصادية . وأيا كانت التشابكات التجارية . يقل التحول الأمريكي إلى

« المحيط الهادي » على حساب « الاطلنطي » مستبعدا . فالولايات المتحدة ستظل مرتبطة حضاريا بأهل أوروبا في المقام الأول (الرجل الأبيض) ... واليابان من ناحيتها ستزداد ارتباطا — خلال نصف القرن القادم — مع مركزها الحضاري الذي يشمل أكثر من ١٥٠٠ مليون من البشر ... ولا أظن أن ارتباطها مع الاتحاد السوفيتي (من خلال تعمير سيبريا) سيكون على نفس هذا المستوى .

□ هل فكر أهل العلم والسياسة عندنا في أمر هذه القوة الصاعدة ؟ ارجو أن نفكر بجدية في هذا الامر الذي تجاهلناه طويلا ويجب أن نتذكر أن المخاوف الناشئة عن الاتفاقات الامريكية السوفيتية قد يخفف منها بروز هذه القوة الكبرى للمحور الياباني الصيني . فكلما تعددت القوى الكبرى وتنافست امكن للمستضعفين أن يتنفسوا ويناوروا لانتزاع استقلالهم .

■ ■ ■ ■ ■

وإذا اقتربنا أكثر من أصحاب المحور الصيني — الياباني . سنجد أن كل طرف من أطراف هذا المحور يحدد تخصصه في إطار المجموعة . وقد أشار إلى ذلك الصديق أنور عبد الملك في بحثه الأخير (الدول الكبرى الجديدة في مرحلة تغيير العالم) . حيث أشار إلى أن اليابان ستستمر لفترة طويلة صاحبة التخصص في التكنولوجيا المتقدمة . بينما ستعمل كوريا الجنوبية وتايوان في مجال الصناعات التقليدية .. وهم سيعملون جميعا كقوى تصدير عالمية . وتشير التقديرات إلى أن الصين ستصبح — بالمعايير الدولية — قوة اقتصادية وتصديرية في منتصف التسعينات . وبدون الصين فإن اقتصادات شرق آسيا نمت بمعدل ٦ ٪ سنويا (بدءا من علم ١٩٦٠) . بينما لم تزد معدلات النمو في أمريكا والسوق الأوروبية خلال الفترة نفسها عن ٣ ٪ . ووفقا لذلك كان نصيب دول شرق آسيا (بدون الصين) ٨ ٪ من الناتج الاجمالي العالمي (١٩٦٠) فوصلت النسبة إلى ٢٠ ٪ (في ١٩٨٧) .

■ ■ ■ ■ ■

مرة أخرى .. أين نحن من كل ذلك ؟ أين نحن من هذا التفكير والتخطيط والعزم ؟ ماهو موقفنا من التغيرات الدولية الكاسحة ؟ ما أثر هذه التغيرات على مخططاتنا الاقليمية ؟ هل نملك أي مخطط واضح ومتكامل للتوحيد العربي والاسلامي ؟ هل نقبل بلا تحفظ مايفرض علينا الان من مشاريع للتنسيق الجزئي بين أهل الخليج من جهة وأهل الهلال الخصيب من جهة ثانية ثم أهل وادي النيل . إضافة إلى مجموعة المغرب العربي الكبير .

هل نقبل بلا تحفظ هذه المخططات التي تقوم على أسس جغرافية واقتصادية . وبدون عقيدة أو دين ؟ وفي ضوء السؤال السابق : ماهو تصورنا لمستقبل العلاقات في وادي النيل ؟ وهل هي منعزلة بدورها عن مفهوم الأمة العربية — الإسلامية ؟ وهل الانعزال عن هذا المفهوم مما يقوينا محليا وافريقيا . ولانقول عربيا .. أم أنه يضعفنا ؟ ثم ماهو اختيارنا الاقتصادي ؟ ماهي أهدافنا للتنمية الاقتصادية التي تحقق العدل الاجتماعي وتحل مشاكل شبابنا . ويزداد بها دورنا الاقليمي والدولي ؟ هل حددنا قطاعات معينة ترى فائدة في التركيز عليها ؟

□ أيها الناس كل الدول المحترمة تجيب على مثل هذه الاسئلة . وتتقيد سياساتها بهذه الاجابات ... فماذا يفعل أهل الحكم عندنا ؟ هل سيظلون يحدثوننا عن المجاري والتليفونات ؟ إن أمور الدول والحكم أكبر من ذلك جدا لو كنتم تعلمون ..

أم أراكم متشغلين وغارقين حتى الاذقان في مطاردة من تصفونهم بأنهم حفنة من الشباب تكره الفن وتعطل المارة ؟ إننا ندرك تماما أن مايقال في حق هؤلاء الشباب مبالغ فيه . ولكن سنفترض أنه صحيح . فهل يبرر ذلك أن يستبد صاحب الشرطة بالأمر . فيعلن الطوارئ ويحبس آلاف الابرياء . ويذل الجميع . ويخرب جو الاعمار والتنمية ؟

□ أيها الحكام : إن العالم كله يجد فلا ينبغي لكم أن تهزلوا . وإن لم

تكونوا لها كفئا فاعتزلوها

أيها الحكام : قولوها بصراحة هل تريدون التدين والفضائل أساسا للنهضة أم لا ؟ هل تريدون مقعدا في المستقبل يكون امتداد لحضارتنا الإسلامية . فتكون خير أمة أخرجت للناس . تامر بالعدل وتنهى عن المنكر ؟ إذا أردتم هذا فإن الأمر يتطلب نوعا من الاعداد يختلف تماما عما تفعلون . الأمر يتطلب أنفة وشجاعة وتدبيرا . وإذا كنتم معنا فيما نقول فإن الحملات السوداء المنتشرة في هذه الايام ينبغي أن تتوقف . وأرجو أن تطمئنوا إلى ان هذه الامة لاترفض الفن الراقي والنبيل . وهذه الأمة لاتبطش بالنساء ولاتقبل مصادرة الحوار . فأمتنا تسعى لحشد كل طاقاتها من أجل البناء . وهي تقدم على هذا كله باسم الاسلام دينا وحضارة .

وإذا كان بعض الشباب الغافل لايدرك ذلك . فإن الجهل والخطأ لايبرران إشاعة الارهاب العام . ولايبرران لاعلام الحكومة أن يثير الزوابع والاراجيف ضد كل من يطالب بتطبيق شرع الله .

إن التحديات والمهام كبيرة إن أردنا لامتنا الاسلامية أن تسابق الآخرين نحو القرن الواحد والعشرين . فتوقفوا عن الهزل . وكل عام وانتم طيبون واتقوا الله لعلكم ترحمون .

● في رحمة الله ●

الأستاذ الكبير الدكتور مصطفى الجبلي عرفته في لقاءات علمية وقرأت له . وهو نموذج للعالم الذي يرتبط بأمته . ويسخر عقله وعلمه للنهوض بها . والمجال المحدد الذي ركز عليه الرجل بحكم تخصصه كان في قطاع الزراعة وتحقيق الأمن الغذائي . وقد عمل في كل المواقع لهذا الغرض . كان ينزل بنفسه الى الحقول . وكان يربط بين مشروعات التنمية الزراعية في مصر وبين احتمالات التكامل العربي . وهو لم يهدأ ولم يكل حتى آخر لحظة .. رحمه الله رحمة واسعة . ونسأل الله ان يلهم اهله ويلهمنا الصبر والسلوان .

إلـــى أيـــن نحـــن ســـائرون

* ومازالت العجلة تدور . ومازال العرب كل العرب . يدفعونها نحو بر السلام والسلامة السلام الذي يقي شرور الحرب وويلاتها والسلامة في الأهل والمال والولد والأرض والعرض والصحف تاتي بالجديد كل يوم عن خطوات اتخذت وتتخذ على أعلى المستويات نحو التحضير لمؤتمر دولي يحضر الأرض الصالحة لتبذر فيها بذور السلام ولتشترك كل القوى المحبة للسلام في التحضير لهذا المؤتمر المبارك الذي ينشد الجميع — إلا أمريكا إسرائيل — من ورائه الخير .

بقلم :

د . احمد الملط

* وتضج أسلاك البرق . واللاسلكي وعبر الأقمار الصناعية تعبر الدنيا من أقصاها إلى أقصاها مهللة كلها بالجديد من موافقات بعض الدول ومباركات بعضها على قيام الدولة الفلسطينية على جزء من أرض فلسطين الضائعة . وشجب الكثير منها لتصرفات قادة العمل والليكود بل ولتصرفات الشعب اليهودي ممثلا في طوائفه وأحزابه من صقور وحمائم على السواء .

* بل ولقد دب النشاط في الأوساط العربية والاسلامية . وجرى الدم في أوصال حكامها وتبادل البعض التهاني والاحضان والقبلات تبركا بتلك اللحظة المباركة التي تجسدت في هذا الحدث الكبير ألا وهو استخلاص تلك الكسرة الباقية من فلسطين من بين فكي شيلوك اليهودي الذي أقسم إلا أن ياكلها قضمة تلو أخرى وها هو يفعل مايريد رغم نداءات الشجب والاستنكار الصادرة من أفواه الملوك والرؤساء والشيوخ والحكام وأصبحت فلسطين في أفواه هؤلاء جميعا بل وفي فكرهم هي تلك السلخة المتبقية والمتمثلة في قطاع غزة والضفة الغربية المحتلتين . واللتين تئنان تحت سياط أولاد صهيون وفوهات بنادقهم . التي لم تجد أمامها رجالا فصوبتها نحو صبية الحجارة . ومن تبقى من فتيات وأرامل وشيوخ . ممن يعيشون وراء الخيام في بقايا المخيمات التي خلت من رجالها بعد أن أخذتها إسرائيل منهم بالطرد أو بالقتل أو بالتصفية أو بالسجن والمعتقل .

* عجيب أمر هؤلاء العرب . متى يستيقظون . متى يفيقون . متى ينتبهون . لقد سخرت الدنيا كلها منهم حتى إن . شولتز ذلك الأمريكي المتغطرس . الذي لايتكلم إلا بالصفاقة الامريكية والغلو المصطنع والصلف الذي لايتميز به الارعاة البقر . رفض إعطاء عرفات صك الدخول إلى الولايات المتحدة الامريكية ليلقي خطابه أمام الامم المتحدة في نيويورك . وما كان كذلك إلا ناطقا بلسان الصهيونية العالمية واللوبي اليهودي الذي يسيطر على كل المقدرات في الشعب الأمريكي ويتغلغل في كل مكوناته السرية والعلنية على السواء . لقد رمى بقفازه في وجه الكل من عرب ومن عجم . لا . لن يدخل عرفات الأرض الأمريكية . ويلتقي عرفات بالامم المتحدة في مقرها البديل بجنيف . بعد أن انتقلت الامم المتحدة إليها . وفي ظني . إنه لم يكن حبا في سواد عيون عرفات والشعب الفلسطيني المطحون . ولكن استجابة لرغبة أبناء صهيون في أمريكا الذين يحركون شولتز من وراء ستار كعرائس المسرح ومن خلفها أصابع المخرج المتخفية .

* ثم بين عشية وضحاها يتغير الموقف ١٨٠ درجة . فتعلن أمريكا قبولها للحوار مع المنظمة . وتبدأ فعلا ذلك الحوار في تونس ممثلة في سفيرها هناك حيث التقى مع بعض ممثلي المنظمة . وكان يدا خفية لعبت فحركت العروسة في الاتجاه الآخر . ياقومنا . يا أهل الخير ألم تسمعوا عن لعبة الأمم وكيف تسير ؟ إن المؤمن لايلدغ من جحر مرتين ولكنكم لدغتم من هذا الجحر مرات ومرات . فهل سرى السم في أعصابكم فلم تعودوا تفهمون ؟ !

* لدغتم في عام ١٩٥٦ . في الهجوم الثلاثي . والذي مثلت فيه أمريكا دور المخلص بعد أن دبرته .

* لدغتم في عام ١٩٦٧ . في حرب الساعات الست يوم ضحكت عليكم أمريكا وطمأنتكم روسيا ورجتكم ألا تقوموا بالضربة الأولى . وكانت الضربة القاضية . ضاع فيها الطيران المصري والجيش المصري والسلام المصري بل والضباط والجنود المصريون في أقل من ستة أيام . ووقف ذلك الصهيوني الاعور يغسل قدميه في الشاطىء الشرقي لقناة السويس . تحت لافتة التقطها من أيات الكتاب الكريم تقول « وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه . وما كانوا يعرشون » .

يومها وقف عبد الناصر . ليقول : أنا المسئول عن تلك . النكسة . وماهي بنكسة ولكنها ضياع جيش وشعب ومئات الآلاف من الشهداء من خيرة شبابنا . ضحوا استجابة للأمر وراحوا ضحية الاضطراب وغيبة القيادة .

* لدغتم في علم ١٩٧٣ . يوم انتصر ابناؤكم وعبروا حاجز القناة في ساعات مهللين مكبرين مستشهدين في سبيل الأرض والعرض ثم كانت لعبة كيسنجر اليهودي التي لعبها على السادات . وكان التوقف . وكانت الثغرة . وكان التراجع . ثم محادثات الكيلو ١٠١ طريق السويس والتي تبخرت معها أحلام النصر . وقال كبيركم يومها . « لا أستطيع محاربة أمريكا » . وكان التفاوض الذي انتهى بتحييد سيناء . ذلك الجزء العزيز من أرض الوطن ثم كانت المفاوضات المضنية التي عادت بعدها سيناء إلى أحضان الوطن وقد تعرت عن دفاعاتها فلا يستطيع جيشنا أن يحميها ولاتستطيع طائراتنا أن تجوب أجواءها دفاعا عنها .

لقد أقمتم الدنيا وأقعدتموها . ياقومنا هنا في القاهرة . على بضعة أمتار أسمها . طابا . حتى ان القارىء ليتصور أن طابا هذه قطعة من أرض الزمالك . المتر ثمنة فيها خمسة آلاف جنيه . وعلامات الحدود ! ! تقدمنا مترين . تأخرنا أربعة . كسبت عشرة أمتار وخسرنا تسعة . أهو لعب بعقول الناس ؟ ! أين سماء سيناء . وإلى أي مدى يستطيع جيشنا أن يحمي أرضنا في سيناء . فلا تتكرر مهزلة الانسحاب التاريخي .. الذي لايعدله انسحاب روميل من الصحراء الغربية . الذي فقدنا فيه . الجلد والسقط . وعدنا إلى غرب القناة . كمن كان يقضي حاجة وقد خلع ملابسه ثم فاجأه الذئب فهرب عريان تاركا لباسه

لقد كانت حرب سنة ٧٣ . مثلا رائعا لتلاقي القوى العسكرية . والمالية والاعلامية والبترولية وغيرها على أساس من الاسلام . وهتاف الله اكبر . فأزعج الدنيا . وكانت اللعبة السياسية لكيسنجر والتي امتصت كل انتاج النصر وضاع فوق شبه سيناء . ولم يبق لنا منه إلا الدم والدموع .

لدغتم عند الانفتاح المبارك ! ! الذي بدأه السادات الله يرحمه بزيارة غير مباركة إلى القدس والتي صلى فيها صلاة العيد ومن فوق هامته حراب الاسرائيلين تحميه من غضبة العرب الذين لم يغفروا له هذا الموقف المهين المتهافت . ثم سار به نحو أبواب امريكا المباركة . وسلم هنك وسعى وطاف . حتى وضع مصر واقتصادها . ومستقبل شعبها في جيب العم سام وسبح بحمد الأمريكان الذين حولونا من بلد الإكتفاء الذاتي . الى شعب جائع يحتاج إلى ثلاثة ارباع حاجته قمحا من الخارج ولاينتج إلا ربع المطلوب ثم هي أفواه مفتوحة كل صباح لتلتهم شوال الدقيق الامريكي الابيض النظيف . ولاتصحو لتسعى لتزرع القمح والذرة . وتحتفظه . في الصومعة .. بما يكفي البيت من القمح . ثم هي تبيع الباقي أو تتصدق به عشورا . تقربا الى الله . رحم الله أيام العشور . التي كانت

تنفق في الغيط تطبيقا لنصح الحق تبارك وتعالى . « كلوا من ثمره إذا أثمر واتوا حقه يوم حصاده ولاتسرفوا إن لايحب المسرفين » . الانعام . رحم الله تلك البركة التي زالت فازال الله معها خيرا كثيرا . كان يكفينا سؤال اللئيم الأمريكي واليهودي رحم الله أيام البركة التي حل محلها زراعة الفراولة والكنتالوب في بلد يحتاج فيه البيت للرغيف والملبس الخيش والغطاء يحمي من قر الشتاء .

أين زراعنا ممن كانوا ينامون بعد صلاة العشاء . ليصحو الواحد منهم مع الفجر فيكسر صيامه بكسرة عيش على « الشالية » . ثم يذهب مبكرا إلى حقله ليعزق ويزرع ويسبح بحمد الله ويشكره على نعمة الصحة والخير . ولايعود إلا بعد أن يصلي المغرب في حقله . أين هذا الزارع الوادع الأمين المؤمن لقدر ولى . وحل محله المخادع المنافق الذي يسرق قوت جاره .

الى متى نطمئن لامريكا وخطوات أمريكا وسياسة أمريكا التي لعبت بعقولنا وعقول كبرائنا عقودا طويلة بدأت من الخمسينات ومازالت .. ونهلل ونكبر ونطبل ونزمر لتحول الموقف الأمريكي نحو عجلة السلام التي مازلنا ندفعها وقد سال عرقنا على الجباة والذقون والثعلب الأمريكي يسخر منا وهو يدفع معنا تلك العجلة التي تهالكت واهترأت وصارت كمنساة سليمان التي أكلتها العتة ولم يبق إلا أن تسقط وتسقط معها أحلامنا في هذا السلام الواهم والذي نتصوره حقيقة وهو من أحلام اليقظة أيها القوم . من عرب ومن عجم . قولوها صراحة . إنكم غير قادرين على استخلاص المسجد الاقصى وقبة الصخرة وعلى تحرير فلسطين من هؤلاء الشتات

. لقد رفعتم أيها الضعاف علم السلام وناديتم بالسلام وتصرون على أن تسيروا معركة السلام غير مسلحين بشيء إلا الاحلام . وهم هناك في اورشليم القدس قد عقدوا العزم والنية على أن يتحدوا . صقورا وحمائم . على حربكم وحرب أهلكم في الداخل . لقد تكونت الحكومة الاخيرة من الليكود والعمل معا .. وكان من أولى شعاراتها وتحدياتها لكم ولمن وراءكم من المنافقين لا للدولة الفلسطينية ولا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ولا للانتفاضة الفلسطينية . وهي البقية الباقية في أيديكم بعد غصن الزيتون الذي رفعه عرفات في نيويورك من قبل ولم يلق إزاءه إلا مط الشفاه من اسرائيل وامريكا بل وروسيا . لقد انتوت الحكومة الجديدة الضرب بشدة على تلك الانتفاضة الوليدة والتي لم يكتمل عامها الاول . انتوت تصفيتها باي صورة . فماذا أنتم فاعلون ؟ ! !

إن هذه الانتفاضة كالوليد الجديد إن لم تجد من الرضاع مايكفيها حتى تشب عن الطوق فسوف يعتريها الهزال والضعف وربما ماتت في مهدها . إنها القوة الوحيدة لتي تلوحون بها في وجه الصلف الأمريكي والفساد الصهيوني . إنني لاحس . وأدعو الله أن يكون هذا الاحساس خاطئا . أحس أن الخطوة التالية هي ضرب الانتفاضة في الصميم وربما بيد أهلها لابيد أبناء صهيون . وربما كان الثمن هو تلك الخطوة اليهودية الموحدة من قيام المؤتمر الدولي المزمع عقدة قريبا . تجهيز الطبخة على نار هادئة ثم تسليم هذا المسخ

المسمى فلسطين لمن يكتفون به على أن يكون الشرط الاساسي هو ضرب الانتفاضة بايدي أهلها . فهل أنتم فاعلون ؟ ! !

أيها القوم . لكم الحق أن تقولوا لانستطيع — كما قال السادات يوما . لا أستطيع حرب أمريكا . ولكن لاتسدوا الطريق أمام شباب اليوم ورجال الغد . شباب الانتفاضة المباركة . فربما أفرخ من بينهم من يستطيع أن يكون صلاح الدين محرر الاقصى وقبة الصخرة وكنيسة القيامة .

اعتذار

يعتذر الدكتور محمد حلمي مراد عن عدم كتابة مقاله الأسبوعي . ويستأنف الكتابة العدد القادم إن شاء الله .

أخبار ممنوعة

اصغر معتقلين في العالم موجودون في مصر

٤٥ تلميذا من أطفال الحرية . الذين طالبوا بالحرية . وسقوط الحكم البوليسي . هم حاليا قيد الاعتقال وهذه ليست حكاية أو قصة خيالية . بل واقع مرير يجري في مصر . الإطفال المعتقلون هم تلاميذ في مدرسة الحرية بعين شمس أثبتوا أنهم جدعان . تظاهروا رغم صغر سنهم الذي لايزيد عن خمسة عشر سنة على الأكثر . ضد الغزو البوليسي للمنطقة . وبهدلة أهلها على يد جنود فرعون . اقتحم جنود وزير الجاهلية المدرسة بعد دكها بالقنابل المسيلة للدموع وأشاعة الذعر بين تلاميذه . حيث تم أعتقال ٤٥ ولدا ! ! ومازالوا حتى الآن وراء الشمس يتعرضون لاسوأ معاملة . تحت أشراف عدد من بلطجية زكي بذاءات من بينهم محمد سعيد بامن الدولة والرائد طارق .

الجدير بالذكر أن هناك ١٤ ولدا معتقلين من قنا ! وبذلك تكون مصر بها أصغر المعتقلين سنا في العالم . متفوقة بذلك على أسرائيل وجنوب أفريقيا وبلاد النيام نيام .

■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■ ■

تعظيم سلام .. المصلب مماتشي ليه ؟!

يوم الاربعاء الماضي صدمت السيارة رقم ١٦٦٧٢٨ فيات ١٣٢ بيضاء الطالب عمرو حمدي بمنطقة المنيل وفرت هاربة وهي تسير في الاتجاه العكسي . تعقبها عدد من اصحاب الورش بالمنطقة حتى اوقفها ضابط شرطة بإشارة ميدان الروضة ... وعلى الفور اخرجوا بطاقتهم بانهم طلبة في كلية الشرطة الاول اسمه حاتم في سنة اولى والاخر إسمه شريف جمال بالفرقة الثانية وان والدهما من كبار الضباط بالداخلية .. عندئذ ادى لهما التحية واتركهما للانصراف لان المصلب لم يمت ! .. الا انهم رأوا من الافضل الاعتداء على المواطنين الذين تعقبوهم ! ! وهذه العينة من طلبة البوليس دخلوا بتدخل زكي بذاءات الذي يبرر استخدامه للكوسه في اختيار طلاب الشرطة باته يريد ضباط ولاد ناس . مفتريين مثله ! !

الطفولة .. حفلات فقط ! !

منذ أسابيع . أحتفلت مصر بيوم الطفولة العالمي . واقيمت المهرجانات في الفنادق الفاخرة . وحضرها من يزعمون اهتمامهم بالطفولة .. واخبار ممنوعة تهديهم هذه الارقام .

يبلغ معدل اشتراك الأطفال من سن ٦ — ١٤ سنة في القوى العاملة ٧,٤ ٪ للاناث و ١٥,٩ ٪ للذكور . ومن سن ١٥ — ١٩ سنة ٢٩,٤ ٪ و ٨,٩ ٪ للذكور والاناث على التوالي . ويلاحظ انهم جميعا محرومون من التعليم . والظروف الصحية والبيئة بالنسبة لهم قاسية في معيشتهم وعملهم ... !

ثالث مرة يا حلاوة ! !

في حفل (آخر حلاوة ! !) اقيم بنادي الجلاء مصر الجديدة احتفلت قرينة أحد المحافظين بإحدى محافظات الوجه البحري بعيد ميلادها وسط عدد من سيدات المجتمع الراقي يتقدمهن قرينة د . عاطف صدقي وقرينة د . المحجوب .. لم تستطع أخبار ممنوعة الدخول بدون دعوة واكتفينا بقول (الدلدة دي ثالث مرة تحتفل بعيد ميلاد ست محاسن .... وربنا يزيد ! !)

ملحوظة لم يقدم الشاي في الحفل [illegible]

تحقيق خطير بالسويس

تجرى الرقابة الادارية بالسويس تحقيقات واسعة مع المسئولين بجهاز حماية أملاك الدولة لتلاعبهم في بيع أراضي الدولة بالمزاد العلني في منطقة عرب المعمل ومنطقة كفر النجار وكفر العرب بلغ عدد الذين شملهم التحقيق ١٢ موظفا من بينهم مدير علم جهاز حماية أملاك الدولة ومدير علم الربط والتحصيل بالضرائب العقارية .

حيلة مبتكرة من عضو وطني في تهريب البضائع !!

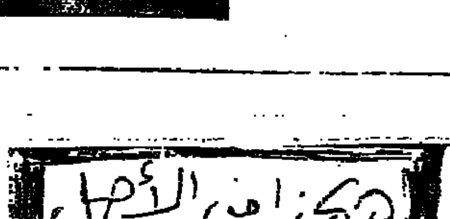
كشفت التحقيقات الجارية مع عضو بارز بالحزب الوطني . تم ضبطه وهو يقوم بتهريب بضائع قيمتها ٣,٧ مليون جنيه . إن الصدفة وحدها كانت وراء كشف عملية التهريب مما يؤكد إحتمال سبق تكرارها .

قام المتهم بحيلة مبتكرة تمثلت في الحصول على أذون خروج لحوم مجمدة . ثم قام بتحميل ١٨ سيارة نقل بالاقمشة والملابس . ووضعها داخل كراتين تحمل (بلاچات) اللحوم المستوردة بعد إحاطتها بهياكل ثلاجات . وألواح من الثلج . وسلم الاذونات عند المنافذ الجمركية .

وكشفت التحقيقات عن أن المتهم تمكن بالفعل من اخراج جميع السيارات إلا أن مامور الجمرك داعب سائق السيارة الاخيرة في الاسطول . وطالبه بقطع من اللحم . فارتبك السائق وخشي إفتضاح أمره وفر مسرعا بالسيارة حيث كسر الحاجز الخاص بالمنفذ . وعلى الفور تم الاتصال بالشرطة لمطاردته . وتم إكتشاف عملية التهريب .

تماثيـــل الرؤســـاء والضفـــادع

امام مجلس الشورى كانت هناك تماثيل لرؤساء مصر في العهود المختلفة فجاة وبطريقة سرية ازيلت ووضعت مكانها تماثيل ضفادع !!



هكذا من الأصيل

● ندوة «الشعب» في الذكرى العاشرة لتأسيس الحزب:

أثبتت التجربة أن حزبنا هو المعارض الأصيل

حزب العمل بين الحاضر والرؤية المستقبلية

نظمت جريدة الشعب في مناسبة الذكرى العاشرة لحزب العمل الاشتراكي .. ندوة حول حزب العمل بين الحاضر والرؤية المستقبلية حرصت خلالها على تقييم تجربة وممارسات حزبها في محاولة لاستشراف مستقبله والمهام الوطنية والقومية التي ينتظر ان يضطلع بها .

وقد دارت المناقشات في الندوة حول ثلاثة محاور رئيسية

المحور الاول تقييم تجربة حزب العمل في السنوات العشر الماضية

المحور الثاني المخاطر والصعوبات التي تهدد مستقبل الديمقراطية في مصر وامكانيات تجاوزها ..

المحور الثالث الرؤية المستقبلية لحزب العمل ..



مجدى قرقر

مجدى أحمد حسين



أحمد المهدى

د . أحمد عبد الرحمن

قيادات الحزب يستعرضون انجازات الحزب خلال العشر سنوات الماضية .. ودورة المستقبل .. ويرى في الصورة من اليمين د . صلاح عبد المتعال و أ . محمد متولى عوض د . اشافعى بشير و أ . عبد الحميد بركات وفي صدر الصورة د . مجدى قرقر والى جواره أ . مجدى أحمد حسين .. وعلى يسار عماد . احمد المهدى و د . احمد عبد الرحمن والاستاذ جمال سعد

الديمقراطية الحزبية .. التلاحم العربي .. اهم ايجابيات الحزب

● ثورة يوليو ثمرة من ثمار مصر الفتاة وعلينا ان نتمسك بايجابياتها

وقد افتتح مجدى أحمد حسين الندوة قائلا هدفنا هو دور الحزب في المستقبل كيف نراه وهذا لن يتحقق الا بالرجوع لظروف تأسيس الحزب ونشأته

وتحدث جمال اسعد فأضاف هذه الندوة عمل خاص جدا بالحزب والمفترض عنها ان يكون هناك تقييم علمي سليم للحزب من خلال مواقف الحزب وانطباعات كل صانعيها فلا يمكن الحديث عن رؤية مستقبلية دون الرجوع للماضي وبدون مناخ ديمقراطي لذا لابد من سرد سريع لتاريخ الحزب ثم استعراض المؤثرات الحقيقية لسياساته ثم تقييمها .

● كيف أخترنا اسم الحزب

● ثم بدأ أحمد محمد متولى عوض بالقاء الضوء على ظروف نشأة الحزب قائلا : حضر لمنزل احمد حسين المهندس ابراهيم شكرى وبعض رفاقه وعرضوا عليه عودة مصر الفتاة لحزب سياسي خاصة ان الاستفتاء الذي اجرى سنة ١٩٧١ قد خرجت نتيجته لتعلن ثقة الناس في حركة مصر الفتاة وامتدادها للحزب الاشتراكي وكذلك الحزب الوطني مصطفى كامل باعتبارهما الحزبين السياسيين اللذين لم يفسدا الحياة السياسية قبل الثورة ..

ولكن احمد حسين رفض عودة مصر الفتاة باعتبارها مرحلة تاريخية انتهت بقيام ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وان مصر الفتاة ادت دورها ومهدت لقيام الثورة .. وفضل احمد حسين ترك هذه الفترة بقدسيتها وطرح شكرى اربعة اسماء للحزب الجديد من بينها الخلاص ، العمل وكانت هناك مجموعة من الشباب فطلب احمد حسين من الشباب اختيار اسم جديد لهذا الحزب باعتبار ان الشباب هم المستقبل ورغبة في عدم فرض اى وصايات مستقبلية واختار الشباب اسم حزب العمل

● وبعد هذا قدم عبد الحميد بركات سردا تاريخيا للسنوات العشر الماضية قائلا : دعا السادات جميع وزرائه للانضمام للحزب الوطني عند انشائه الا ان ابراهيم شكرى رفض الانضمام اليه وكان يشغل منصب وزير الزراعة واستصلاح الاراضي وقال للسادات : انه سيؤسس حزبا جديدا فقال له السادات : ثق ان من ينضم اليك من الشرفاء لا المنافقين ، واعلن السادات اعتزامه الحضور للمؤتمر التأسيسي للحزب بشرين ووقع على وثيقة قيامه واعتبر الشرفاء في ذلك الوقت ان حزب العمل معارضة مستأنسة خرجت من عباءة الحاكم لتجمل صورة الحكم في مصر

الا ان التجربة اكدت على خطأ هذا التصور .. حيث اثبت حزب العمل بعد ذلك انه حزب المعارضة الرئيسي في مصر وحصل في انتخابات ٧٩ على ٣٤ مقعدا وقام الحزب بممارسة دوره المعارض الجاد داخل مجلس الشعب ونزل الى الشارع السياسي ليفضح مؤامرات الحكم . وظل السادات يصفي في حزب العمل حتى وصل نوابه في مجلس الشعب الى ٨ نواب فقط . ووصلت ذروة المواجهة في سبتمبر ٨١ حين اعتقل السادات ثمانية من قيادات الحزب واغلق صحيفته

حزب العمل في عشر سنوات

● ثم تحدث د . احمد المهدى .. فركز على التوجهات الاساسية للحزب فقال : ان التوجهات الاساسية لحزب العمل الاشتراكي توجهات اسلامية وهذا شيء مهم في تأكيد هويته وفي تحديدها تطلعا لحياة افضل في اطار ما شرع الله للانسان حين استخلفه في عمارة الارض واعتقد ان هذه التوجهات لا تزال حبيسة عقول قلة من ابناء هذا الوطن وتحتاج لتبسيط حتى تصل لعقول ووجدان الجماهير العريضة من شعبنا

وقفة مع النفس

● وعقب ذلك طرح د . احمد عبد الرحمن رؤيته للمرحلة الماضية في تاريخ الحزب من خلال عضويته في الحزب فقال من خلال ممارستي الحزبية خلال السنة الماضية وجدت الحزب عبارة عن مجموعة من الشخصيات المرموقة الا انه لا توجد اتصالات ولا قواعد ملتزمة .

حزبنا يكاد يكون عاجزا عن حشد الجماهير . ولذا لابد من مراجعة انفسنا دعونا نتساءل اين تنظيمات الحزب الفعالة ؟ اين الجهاز العصبي الذي يحرك الجماهير ؟ لابد من معالجة هذه النقطة .

القضية الثانية وتتعلق باتصالنا الضعيف بالجماهير ، فليس لدينا غير جريدة الشعب وعليها شكاوى الناس واخبار وتحقيقات لابد من الاتصال بالجماهير فهذا نقص حقيقي . ويجب ان يتواجد بالحزب لجان متخصصة في كافة مجالات الحياة لتكون بمثابة المطبخ السياسي الذي يعد المذكرات للنواب في البرلمان ويعد للقضايا العامة

واضاف د . احمد عبد الرحمن قائلا : من وجهة نظري ان الحزب يجب ان يسعى الى الانسان المتدين مسلما وقبطيا ويهوديا فالمتدين هو الذي يعتمد عليه في كل شيء عكس اولئك الملاحدة الذين يحاربون كل الاديان

كمسيحي يهمني برنامج الحزب

● ثم علق جمال اسعد عبد الملاك على كلام د . احمد عبد الرحمن قائلا : بالنسبة لتسمية الحزب بالمسمى الاسلامي انا كمسيحي لن اتوقف مطلقا عند التسمية فأنا لا انضم لحزب الا من خلال مفهومه السياسي واقتناعي الشخصي ببرنامجه

واضاف جمال اسعد قائلا : عند الحديث عن تقييم الحزب فإننا لا نستطيع عزل التقييم عن تاريخ ونشأة الحزب وكذلك المناخ الحزبي المطروح على الساحة السياسية .. ومن هنا فلا جدال ان الاحزاب المصرية لم تؤد دورها . فالحزب السياسي هو الذي ينبع من الشارع ويستمد قوته من ممارسته مع الجماهير وعلى هذا المعيار الموضوعي تقول الممارسة ان حزب العمل هو الوحيد الذي وقف في الخط الاول للمواجهة ضد السادات . وكان الحزب وجريدته ادوات التعبير الوحيدة لجميع القوى السياسية في مصر . ووصل الحزب الى قمة مواجهاته السياسية في سبتمبر ٨١ . وخاض الكثير من المعارك مثل المظاهرة التي قادها شكرى امام جامعة القاهرة – عقب القرصنة الامريكية على طائرة الركاب المصرية وقضية سليمان خاطر – التطبيع . واخذ الحزب فيها المبادرة واستطرد جمال اسعد قائلا : ان حزب العمل بمنهجه الفكري ولائحته وابراهيم شكرى وقيادات الحزب هي المقبولة جماهيريا . ويجب ان يعي الحزب بقياداته ورموزه ذلك . وان يتحرك بكافة مستوياته التنظيمية مع الجماهير

كيف بدأت علاقتي بالحزب

وعندما اخذ د . صلاح عبد المتعال باطراف الحديث .. رجع بحديثه الى ماقبل التجربة الحالية فقال كنت مجاورا لمقر مصر الفتاة في الحلمية وكذلك مقر الاخوان المسلمين كثيرا ما شاهدت احمد حسين وحسن البنا يلتقيان ويسيران جنبا لجنب وتبنيا معا قضايا اللاجئين ومشكلة فلسطين ومعارك الفدائيين في القناة وكانت مصر الفتاة اكثر جاذبية في ذلك الوقت عما هو عليه حزب العمل الان ؟ وكنا نندفع نحن الشباب نحو مصر الفتاة والاخوان المسلمين وكانت ثورة يوليو ثمرة من ثمار تلك الفترة

حين نشأت المنابر ايقنت ان اي عمل حزبي لا ينشأ من القمة وان السادات يريد ترويض هذه التيارات وخاصة الجماعات الدينية فكانت نهايته على ايديهم . ولم يكن لي علاقة بالاحزاب حتى التقيت بعادل حسين في احد اللقاءات العلمية وبدأت الصلة الحميمة لتوسيع الدائرة

● ثم عاد الحديث مرة اخرى الى محمد متولى عوض فتساءل قائلا : هل كان لابد ان يوجد حزب العمل في الحقل السياسي ؟

– نعم كان يجب ان يوجد الحزب ويوجد ابراهيم شكرى حتى يعرف الناس انه مازال بينهم الشريف الحريص على مصالح الناس لا المناصب وليس مهما ان الحزب نشأ من تحت عباءة السلطة لكن المهم هو ممارسة الحزب وحزب العمل من يومه الاول يمارس ممارسة شريفة اما عن عدم اتصال الحزب بالجماهير واقبالهم عليه فهذا شأن الاحزاب كلها حيث فقدت الجماهير الثقة في كل شيء فلماذا يعمل الناس بالسياسة وكل شيء يسير من سيء الى اسوأ ورئيس الجمهورية يقول السنة دي سودة والى جاية اسود والجو العام من اسوأ ما يمكن ولصالح هذا البلد ان تكون متواجدين وقد اراد الله ان يوجد الحزب لمصلحة هذا الشعب

تضافر كل القوى الشريفة في الاحزاب والنقابات هي السبيل

تابع الندوة :

محمد حمدى

لنا ان نباهي ببرنامج التحالف

● وفي تقييمه لممارسات حزب العمل قال د . محمد سليم العوا ، يعاني حزب العمل من ضعف الترابط في التنظيم شأنه شأن كل الاحزاب حتى الوفد بالرغم من الضجيج الاعلامي الذي يحدثه ورغم ذلك فحزب العمل هو الحزب الوحيد الذي له برنامج محدد بالاضافة لبرنامج التحالف وهو برنامج مشرف ولا يقل عن اي برنامج اوروبي من حيث مشاركته لهموم وطنه ورغم ان الحزب نشأ بتوقيع من السادات الا انه كانت له المبادرة والمعارضة لموقف الحزب الحاكم من الشهر الثاني لميلاده . كما انني ارى ان قيمة الحزب نبعت من تأكيده على ذاتية مصر واستقلالها وحريتها بعيدا عن حياة اشخاص بعينهم ، ولقد حقق حزب العمل في السنوات الماضية انجازين .. الانجاز الاول للحزب كان التحالف مع الاخوان المسلمين وكان الشعار الذي عملنا في ظله : الاسلام هو الحل وانا لست عضوا بالحزب لكني احسست بمتعة عندما دعيت لهذه المناقشة وعند ما علمت ان عصمت سيف الدولة وهو محامي ومفكر قومي كان مدعوا ايضا ، وشعرت ان حزب العمل يستقطب الشخصيات المثقفة وهؤلاء الناس الذين اراهم لم يدخلوا احزابا من قبل لكنهم جاءوا اليه عن قناعة شخصية

واضاف د . سليم العوا قائلا حين فتحت جريدة الشعب ابوابها وطرحت قضية الاقباط والمسلمين كان ذلك انجازا ولكن الحزب اخفق في متابعة هذا الانجاز ، وبعد الانتخابات كان المفروض ان يقفز الحزب عدة قفزات . صحيح هناك تقدم ولكنه ليس على المستوى المطلوب .. هناك ٥٠ مليونا يقتلهم اكل العيش والسكن واستحالة العمل الشريف .. يجب ان يذهب الحزب اليهم ولا ينتظر ان يأتي اليه الناس

الديمقراطية داخل الحزب

● واستعرض عبد الحميد بركات ايجابيات وسلبيات الحزب فقال ، انكر الديمقراطية داخل الحزب نفسه ، ونفخر باننا عممنا الديمقراطية داخل كافة المستويات الحزبية ومنذ نشأة الحزب ، ولعل موافقة الحزب على كامب ديفيد ثم رفضها ابلغ دليل على الممارسة الديمقراطية للحزب

وتبنى الحزب منذ نشأته دورا عربيا بارزا . وكان معبرا عن برنامج الحزب نحو نشأة الولايات العربية المتحدة ، وبادر الحزب الى دبلوماسية جديدة هي الدبلوماسية الشعبية العربية .. وسافر شكرى ايام السادات الى كل الدول العربية التي قطعت علاقتها مع مصر زمن السادات وكان اخرها موقفه من ليبيا والذي ادى لفتح الحدود وعودة الطيران .. الخ

الصف الثاني للحزب

● ويأخذ د . مجدى قرقر باطراف الحديث فأشار لاعتماد الحزب كسائر الاحزاب الاخرى على الرموز القيادية بالحزب فقال ، مازلنا نضع كثيرا من المهام على راس المهندس ابراهيم شكرى وللاسف فإن الصفوف الثانية في الحزب لم تظهر الا من وقت قريب وتحتاج لفترة طويلة حتى تمارس الدور المنوط بها .

ويشير لابرز ادوار الحزب فيقول : لعل الدور البارز للحزب وضح اكثر في محاربة الفساد بشتى انواعه في مجلس الشعب وعلى صفحات جريدته كما كان للحزب دور مهم في الاتصال بالقوى السياسية العربية وتنظيماتها الشعبية وهو ما ابقى على شعرة معاوية في فترات القطيعة

صلتنا بمصر الفتاة لاتصرفنا عن المستقبل

● في حديثه حدد مجدى حسين اسباب الفجوة الموجودة في المستوى التنظيمي فقال : هناك نقص في الكوادر المثقفة من الشباب والشيوخ على حد سواء وهي ازمة تاريخية أصابت في مصر الفتاة .. لانه حل نفسه بعد قيام الثورة .. في حين ان حزب التجمع له كوادره .. رغم الحصار المفروض عليه .. لان الحركة الماركسية استمرت تربي كوادرها وتعدها .. وكذلك الحركة الاسلامية استخدمت السجون لتثقيف كوادرها .. وتربي التيار الناصري في منظمة الشباب .. اما الوفد فهو استثناء للقاعدة لانه حزب اموال وانتخابات كانت مصر الفتاة الحركة الوحيدة التي التزمت بقرار حل الاحزاب بعد الثورة وحين عادت ١٩٧٨ لم نجد من محاربي مصر الفتاة سوى ١٠ ٪ او ٢٠ ٪

● وعندئذ تدخل د . سليم العوا في الحديث قائلا ، أرفض اعتبار حزب العمل امتدادا لمصر الفتاة فهي مرحلة تاريخية انتهت وأرى كمحايد أن يكون الحزب مستقلا بذاته مخاطبا آماله ومشاكله

الجذور

● وعلق مجدى حسين قائلا : نحن امتداد لحركة مصر الفتاة . لكن هذا لا يعني الفرق في الماضي فنحن نعيش الثمانينات والتسعينات .. هناك إمتداد ولكنه ليس إعادة تأسيس . ونحن على صلة تاريخية بالتيار الاسلامي عموما .

وقد إستفاد حزب العمل من تجارب من سبقوه ، ولكننا ندرك أننا نواجه مشاكل من نوع يختلف ، وعلينا أن نحلها باجتهاد جديد وعلى أكتاف شباب جديد ، واتفق في ذلك مع د . العوا .

المشاركون في الندوة
□ د . احمد المهدى استاذ التربية جامعة عين شمس وعضو اللجنة العليا للحزب
□ د . احمد عبد الرحمن استاذ الفلسفة وعضو اللجنة العليا للحزب
□ أ . جمال اسعد عضو مجلس الشعب والامين العام المساعد للحزب
□ د . صلاح عبد المتعال الاستاذ بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو اللجنة العليا للحزب
□ أ . عبد الحميد بركات امين عام التنظيم بالحزب
□ د . محمد سليم العوا الاستاذ الجامعي والمفكر الاسلامي المعروف
□ أ . محمد متولى عوض من قدامى رجال مصر الفتاة وعضو اللجنة العليا للحزب
واعتذر عن الحضور بسبب ارتباطات طارئة
□ د . احمد شوقي الحفني د . السيد الدسوقي عصمت سيف الدولة
نظم الندوة وأدارها
□ أ . مجدى احمد حسين عضو مجلس الشعب والامين العام المساعد للحزب
□ د . مجدى قرقر المدرس بجامعة القاهرة وعضو الحزب .

● وبعد ذلك انتقل الحوار لمناقشة المخاطر والصعوبات التي تهدد مستقبل الديمقراطية في مصر . والرؤية المستقبلية لحزب العمل وامكانية أن يصبح الحزب قوة سياسية ضاغطة لاستقطاب الاغلبية الشعبية الصامتة لصفوفه – الى جانب علاقة الحزب المستقبلية بالقوى الوطنية المختلفة

التواصل مع الجماهير

● يتحدث د . احمد المهدى حول امكانية أن يصبح حزب العمل قوة سياسية ضاغطة .. فأكد أن ذلك لا يمكن حدوثه الا بشروط أولا أن يؤكد الحزب لانتماءاته والتزاماته متمثلة في الانتماء للحضارة الاسلامية .. وكذا الالتزام بشعار التنمية الذاتية المستقلة في كل جوانب حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحذر من براثن التبعية

ثانيا : أن يتابع الحزب ما بدأه في جمع القوى الوطنية سواء الاحزاب المعلنة أو غير المعلنة والهيئات المهنية والنقابات العمالية وذلك حول مشروع حضاري موحد وفقا للقدر المشترك الذي تؤمن به هذه القوى وليتخذ الحزب من تحالفه مع الاخوان ما يشجع على انتهاج هذا الطريق

ثالثا : أن يكون للحزب رؤية واضحة وعميقة لمفهوم : التشاور والتناصح . أو بتعبير أوضح للديمقراطية . وأن يعمل الحزب على ازالة الوهم الذي استقر في بعض العقول عن أن الديمقراطية أسلوب شكلي للحكم والحزب مطالب أن يوصل لعقول جماهيره أن الديمقراطية أسلوب ومنهج للحياة ، ويجب أن تستند كل مؤسسات الحكم والادارة وغيرها احترام كرامة الفرد وصيانتها .

رابعا : أن يحرص الحزب على التواصل مع جماهير الشعب وخاصة قطاع الشباب في المدارس والجامعات ومواقع العمل وأن تكون علاقته معهم علاقات أفقية لا علاقات رأسية متسلطة .

وهم ديمقراطية الحزب الوطني

● ثم انتقلت الكلمة الى د . احمد عبد الرحمن فقال : امامنا حكومة غير شرعية قفزت للسلطة بتزوير الانتخابات جميعها .. حياة كلها مزورة .. وحكومة تعمل على استمرار تبعيتها من خلال المساعدات التي تقدمها الدول الأجنبية .. والحزب الحاكم يقاتل من أجل ابقاء هذه التبعية . لذلك فالحكومة لن تكف عن التزوير والحزب الذي يعبر عن شعب مصر لن يأتي بسهولة .. واذا توافرت الحرية الكاملة فلن يبقى الحزب الوطني في الحكم .. ومعنى ذلك ان يحكم على كثير من قياداته بالاعدام عدة مرات . اذن سنستمر التزوير وهذا أول تحد يقابلنا وأي نمو لقدرتنا السياسية ستقابله الحكومة بعنف واستكمال الديمقراطية في ظل الحزب الوطني وهم .. وسيظل الوضع كما هو عليه ولن تحدث تغيرات الا بصبر وجهاد . فمشاركة الشعب في القرار ووضع السياسات لا تتحقق الا غلابا .

وأضاف د . احمد عبد الرحمن قائلا لابد من اعداد أنفسنا للتعامل مع هذه الحقائق ، وأن نبني جسورا مع كل القوى الشريفة في هذا البلد ، والا نشترك في أي انتخابات قادمة الا مع وجود ضمانات حرة لكي تملي مصر ارادتها على حاكميها . ومع هذا التدني سوف ندخل السجون لاننا نشارك في ديكور الديمقراطية

والعمل بالصبر

وفي كلمته يتطرق جمال اسعد للتحديات التي نواجهها فقال ، نحن نعيش ديمقراطية القرار وهو ما يريده حسني مبارك ولن تكون هناك ديمقراطية حقيقية وأحزاب حقيقية الا اذا كان هناك رأي عام ضاغط مرتبط بحركة الاحزاب وبرامجها .. والصعوبات التي تواجهنا أبرزها الحزب الحاكم الذي أعطانا الديمقراطية – وهي تهدده فكيف تستقيم ديمقراطية بوجود قانون الطوارئ والمعتقلات .. أننا كنائب في مجلس الشعب ، أحس بالقهر من يوم دخولي المجلس ، وهذا بطبيعة الحال يؤثر على الممارسة الحزبية .

ثم انتقل جمال اسعد بعد ذلك الى قضية التعامل مع الجماهير فقال : ان الحزب الذي لا يستطيع ان يحرك الجماهير يصبح مجموعة من المثقفين وجريدة فقط

التحالف الاسلامي

اول خطوة للمواجهة

● أتصور أن الحل هو عمل جبهوي يضم النقابات والمثقفين والاحزاب والشرفاء في مصر ويجب التحرك لضم هؤلاء في جبهة . فهذه بداية الحركة السياسية لاعداد رأي عام ضاغط للحركة وتنميتها حين تأتي .

سياسة النفس الطويل

● وبعد ذلك تساءل د . صلاح عبد المتعال قائلا : كيف نلتف حول الحزب الوطني بطرقه الملتوية واستلابه السلطة لأمد بعيد ؟ كيف نستطيع التغلغل في الهيئات والنقابات المهنية ؟ التي أرى أن ولجيلنا أن نبدأ بتأسيس النقابات المهنية وتلك هي البداية ثم علينا اتخاذ مواقف حاسمة جريئة .. والمفهوم الجبهوي مطلب أساسي واعتقد ان التحالف مع الاخوان المسلمين .. كان المحاولة الاولى التي يجب أن تتبعها خطوات أخرى .

يجب أن يكون هناك خصوصية في المفهوم الحضاري الذي يتناوله الحزب ويشمل هذا المنظور الحضاري مصر كلها .. لقد وضع برنامج التحالف ونفذ البند الأول منه وهو الانتخابات .. ماذا حدث بعد ذلك ؟ يجب تعميق مفهوم التحالف وتدعيم مفهوم الدين لأن هذا هو الوعاء الذي تنبت منه الاخلاق .. ثم ان يكون هناك مفهوم لسياسة النفس الطويل بهذا نستطيع اقناع الناس فتلتحم معنا التحاما حقيقيا .. ولن يستطيع أحد أن يفعل شيئا لهذا الالتحام لانه دخل النسيج الاجتماعي للجسد ذاته

تربية الكوادر مهمتنا الأولى

● ثم تحدث محمد متولى عوض عن المخرج من هذا المأزق فقال : ان الحل هو أن تكون قدوة صالحة لشباب هذه الامة وأن نتصدى للعناصر الموجودة داخل الحزب وخارجه والتي تحاول هدم الحزب وشخص ابراهيم شكرى . ويجب أن نتساءل ماذا بعد ابراهيم شكرى ؟ هذا واجب الشباب . والذي أرجو أن نكون عند حسن ظنه .. وأن ننمي قدرتنا الذاتية [illegible] الذاتية .. الشعب سليم . المريض هو السياسة .

● ثم أكد د . سليم العوا دور حزب العمل في المرحلة القادمة فقال ان دور حزب العمل هو أصعب أدوار الاحزاب في المستقبل . وهو يحاول جاهدا أن يحول السياسة من حرفة وهواية يمارسها الطامعون في السلطة الى أشخاص راغبين في الخدمة العامة وتستكتب عليه القوى السياسية .. لكنه الحزب الوحيد الذي سيطول له البقاء . والعبرة أن يثبت من يطالب بمصالح هذه الامة حتى ولو كانوا خمسة اشخاص .. والأمة لا تشارك في العمل السياسي لكنها على استعداد للمشاركة مع كل من يطالب ويعمل لهذا الشعب بصدق

● وأوجز عبد الحميد بركات تحقيق كل هذه المطالب في اعداد الكوادر قائلا : مصر الفتاة لم يزد عدد اعضائها عن ستمائة عضو في وقت من الاوقات ولكنها حركت مصر كلها .. وتربية هذا الكادر هامة جدا في الحزب وهو الطريق الرئيسي لان الكوادر هي التي ستوضح برنامج الحزب من كافة القضايا .. لذا يجب اعداد الكادر اعدادا علميا وعقائديا وهذا سيدفع الناس للانضمام لهذا الشخص لذا يجب أن تكون الكوادر قدوة ومثلا صالحا يخرج الحزب بيننا بمهاجمة قضية من القضايا فتخرج الناس كلها لتأييد الحزب في سياسته لانها وثقت في سياسته عن طريق كوادره

خوف المواطن العادي

● وأرجع د . مجدى قرقر سبب المأزق الراهن الى أن استخدام الأمن في قمع الناس والاحزاب أدى لزيادة خوف المواطن العادي كما أن الحزب الحاكم مسئول عن فقد الناس الثقة في الديمقراطية ووجود لجنة الاحزاب ، ولجنة رفض الاحزاب وأدت لانضمامات كثيرة لتيارات مختلفة لحزب واحد فوجد نسيج بال غير متسق به كثير من الثقوب والعيوب أدى لصراعات داخل الاحزاب القائمة كما أن الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي نعيشها ستدفع الى العنف والعمل السري مما يشكل خطورة على النظام ثم تطرق بعد هذا الى العلاقة المستقبلية بالقوى الوطنية المختلفة كما تحدث عن انتهاء فترة الرئاسة الثانية دون ظهور شخصيات عامة أخرى وأكد على أهمية دور الحزب في فضح التدخلات الامريكية وأهمية اتصال الحزب بالقوى العالمية الجديدة التي بدأت في الظهور في مقابلة القوى العظمى

● اختتم جمال أسعد الندوة مجيبا على هذا التساؤل قائلا : ان المطلوب هو حركة دائبة لتنفيذ كل الاهداف التي تحدثنا عنها وترجمتها الى حركة علمية

من دعاء المصطفى ﷺ

اللهم بعلمك الغيب .. وقدرتك على الخلق ...
أحيني ماكانت الحياة خيرا لى ...
وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لى ..
اللهم انى اسالك خشيتك في الغيب والشهادة ...
و أسالك نعيما لا ينفد .. وقرة عين لاتنقطع ..
و أسالك الرضى بعد القضاء ..
وبرد العيش بعد الموت ...
اللهم زينا بزينه الايمان . واجعلنا هداة مهتدين ...

شرح الطحاوية

التربية الوطنية في مدارسنا بين « التثقيف العلمي » و « التلقين السياسي »

دكتور – سعيد اسماعيل على

الفرد لا يعيش فردا في اية لحظة من حياته منذ ان يولد . وانما هو دائما عضو في جماعة لا وجود له خارج اطارها . بل هو نفسه لايستطيع ان يدرك نفسه مجردا عن الجماعة . ولا يستطيع ان يرى نفسه الاجزاء من كل . هو الجماعة . والاوحدة في اطار . هو الجماعة ايضا .

والتربية الوطنية هي جانب التربية الذي يحدث هذا الشعور في الفرد . شعور العضوية في الجماعة حتى تتسق حيلتهما لفائدتهما جميعا . او هي هذا الجانب من التربية الذي يشعر الفرد بصفة المواطنة ويحققها فيه . ثم يؤكد فيه صفة المواطنة هذه الى ان تستحيل الى صفة الوطنية . ذلك ان سعادة الفرد ونجاحه . وتقدم الجماعة ورقيها لا ياتي الا من الشعور والعاطفة والنزوع . "الشعور في حد ذاته والعاطفة بنفسها ومجرد النزوع . قد تكون كلها مثار ألم للفرد وخبرات سلبية من زاوية نظر الجماعة اذا لم تقترن بالعمل الايجابي الذي يقوم على المعرفة بحقائق الامور والبصر الثاقب في كيفية مواجهة المواقف والفكر الناقد في معالجة المشكلات . فبهذا الجانب الواقعي التطبيقي الانتاجي . تحصل النتائج المادية التي تعود على الفرد بالارتياح والنفع والسيادة . وعلى الجماعة بالتقدم والرقي .

ومن هنا كان حرص كل مجتمع على ان تحتل هذه المادة موقعا استراتيجيا على خريطة المناهج الدراسية . ومن الطريف ان نجد مفكرنا العظيم (رفاعة الطهطاوي) قد تنبه بوعي واضح الى هذه الحقيقة في كتابه (مناهج الالباب) .

ورغم كثرة التغييرات التي تعاقبت على هذه المادة منذ ان دخلت تعليمنا عام ١٩٢٥ ، الا ان الهدف من تعليمها ظل كما هو حتى الخمسينات . وهو تزويد الطالب بصورة واقية عن المجتمع الذي يعيش فيه : نظمه وقوانينه بحيث يكون عارفا بحقوقه مقدرا لواجباته . كذلك تنشئة الناشيء على الوطنية المستنيرة القائمة على الوعي بانه جزء من وطنه لا انفصال له عنه . فلا خير له الا في خيره . فدرس التربية الوطنية يرمي الى تكوين الوطني المستنير الكفء للاشتراك في الحياة الاجتماعية العاملة الدائبة النزوع الى تحسين الواقع وبناء المستقبل .

ومنذ سنوات غير قليلة والتربية الوطنية (القومية) تعيش في غربة عن المنهج العلمي في تناول موضوعاتها بحيث اختلط الامر فيها بين (التلقين السياسي) و (التثقيف العلمي) . بين (الدعاية) و (الثقافة) . وفهم القائمون بالامر انك اذ تسدل الستار على ما قد يوجد من مشكلات . وتقتصر على ابراز المنجزات والحسنات . وتنفخ فيها وتضخم وتبالغ . فهذا هو السبيل الى التربية الوطنية . وفي اعتقادنا ان هذا كان اثما كبيرا . ذلك انه ليس هناك ما هو أخطر على اجيالنا الناشئة من هذا الفهم الخاطيء . فهناك طرفان لابد من العمل على الانزلاق الى أيهما . الاول . هو ان نهون من شأن ما انجزنا ونركز الانتباه على ما يوجد من مشكلات وصعاب في مجتمعنا . ونقلل من قدر طاقتنا على تجاوز هذه المشكلات والصعاب . والطرف الاخر ان نتصرف ونعلم وكأن مجتمعنا يخلو تماما من المشكلات ولا تواجهه اية صعاب . وانه قد وفر لكل مواطن كافة احتياجاته .. الخ . ان المنطق الاول هو منطق العاجزين مشلولي الارادة مضطربي الفكر . هو منطق (مفيش فايدة) . اما المنطق الاخر . فهو منطق المغرورين الذين يمشون على الارض مرحين ويظنون انهم قد خرقوا الارض وبلغوا الجبال طولا .

ونحن اذا استقرأنا المناهج الجديدة (المطورة) في تعليمنا الثانوي . فسوف نجد انها قد فتحت الباب على مصراعيه لخطأين كبيرين : اولهما . الحشو والتكرار . كما نرى – على سبيل المثال في منهج الصف الثاني . موضوعاته كلها موضوعات تاريخية . وبطبيعة الحال فالتاريخ مطلوب وضروري . ولكن هناك في كل سنوات الدراسة مقرر قائم بذاته . فلماذا هذا الهدر التعليمي الواضح ؟

اما الخطأ الثاني . فهو استمرار فلسفة (التلقين السياسي) و (الدعاية الفجة) . ان الحديث في مقرر السنة الثالثة اذ يدور كله حول (شخصية مصر) . انما تسوده النبرة العاطفية واللهجة الانفعالية .. موضوعات اقرب ان توضع في مقرر للادب والبلاغة . ذلك ان الطالب لن تتأكد لديه مشاعر الانتماء والولاء بمجرد التغني بعظمة (الشخصية المصرية) . وانما يجيء الولاء ويجيء الانتماء بمدى ممارسة القيم الديموقراطية وبمدى توفر الاحتياجات الاساسية . ويقتضي هذا وذاك (تهيئة) و (تنشئة) و (تدريبا) . يتم بمثل ما يتم به في معظم بلدان العالم المتقدم . اي (بتربية مدنية) .

والتربية (المدنية) هي تلك التي تتمحور موضوعاتها حول تنظيم العلاقات الاجتماعية التي تربط بين مختلف المواطنين كافراد او تجمعات كبرت أو صغرت . وعندما نقول هذا . فان النتيجة الحتمية هي ان تصبح بصريح العبارة (ثقافة قانونية) . ذلك ان (القانون) ان هو الا جملة القواعد التي تحكم فلسفة وحركة واتجاه العلاقات بين افراد المجتمع بعضهم ببعض . وبين الافراد والسلطة ممثلة في تنظيماتها المختلفة .

في الشائع . ان كل صاحب تخصص . يتعصب لتخصصه ويدعو الى ان نفرد له مقررا خاصا في مناهج التعليم . ومن حسن الحظ – بهذه المناسبة فقط – ان كاتب هذه السطور ليس متخصصا في القانون . هذا فضلا عن ان دعوتنا لن تحمل المناهج عبئا جديدا .. ساكنا جديدا . (فالشقة) موجودة (اي مادة التربية الوطنية) . لكنها مسكونة بغير أهلها .

ان الحياة الاجتماعية المعاصرة اذ تزداد تعقيدا يوما بعد يوما . تزداد الحاجة الى مزيد من القوانين والتنظيمات . ومن ثم فان مواطن اليوم أكثر من اي فترة تاريخية سابقة ستزداد حاجته الى (الثقافة القانونية) . ولم نذهب بعيدا . فلينظر الانسان – مهما كان موقعه ومهما كان مستواه – في نفسه وفي غيره . فسوف يجد . كما من الاخطاء وصور الانحراف التي تحدث . في الغالب والاعم انما هي نتيجة هذه (الامية القانونية) التي يعيشها معظم المواطنين .

اننا لانقصد ان يخرج التعليم الثانوي (رجال قانون) . فتلك مهمة كليات الحقوق . ذلك اننا نعلم ابناءنا الرياضيات والفيزياء – مثلا – دون ان يعني ذلك ان نخرجهم مهندسين وعلماء رياضيات بهذا القدر المحدود من التعليم العام . وانما نعلمهم بقصد ان نوفر لهم مقوما أساسيا من مقومات التعامل مع الحياة . ولتهيئتهم اذا ارادوا التخصص بعد ذلك في الجامعة . وقياسا على ذلك . فنحن ندعو الى تثقيف ابنائنا ثقافة قانونية لتسليحهم بما يمكنهم من مواجهة مشكلات الحياة العملية بالدرجة الاولى خاصة وان الاتجاه الحالي في التطوير هو ان تكون المرحلة الثانوية مرحلة منتهية بذاتها .

اننا اذ نقول هذا . لانقول بدعا . فكثير من دول العالم المتقدم تفعل هذا . بل وفي مصر نفسها كان تعليم التربية الوطنية يتجه بالفعل الى تثقيف طلابنا بما هو اساسي وضروري عن النظام العام الذي يحكم الحياة المصرية . والمنظمات الدولية والعربية . ونزيد على ذلك بضرورة ان يتعلموا اساسيات القوانين التي تحكم حياتنا المدنية والاقتصادية والسياسية ومن ثم يتعلمون موضوعات عن السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية : تنظيمها . فلسفتها . أهدافها . العلاقة بينها – قوانين الانتخابات – الادارة المحلية – قانون الاحزاب – المعاملات المالية والتجارة والمدنية .. الخ .

اننا بمثل هذا النوع من التعليم نسهم بالفعل في تربية مواطن على وعي بما له من حقوق وما عليه من واجبات . وفي اي مكان يوجد على خريطة القوى العالمية . وبالتالي تتحقق الاهداف المرجوة من تعليم هذه المادة . أما ان نحدثهم هذه الاحاديث العاطفية عن عظمة الشخصية المصرية . واهمية اليقظة المصرية . وضرورة التنمية . فتلك احاديث مكانها المنابر الخطابية والقصائد الشعرية والمقالات الادبية ..

ان علينا أن نحدد : هل نريد ان (نرسم) و (نتخيل) ولاء وانتماء مثقلا بالعواطف المشيجية ويتغذى بالانفعالات الموقوتة . ام نريد ان (نغرس) و (نبني) ولاء وانتماء يتغذى بحركة الواقع ويهتدي بالنهج العلمي ؟

استاذ اصول التربية بجامعة عين شمس

خواطر مسلم في ذكرى ميلاد المسيح

تهل علينا ذكرى ميلاد السيد المسيح عليه السلام هذا العام و أرض السلام مخضبة بالدماء و أطفالها ونساؤها يلقون الموت صباح مساء برصاص اليهود قتلة الأنبياء والخارجين على كل دين .. إذ خرقوا مواثيق الشرف و الأخلاق وما تعارف عليه الناس في كل أقطار الأرض من ضرورة مراعاة حقوق الانسان .

بقلم
محمد متولى عوض

□ وما كان اليهود وهم الذين سعوا لصلب المسيح عليه السلام وشربوا الدم ومازالوا في أعيادهم يصنعون فطيرتهم ممزوجا بدماء البشر .. ليسجلوا على أنفسهم أنهم لم يتغيروا ولم يتبدلوا .. كما كانوا منذ أكثر من ألفي سنة ومازالوا حتى اليوم لايشبعهم الا الدماء .

□ معذرة للذكرى العاطرة ذكرى ميلاد رسول السلام الذى نادى بالسلام فقال يعلم الحواريين والمؤمنين برسالته بأن المجد لله في الأعالي وعلى الأرض السلام وبالناس المحبة .. ولم يفتأ طوال حياته القصيرة على الأرض يدعو اتباعه بأن يحبوا اعداءهم ويباركوا لاعنيهم .. يكره العنف والخصام .. وينصح بأن من ينازع أخاه على ردائه ان يعطيه قميصه أيضا والذى سعى على أرض السلام فلسطين الجريح والمؤمنون حوله يبشر ببشارة السماء .. لمن تتبع نهج الله وسعى في الأرض سلاما وتعميرا وابتعدوا عن القتال والخصام .

□ ان الأغنام الضالة - شعب اسرائيل كنت تحضهم أن يعودوا إلى حظيرة الرب ويتبعوا الشريعة وينفذوا الوصايا العشر التى جاء بها رسولهم موسى عليه السلام بعدما بدلوا شرع الله واشتروا بآيات الله ثمنا قليلا دراهم معدودات لم يفسدوا عبادة الذهب فصنعوا منه عجلا له خوار .. الهمهم الذهب ورسالتهم نشر الفساد في الأرض وقتل النفس التى حرم الله قتلها ولاتنتسب للشهداء الا ان قالوا ربنا الله .

□ نحن المسلمون الذين نتلو من آيات القرآن الكريم (آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله . لانفرق بين أحد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير) - البقرة ٢٨٥ - نؤمن بالله وكتبه ورسله كلهم جاءوا بشريعة واحدة توحد الله سبحانه وتعالى ونتعايش كما أمرنا اسلامنا مع أهل الكتاب في سلام ووئام .. أحل لنا طعامهم والزواج من بناتهم ولانعتدى عليهم لأن الله لايحب المعتدين ولكن من اعتدى علينا فنعتد عليه وأن نعد لهم القوة التى ترهبهم وترهب من ورائهم آخرين لاتعلمهم الله يعلمهم .

□ وتاريخ المسلمين شاهد عدل على حبهم لمن سالمهم ورعايتهم ومعاملتهم بالمثل لاهل الكتاب لهم مالنا وعليهم ماعلينا بالحق ولكن أوربا باسم صليبك يامسيح الأرض والسماء أقاموا حربا ضروسا أحرقوا فيها الأخضر واليابس وما كان الدين ولا الصليب يأمرهم بأن يخربوا العامر ويقتلوا الطفل والنساء والشيوخ .. ورغم أن أوربا تخلت عن دينها اتجهت للاستعمار في مشارق الأرض ومغاربها باسم نشر الحضارة المسيحية ومانشروا غير الذل والفقر واستعباد الأحرار .

□ واليوم في أرض المهد في الناصرة وبيت لحم مأتم كبير وجنائز لاتنقطع لقتل البغى والعدوان شهداء فلسطين الذين يطلبون حق الحياة فيأبى أعداء الله واعداء الحياة عليهم ملتقر للحيوانات والطيور فقد تأسست مؤسسات لتحافظ على الحيوانات التى يخشى انقراضها الطيور النادرة - أما الانسان الفلسطينى فأصبح دمه مهدرا لانه يعادى الصهيونية والعنصرية .. ومن عجب ان أمريكا وأوربا المسيحية يناصرون المعتدى الآثم على الآمنين العزل لمجرد أنهم يطالبون بحريتهم !

□ حول كنيسة القيامة يعلو العويل والصراخ من النساء والاطفال من رصاص بنادق من لفظتهم بلاد أوربا ليحتلوا وبلاء على الشرق والعرب مدججين بسلاح مسيحيي أمريكا وأوربا ليهدموا الكنائس والمساجد ولايبقوا غير الكنيس اليهودى والمعبد الصهيونى والمستعمرات التى تزرع فوق الجثث والجماجم والبيوت المنسوفة على رؤوس ساكنيها وبدلا من أفراح عيد الميلاد المجيد الذى تنتظره الشعوب المسيحية لتحتفل بمخلصهم ويوقدوا الشموع ابتهاجا بانطلاق بشارة السماء الى الأرض .. بدلا من ذلك حل الظلام والاظلام ومنع التجول لاصحاب الديار وترك البغاث والغربان ويوم الخراب يعيثون في الأرض فسادا .

□ عدت ياعيد الميلاد على أرض المهد المبارك في بيت لحم لتجد الأرامل واليتامى في سجون أبناء صهيون ورؤساء أوربا وملوكها يحتفلون وسط مباهج العيد ومظاهر الترف والبذخ وأما .. أمراء وملوك ورؤساء العرب فيجتمعون وينفضون والدنيا لاتراهم ولاتحس بهم فقد هانوا على أنفسهم فهانوا على الناس وما أصبحت الجراح تؤلمهم فليس للاموات إحساس ولاحول ولاقوة إلا بالله .

□ ياابن مريم العذراء ويارسول الله وكلمته التى ألقاها الى مريم اذ قالت الملائكة يامريم إن الله اصطفاك وطهرك واصطفاك على نساء العالمين وأنت الساجدة الراكعة القانتة لربك ووهبك لأمك وللبشرية رسولا لله وعبدا له فلن تستنكف أن تكون عبدالله وهو الذى كرمك برسالته وآياته ادع لنا ربك وربنا ورب العالمين أن يهب الدنيا ساعة صدق ويهب العرب نية جهاد وأن تحل لعنته على اليهود أعدائه وأعداء الله وأعداء الإنسانية .

نوبل .. والعلمانية .. والاسلام

تحول الاحتفال بفوز نجيب محفوظ بجائزة نوبل الى وجهة غريبة حينما انهالت الاقلام العلمانية بالتهم ضد التيار الإسلامي واصفة اياه بالفاشية والارهاب من جراء منع طباعة رواية « اولاد حارتنا » منذ حوالى ثلاثين عاما .. وقد حاولت تلك الاقلام تكييف المسألة على انها قضية دفاع عن الحرية والفكر المستنير من جانب العلمانيين ومعهم الدولة في مواجهة طرف يروج للجهل والظلام هو الاسلام ممثلا بالحركة الاسلامية أو بالازهر الشريف . إلا أن قراءة سريعة لبعض التطورات في الفترة الأخيرة تثبت ان الامر ابعد ما يكون عن هذا التصوير وان الواقع هو العكس تماما .

بقلم : د . محمد يحيى

فمنذ سنوات قليلة اعلنت وزارة الداخلية انها ستعدم حرقا حوالى ٢ مليون كتاب اسلامي صودرت غصبا من أصحابها الذين أعتقلوا في قضايا متنوعة .. ولم نسمع إبان ذلك الإعلان من يستنكره من أصحاب الدعوة العلمانية وكانوا يشغلون نفس مواقعهم .. ولم يصور احد هذا التصرف الفاشي بما يستحقه من عبارات ولم يتصد احد للدفاع عن الفكر .. ولا عن قول الآيات القرآنية المحتواه في الكتب المحروقه .

ومنذ اسابيع قليلة انبرى اصحاب نفس التيار يطالبون بمنع اصدار كتاب يحتوى على فضائح لرئيس اسبق لجهاز المخابرات العامة وذهب نفر منهم الى احراق نسخ عديدة منه في مكتب عام بل وصدر حكم من محكمة صفق له الكثيرون لمصادرة ذلك الكتاب لاحتوائه على مايمس الآداب العامة ويخدش الحياء .. ذلك رغم ثبوت هذه الوقائع و أفظع منها على تلك الشخص عندما حوكم في نفس العهد الذى عينه في منصبه .. وكانت حجة العلمانيين الرئيسية في الهجوم على ذلك الكتاب هي حرقه للقيم وترويجه للاباحية بينما كانت الحجة الواقعية لاغلبهم هى الغيرة على سمعة شخصيات تولت الصدارة في عهد سابق .

وفي عالم الكتب ايضا مازالت حيازة بعض امهات الكتب الاسلامية بل بعض الجرائد والمجلات المعارضة والإسلامية تمثل حجة الاتهام الاساسية والدليل الرئيسى والأوحد الذى تستند اليه أجهزة الأمن في الفتك بالمعارضين وأعضاء الجماعات الإسلامية والزج بهم في السجون وتقديمهم لمحاكمات مطولة .. ولم نسمع من الفئة العلمانية اذنى اعتراض على هذه الأوضاع وهم يملكون السيطرة على الكثير من المنابر الاعلامية بل على العكس وجدنا نفس الأصوات التى تتباكى اليوم على « أولاد حارتنا » من يطالب بفرض المنع والحظر والمصادرة على الاحاديث الدينية في وسائل الإعلام وعلى كتب الفكر الاسلامي والأسئلة متعددة وبالذات في صفحات جريدة الأهرام .

والخلاصة هى ان الحجر والمنع والتقييد ينصرف في مصر الى أوضاع كثيرة وهو يوجه لحماية السلطة كما يوجه ضد الاسلام في أغلب الاحيان .

والمتهم الاول في هذا الوضع اللاديموقراطى هو الحكم وتلك التيارات العلمانية التى تحالفت معه منذ عقود مضت وحتى الآن .. وعندما تعقل الأبواق المتحدثة باسم هذه التيارات كل شواهد العسف وكبت الحريات الفكرية والدينية وغيرها التى تعانى منها أغلبية الشعب المصرى وتروح تركز على قضية لرواية واحدة (وهي تتخذ منها مطية فقط للهجوم على التيار الاسلامي) فان الأمر لايصبح قضية محورية للدفاع عن حرية الفكر والرأى بل كما قلت مجرد حلقة أخرى في سلسلة مطولة للهجوم على الحركة الإسلامية عبر أى وسيلة .. فبالامس كانت مشكلة حفلة جامعة اسيوط ومسرحية عادل امام واليوم هى رواية نجيب محفوظ وبالغد سيكون احد الأفلام الإباحية التى سيستميت العلمانيون دفاعا عنها .

وبالنسبة لرواية « اولاد حارتنا » فان المقال المطول الذى نشره الأستاذ مصطفى عدنان بجريدة النور التى يصدرها حزب الأحرار (بتاريخ ٢ / ١١) يضع النقاط فوق الحروف بما فيه الكفاية بشأن مااشتملت عليه من تعريض بالعقائد الدينية للاسلام والمسيحية واليهودية .. لكن مايلفت نظرى في هذا الصدد هو أن العلمانيين في مصر قد ارتضوا ان تكون الغيرة على سمعة رئيس مخابرات اسبق مبررا لحرق الكتب في الاماكن العامة وارتضوا ان تكون مزاعم حماية الحكم مبررة لحرق ٢ مليون كتاب ومصادرة مثلها وتحريم اصدار الكتب والمجلات والصحف .. ووجد الحكم معهم نفس المبررات كما وجد أن حماية سمعة اسرائيل تتطلب منع فيلم احزاب معينة ووجد أن سمعة رئيس دولة أجنبية تتطلب مصادرة جريدة اسبوعية في الفترة الأخيرة - ومع ذلك فان العلمانيين ومعهم الحكم لم يجدوا في غيرة أصحاب العقائد الدينية مايحول دون المطالبة بطباعة رواية تسيء الى هذه العقائد وتسخر منها بأسلوب فظ ولاينطوى على أى فكر أو فلسفة وذلك كما أوضح مصطفى عدنان بجلاء في مقاله المشار اليه .. ويعني هذا ان سمعة صلاح نصر المدان بعد محاكمة .. وسمعة أى سفير سرى في مصر تعلو فوق مكانة الله والانبياء في تقدير هؤلاء الذين ادعوا انهم حماة الحرية والفضيلة .. واعتقد ان هذا هو جوهر القضية الحقيقى .

قرار حازم لوزير الإعلام .. أغلق بابا للفساد

اعلانات التليفزيون

كنت انوى التوقف عن حديث اعلانات التليفزيون لفترة بعد أن شغلت القارىء به اكثر من مرة وألا أعود اليه مرة أخرى متابعا كشف سراديب الفساد .. مكررا طلبي باغلاق هذه السراديب .. لكن قرارا نشرته الاهرام اتخذه وزير الإعلام جعل الموضوع يفرض نفسه من جديد على هذه الصفحة .. وهذه المرة يفرض الموضوع نفسه من زاوية جديدة .. فقرار السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بوقف جميع « برامج الاعلانات » جاء كما نشرته الاهرام قرارا حاسما وحازما ليغلق أبواب وسراديب الفساد التى تفتحها هذه البرامج ...

قرار حاسم وحازم

قرار وزير الاعلام هذا يصب في مجرى السياسة الرشيدة التى سبق وأشرت اليها في مقال سابق .. وهى السياسة التى ترى المعارضة فصيلا أساسيا في ترشيد العمل الوطنى فتفيد مما استطاعت من كل فكر سديد تقدمه المعارضة .. وتتبنى - بغير حساسية - المواقف البناءة والايجابية من أى جهة جاءت هذه المواقف ... ولعلنا نتذكر في هذا الموضع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم « الحكمة ضالة المؤمن .. أنى وجدها فهو أحق الناس بها » .. يمثل هذه النظرة الموضوعية والحضارية تتآزر الجهود كلها نصحا ومعارضة - لترشيد العمل الوطنى في كل ميادينه وتنقيته من الشوائب وسد ابواب الفساد والانحراف ... ومن جانبنا فاننا نبادر بتسجيل هذه المواقف الايجابية لاننا لانتصيد اخطاء .. ولا نريد احراج السلطة التنفيذية .. لكننا نهدف في كل ما نكتب الى تصويب الاخطاء والى مطاردة الفساد .. فاذا تحقق الاصلاح فنحن أول المؤيدين واذا تم وقف الفساد ومحاربة مرتكبيه فصوتنا هو اعلى الاصوات شكرا لمن فعل ذلك .. وتبقى « السرعة » التى استجاب بها وزير الاعلام لندائنا باغلاق ابواب الفساد .. وهذه السرعة تضيف الى اهمية الموقف الحاسم والحازم الذى اتخذه السيد صفوت الشريف بوقف « برامج الاعلانات » .. وتجعلنا نطمع في ان تتوالى مثل هذه القرارات الحاسمة الحازمة لسد كل ثغرات الفساد والانحراف ...

ولا يستقيم القول الا اذا اكدنا هنا على أننا نقبل بصدر رحب أى رد منطقى يصحح نقدا نشرناه ... واذا حدث هذا فاننا لا نتأخر لحظة في نشر الحقيقة والاعتذار عن الخطأ ... أما الذى نرفضه فهو الركون الى « الصمت » لان هذا الصمت يعنى أن ما ننشره عن الفساد والانحراف حقيقة لايجد المسئولون دليلا مقنعا لنفيه .. فاذا استمر الفساد والانحراف بعد النشر فهذا يعنى ان المسئول الاعلى وصل الى علمه أمر هذا الفساد ولم يفعل شيئا ! ! ولا نستطيع ان نفسر هذا الصمت بعد ذلك الا بانه تشجيع للانحراف أو أنه على أحسن الفروض اقرار « بالصمت » على استمرار الانحراف ...

صفوت الشريف

بقلم : **السيد الغضبان**

محررة « الوفد » التى اختارت « الردح » اسلوبا صحفيا

بهذا المفهوم رحبنا بالمواقف الايجابية لوزير الاعلام وكل قرار في هذا الاتجاه يزيد من قناعتنا بان ملامح السياسة الرشيدة التى اشرنا اليها بكل التقدير تترسخ مع كل قرار جديد ينهى فسادا أو يوقف انحرافا ..

المستفيد الفورى ؟ !

يبقى في موضوع الاعلانات كلمه حول ما نشرته محررة بجريدة « الوفد » ... حول السهرة الاعلانية لنجلاء فتحى ولن أتوقف عند « شتائم » وعبارات هابطة للمحررة فيبدو أنها تريد أن تلفت الانتباه اليها بالتهجم بمثل هذه العبارات الهابطة « ولمثل هذه المحررة عذرها وهى في أول الطريق ؟ ! ! فمن الصحفيين المبتدئين من لا تسعفه قدراته ومواهبه ليلفت انتباه القارىء بكتابات موضوعية .. ولاتسعفه الامثل هذه العبارات الهابطة التى يتصور أنها تلفت اليه الانتباه ؟ ! على أى حال .. ليس هذا ما اردت الوقوف عنده .. لكننى أردت فقط أن أشير الى ظاهرة ليست غريبة .. وهى اندفاع أصحاب المصالح لمهاجمة من يكشف أساليب الانحراف .. خاصة اذا تسبب كشف هذه الاساليب في حرمانهم من موارد مالية يعرفها جيدا العاملون في الاذاعة والتليفزيون والصحافة ويصفونها بانها « الاستفادة الفورية » ؟ ! ! ومن الطبيعى أن يجند كل « مستفيد فورى » امكانياته وشركاءه على نفس الطريق للدفاع عن « الاعلانات » التى يسربونها على صفحات مجلاتهم أو صحفهم أو على أثير الاذاعة او شاشة التليفزيون ؟ ! « عصابات » الاستفادة الفورية « يعرفها جيدا العاملون بأجهزة الاعلام » ويتندرون باصحابها ؟ ! ! ولن نتوقف عن كشف أساليبهم مطالبين المسئولين بالاذاعة والتلفزيون بالتنبه لهذه الاساليب ووقف هذه المهازل مهما جند كل « مستفيد فورى » من اصوات « الردح » ؟ ! ! الشىء الوحيد الذى أسفت له هو نشر هذا « الردح » على صفحات الزميلة « الوفد » ويرجع الاسف الى ثقتى في ان الزميلين مصطفى شردى .. وجمال بدوى يحسنان تعويد المحررين في الوفد على أن يحافظوا على الموضوعية ؟ ! ! فهل قرأ الزميلان الفقرة الاخيرة في عمود المحررة « ماجدة » وفاصل « الردح » الذى اختتمت به عمودها ؟ ! ! والحق قلت الوهمها فمسئولياتهما اكبر من أن تدع لهما وقتا للقراءة ما يكتبه المحررون المبتدئون واشفق عليهما وهما يعتمد ان على محررين اختاروا « الردح » اسلوبا « !

عيب يا اذاعة ؟ !

أمين بسيونى

انتقلت كاميرات القناة الخصوصى ؟ ! اقصد القناة الثالثة الى استديوهات الاذاعة لتسجل برنامجا عن مسلسل يخرجه مدحت زكى نائب رئيس القناة الثالثة ؟ ! وحدثنا السيد المخرج - لافض فوه - عن اسلوبه في الاخراج الاذاعى ؟ !

هذا البرنامج التليفزيونى يكشف عن فساد مركب ومتشعب ؟ !

تسخير السيد مدحت زكى نائب رئيس القناة الثالثة لهذه القناة لاقامة مهرجان طبل وزمر لسيادته وكان القناة الثالثة اصبحت عزبة خاصة ؟ !

اسناد مهمة اخراج برنامج اذاعى يستمر عاما كاملا الى السيد مدحت زكى والاذاعة المصرية بكل خدماتها يتكدس المخرجون بها بلا عمل و أقل هؤلاء المخرجين كفاءة يفضل السيد مدحت زكى بمراحل .. وكان مدحت زكى ايام عمله بالاذاعة يعمل مساعد مخرج لعدد منهم أو على أحسن تقدير مخرج مبتدىء ؟ !

ماهو السر في استقدام السيد مدحت زكى من التليفزيون لاخراج هذا العمل ولمدة عام كامل ؟ واساتذة الاخراج الاذاعى بلا عمل ؟

أخشى إذا فتحنا الموضوع وتحدثنا عن علاقات متشابكة ومصالح متبادلة أخشى أن تنكشف أمور كثيرة وأساليب غير سليمة ؟ ! عيب يا أذاعة ؟ ! !

●●●

□ اتقوا الله في أموال المسلمين

يذكر القراء موضوع المليون دولار التى قرر مجلس ادارة بنك اسلامى تخصيصها لشركة إعلان وأثرنا الموضوع على هذه الصفحة مطالبين المسئولين بالبنك الاسلامى مراجعة هذا الامر حفاظا على اموال المسلمين ؟ ! يومها آثرنا أن نبقى اسم البنك وشركة الاعلان « مجهلين » فالتشهير ليس هدفنا لكننا نرجو الاصلاح .. وتوقعنا أن يراجع المسئولون في البنك انفسهم لكن البنك مضى في طريقه وبدأت شركة الاعلان في تنفيذ الحملة الاعلانية ؟

من حق القراء الآن ان يعرفوا ان البنك المعنى هو بنك فيصل الاسلامى المصرى وان المليون دولار يتم دفعها عدا ونقدا للسيد طارق نور .. واعتقد ان القراء عرفوا ذلك وهم يشاهدون يوم الاربعاء الماضى أول اعلانات هذه الحملة على القناة الاولى

الاعلان مشحون بإيحاءات عن صلة مابين البنك وبين السعودية .. وكرر الاعلان الجملة التى تحمل هذا الايحاء .. ومبلغ علمى ان بنك فيصل الاسلامى المصرى ليست له علاقة من قريب أو بعيد بالسعودية ؟ فان كانت هناك صلة فعلا لانعرفها فنرجو أن يقدم الاعلان مايثبت هذه الصلة ؟ فحرص الاعلان - طبعا على الايحاء بوجود صلة بين السعودية والبنك هدفه كسب ثقة المتعاملين باعتباره بنكا له روابط بالسعودية ذات الثقل المالى المعروف ؟

أما اذا كان البنك لاعلاقة له بالسعودية فتكون هذه الايحاءات الواردة بالاعلان عملية خداع خطيرة وتزيا بمؤسسة تحمل لافتة اسلامية أن تنزلق الى خداع المساهمين واذا كان المثل الشعبى المعروف أول القصيدة كفر يصلح في مثل هذه الاحوال فان أول اعلانات حملة المليون دولار تكشف الطريق الذى ستبدد فيه اموال المسلمين ؟ !

ويبقى من حكايات المليون دولار وبنك فيصل ومجلس ادارته الكثير ..

وفي الأسبوع القادم نفصل أمر الموافقة الغريبة لمجلس الادارة على تخصيص مليون دولار من اموال المسلمين للسيد طارق نور بالتحديد .. فالى الأسبوع المقبل ان شاء الله .

فن وثقافة

تكريم أبوجهاد وام جهاد مسرحيا

حياة وجها « انتصار الوزير » ام جهاد . تحولت إلى موضوع مسرحية تنتجها منظمة التحرير الفلسطينية ويقدمها المسرح الكويتى قريبا باخراج عميد معهد الفنون المسرحية بالكويت « د . احمد عبدالحليم » وتقوم بدورها في المسرحية الفنانة « عايدة عبدالعزيز » .

حصاد ٨٨ و .. غابا نهار آخر

كان عاما حافلا بالاحداث على جميع المستويات .. وعلى وجه الخصوص على الصعيد الثقافى ، ولانه كذلك فسنحاول عرض اهم ثمرات ٨٨ الثقافية .. الحلوة والمرة وان كنا لن نخضع للعرض حسب التاريخ بل حسب الاهمية ...

محمود جمال الدين .

□ اهم مظاهر ٨٨ الثقافة هو هذا التضامن الثقافى العربى الكبير مع الانتفاضة البطلة لاهلنا الابطال في الوطن المحتل سواء عبر قصيدة الحجر على امتداد الخارطة العربية او ماتجسد منه في الندوات التى اقيمت في صنعاء والتى حضرها كبار السفراء العرب وملحمة الابنودى التى يطوف بها البلدان العربية « الموت على الاسفلت » ومسرحية « واقدساه » التى اعتبرت اول تجسيد وجدوى عربى على المستوى الثقافى حيث شارك فيها فنانون من مختلف البلدان العربية وطافت عددا من البلدان العربية ايضا . كذلك تضامن القاهرة مع الانتفاضة سواء بتأبين أبى جهاد في نقابة الصحفيين في يوم مشهود يحضره الزعيم ابو عمار بنفسه او ام جهاد او بمؤتمر حماية المقدسات الدينية .. أو فلسطين الذى حضره الزعيم ابو عمار ايضا .. وكل من الشيخ عبد الحميد السايح وسعد الدين العلمى ودرويش وسميح القاسم الذى حضر للقاهرة لاول مرة واحتفى به احتفاء كبيرا يليق به وكذلك يأتى معرض للفن ضد القهر الذى شارك فيه خمسون فنانا مصريا باعمال مختلفة من تصوير ونحت وحفر .. الخ بقاعات اتيلية القاهرة .

□ على نفس الدرجة من الاهمية تأتى قنبلة ٨٨ الثقافية فوز المعلم نجيب محفوظ بجائزة نوبل للادب كاول عربى يحصل عليها في التاريخ .. وعدم تمكن نجيب محفوظ من السفر الى استكهولم لتسلم الجائزة .. فاطمة وام كلثوم تتسلمان الجائزة وسلماوى يلقى خطابه نيابة عنه ويطالب محفوظ في خطابه العالم كله بانقاذ الفلسطينيين من الرصاص والعذاب وضمان وطن لهم واعادة حقوقهم المشروعة اليهم .. قبل هذا الخطاب تشهد القاهرة اضخم تجمع للمبدعين - العرب لتحية محفوظ من الطاهر بن جلون صاحب جائزة الجونكور الى نزار قبانى فعبد الوهاب البياتى فجبر ابراهيم جبرا فسعاد الصباح .. الخ هذا الباقة من المبدعين العرب الكبار .

□ مسلسل رأفت الهجان يصيب المنطقة العربية بحمى صحوة قومية عارمة ومفاجئة رفعت الى القمة نجومه صالح مرسى ومحمود عبد العزيز ويصيب الصهاينة بهذيان محموم في محاولة للتشكيك في الهجان .. البطل ....

□ قصيدة درويش « عابرون في كلام عابر » تثير ثائرة الصهاينة وتوضح الى اى مدى هم كيان ضحل مؤسس على الماء لاعمق ولاجذر له .. كل ضجة اعلامهم الصهيونى والاعلام الغربى الموالى لهم بسبب قصيدة .. هؤلاء النازيون الجدد ؟ ! ! !

□ افتتاح الاوبر الجديد مع مايمثله هذا الحدث من اهمية ثقافية ضخمة ولكن بلخسارة الاوبر للاكابر ! ! !

○ نجيب محفوظ

○ يوسف ادريس

□ نجلاء فتحى تفوز بالجائزة الاولى في مهرجان طشقند السينمائى عن احلام هند وكاميليا ومحمود ياسين يفوز بجائزة لحسن ممثل في مهرجان عنابه الجزائرى عن فيلمه « ايام الرعب » كما تفوز سيدة الشاشة العربية بالجائزة الاولى عن فيلمها « يوم مر ... يوم حلو » .

□ يوسف ادريس يفوز بجائزة صدام حسين الادبية وكذلك يفوز بها د . عز الدين اسماعيل ود . مصطفى هدارة ويكرمهم مهرجان المربد ويكرم الادب المصرى باقامة تمثال لسعد درويش الشاعر المصرى الراحل في بغداد بعد قصيدة رثاء وفاء وجدى له .

□ عاصفة سرقة لوحة زهرة الخشخاش لفنان جوخ من متحف محمد محمود خليل وبيعها في لندن بـ ٤٣ مليون دولار ولا احد يدرى الحقيقة بالضبط في اللوحة الموجودة بالمتحف .

□ حصول الفنان التشكيلى احمد فؤاد سليم على الجائزة الاولى في بينالى القاهرة .

□ مهرجان السينما والمشاركة العربية الكثيفة هذا العام والمستوى الجيد للافلام المعروضة فيه .

□ مهرجان مسرح الاقاليم يستمر ولكن بدلا من المائة ليلة يصبح المهرجان مهرجان اربعين ليلة والعشرين فرقة من مختلف محافظات مصر

حشيش اليهود

شعر : بيرم التونسى

الحقوا النايبه الكبيرة
وانعجن منه خميرة
وانبعت أصناف شهيرة
وانقبض حق الذخيرة
اليهود سموا البضاعة
النفس فيه سم ساعة
والخدر بقلب جماعة
يشربوا ويقولوا ياهسع
خلق ناقصه عمر ماتت
كلهم من قعده فاتت
اللى قام والكبد غابت
واللى قام والعقل شالت
شد حيلك يا كماوى
اى ميكروب او بلاوى
سلطته ملهاش مداوى
جسم مشلول عقل خاوى
شم موش عايز تحرى
والعلاج حالا ياسرى
قبل مايموت كل مصرى
دى صراحه مش تحرى

اليهود سموا الحشيش
وسلطوا الميكروب يعيش
زى اصناف اليميش !
اللى ح تفوت م العريش
احذروا يا مدخنين
يقتل الفيل والهجين
من كبار المدمنين
من زمان من دم مافيش
قبل مايشوفهم حكيم
والبدن كان صاغ سليم
والفؤاد مهزول سقيم
بحسب المادنه الشلويش
ثم قل لنا من الصنف ايه
حطها ويزمان عليه
يلمس العتلة بايديه
البعيد مضروب بشيش
واسالوا اللى جربوه
تعدمو اللى هربوه
ولا في مصر ازرعوه
والصريح مايختشيش

قراءات ومشاهدات

عبد الحكيم قاسم

عقد النية .. !

كنت عاقدا نيتى .. ومستقر العزم على أن أبرز مواهب صديقى ، ورفيق العمر في الكتابة - محمد البساطى - ورفاقه بهاء طاهر وابراهيم أصلان ومحمد الصادق رديش .. متنزهين عن الاختلاط بالكذابين ومدعى النبوة . هكذا كان عزمى .. لكن طال الامر وتفرع الكلام في البحث عن الأصول .. والنبش عن العنصر .. حتى يخيل للقارىء وسط الحديث أننا نسينا أوله وضاع العزم الذى صح واستقر .

لكن لا .. لم أنس شيئا إنما أنا معنى بالاصول .. بالجذور التى تلتف بها نبات الخبث من الزرع و الشجر .. حتى توشك أن تقضى عليها .. ويضيع صحيح الخير في سرف التقول .. ويكون عندنا صورة شائهة لحقيقة ثقافتنا . تبقى سنين وسنين ثم يفيق الناس على الحقيقة أو لايفيقون أبدا .. انظروا للويس عوض يقول في الاهرام لمستجوبه السيد / عبد السميع عن مستقبل الثقافة العربية والمصرية .. أنها السؤال فيها .. يمكن أن يطرح بعد عشر سنوات .. لاننا مازلنا نمر بمرحلة الانتقال التى تنطوى بها صفحة جيل وتنفتح صفحة جيل آخر .. ومن الصعب الآن التنبؤ بأى خطوط واضحة لمستقبل الثقافة .. هكذا يمكن أن يطرح السؤال بعد عشر سنوات و أنا الذى كتبت أيام الانسان السبعة منذ عشرين عاما .. والتى تعتبر علامة فارقة في تاريخ الرواية العربية كلها .. وتستحق مكانة مرموقة في الرواية العالمية كلها .

يصدق الأستاذ الدكتور لويس عوض أو لايصدق الأستاذ الدكتور عبد المحسن طه بدر الذى رفع قدر « أيام الانسان السبعة » فوق أقدار زينب لهيكل .. مذكرات نائب في الأرياف للحكيم .. والأرض والفلاح للشرقاوى .. يصدقه أو لايصدقه .. لكنه بالقطع يضيع كلمات الدكتورة هيلرى كلبا ترك فوق كل شك في رسالتها للدكتوراه أمام كلية سانت أنتونى بجامعة أكسفورد حيث أثبتت إسمى تلو نجيب محفوظ ويوسف إدريس والشرقاوى .. وقدمت دراسة شيقة لأيام الانسان السبعة في رسالتها عن الرواية المصرية .

ويضيع كلام الاستاذ الدكتور روجر ألين .. الاستاذ في جامعة بنسلفانيا بفيلادلفيا فوق كل شك في دراسته عن الرواية العربية .. حيث وضع إسمى بعد حليم بركات وقبل الطيب صالح وقبل جبرا إبراهيم جبرا .. وكتب مفتونا بأيام الإنسان السبعة .

وكتبت بعد ذلك خمس روايات أخر .. أريدك أن تسأل حوار بينك غالى شكرى عن رأيه في « المهدى » الذى كتب عنها مقالة رائعة في مجلة « النقد » العربية التى تصدر بالعربية في لندن .. وأريدك أن تسأل الأستاذة الدكتورة جورجين شنيكيتيش عن رأيها في آخر رواية كتبتها « طرف من خبر الآخرة » . إذا كنت لاتصدق المصريين فهذه أستاذة في جامعة شيكاغو .. وهى ربما حدثتك عن حماسها لهذه الرواية .

ألم يدفعك هذا التحمس وتقرأ لتعرف أقدار الناس ؟ لتعرف أن أمر الثقافة المصرية قرر قبل عشرين عاما .. ولم ينتظر عشر سنين أخرى ليتقرر .. أنت وحدك ستقف في العراء ثلاثين عاما تنتظر .. وتنتظر وحدك أن يتقرر أمر الثقافة العربية والمصرية .

أصيح .. هل تضيع صيحتى مثلما ضاعت صيحة الأستاذ محمود محمد شاكر ؟

□ الوحدة العربية في معرض الفنانة السورية

أميمة ألوسى : نقلى للأزياء العربية القديمة هو نقلى لتراث غائب

سمير المليح

أقيم في الاسبوع الماضى داخل قاعة سراى النصر بأرض المعارض بالجزيرة معرض للفنانة السورية أميمة ألوسى وهذا هو المعرض الاول للفنانة السورية في مصر ..

احتوى المعرض على ثلاثين مجموعة من العرائس .. تنقل للمشاهد صورة الازياء الشعبية الخاصة بالمرأة في الوطن العربى ..

يحتوى المعرض على صورة حية لملابس الفتيات والسيدات من كل البلاد العربية أمثال « سيناء » - مرسى مطروح - عين العرب - حلب - صنعاء - فانسلى - طنجة - الجزائر - عمان ..

اختارت الفنانة شخصية الغجرية السورية وألبستها ثوبا فضفاضا اسود طويلا .. مطرزا بمجموعة من الاكسسوارات الفضية .. بالاضافة الى غطاء الرأس المضفر برباط من الفضة .. ومن النماذج الملفتة للنظر فستان زفاف فتاة حمص ويختلف عن باقى الفساتين بلونه الأحمر .. والشكل الذى يوحى بالبساطة وعدم التعقيد سواء في التطريز او التشكيل .. يعتبر المعرض صورة مصغرة لأنماط بشرية عربية تتحاور فيما بينها .. وتجعلك تحس بانك تعيش داخل الوطن العربى .. تنشد العرائس فيما بينها نشيدا واحدا الوحدة العربية .. اللغة لدى العرائس نابعة من الصمت التام .. والحوار نابع من الهمس ونظرات العيون لبعضها البعض ..

تتأثر الفنانة بالفنون الاسلامية .. فالأزياء لديها فضفاضة طويلة واسعة .. وعن اختيار الفنانة للعرائس كمادة لأعمالها .. قالت : حبى للعرائس منذ زمن طويل وأنا أعشقها .. أشعر بنشوة غريبة تجاهها .. تعطيك الفرصة للابداع والخيال .. لأن ملابس الرجل محدودة بنطلون وجاكت .. اما ملابس المرأة فمتنوعة كما ان هناك فرصة للأبداع في مجال الاكسسوارات ..

● معرضك ينقل صورة عامة للازياء من كل قطر .. لماذا لم تنقل لنا تاريخ تطور الازياء ؟

اعلم بأنه حدث تطور رهيب للازياء في كل قطر ولكن من منا يلبس الملابس الكلاسيكية .. أننا كعرب نبحث عن الموضة حتى داخل الريف العربى نفسه .. نقلى لازياء عربية قديمة هو نقلى لتراث غائب عنا ..

● صورة لحركة الفن التشكيلى داخل دمشق ؟

- هى حركة فنية مزدهرة ولكن لاتجد لها صدى جماهيريا .. فالجمهور لايقبل على معارض الفن التشكيلى .. ولدينا قاعتان رئيسيتان لعرض أعمال الفنانين هما قاعتا المركز الثقافى العربى بدمشق .. وقاعة الفنون التشكيلية بمكتبة الاسد .. بالاضافة الى ثلاث قاعات صغيرة خاصة موجودة داخل دمشق ..

يوجد فنانون تشكيليون على مستوى عال من التقنية والابداع أمثال « عبد الفتاح المدرس » نقيب الفنانين التشكيليين .. « نذير نابعة » عفيفى بهنسى .. عبد القادر النائب .. ممدوح قشلان .

والفنانة أميمة ألوسى أقامت ثمانية معارض من قبل ، هى :

المركز الثقافى الروسى بدمشق عام ١٩٨٥ .
معهد جوته بألمانيا عام ٨٦ .
في عمان عام ١٩٨٧
فندق شيراتون الكويت ١٩٨٧
المركز الثقافى العربى بدمشق ١٩٨٧
مهرجان جرش عام ١٩٨٧
وهذا المعرض هو المعرض التاسع ..


نموذج لزى المرأة الخليجية
نموذج لزى المرأة اليمنية

هكذا من الأصل

مطلب واحد للحركة الاسلامية

دعاة الحركة الاسلامية سواء من الجيل القديم او المتوسط او الحديث كلهم يطلبون من الحكومة تطبيق الشريعة الاسلامية . هذا المطلب لا ترفضه الحكومات صراحة ولكنها تتهرب منه بتعلات كثيرة . من اهمها صعوبة تطبيق الشريعة في زماننا . او التخوف من انها قد تثير فتنا داخلية . وهي تعلات لا ترتكز على منطق

بقلم : حسن دوح

ولا يقبلها العقل السوى . لان تطبيق الشريعة فيه ضمان كامل لحرية وامن جميع المواطنين على اختلاف عقائدهم بل وفيه امن وسلامة الحكومات .. ولذلك فانني اطرح على الحركة الاسلامية شعارا جديدا وتعلنه وتواجه به الحكومات والشعوب وهو شعار لم يعد يختلف عليه احد من الناس وهو شعار الديمقراطية . وهو شعار ديني تعبدي قبل ان يكون شعارا من خلق وتدبير الانسان . وشاهدنا قول الله . وامرهم شورى بينهم . هذه الآية تحتضنها آيات التوحيد والصلاة . الذين استجابوا لربهم واقاموا الصلاة وامرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون . ثم ان الحاكم الاول وهو الرسول صلى الله عليه وسلم امر صراحة من الله بان يستشير الناس ويرجع اليهم في القضايا العامة والخاصة . وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله . هذا الامر الذي صدر الى الرسول ونحن جميعا مكلفون بالاخذ عن الرسول . فليس لنا الخيار في الاخذ به او الاعراض عنه نحن ملزمون بالاخذ به

نعود فنقول ان شعار احكموا بالشريعة لم يجد استجابة عند الحكومات واسف ان قلت ان بعض الحكومات التي استجابت له لم تكن امينة في تطبيقه ولا مشرفة في تنفيذه فاساءت الى الاسلام والى شريعته فلم لا نواجه الحكومات والشعوب بشعار هو من صميم الاسلام وهو شعار لم يعد يختلف عليه احد وقد امنت به كل النظم المتحضرة . ولم تستطع دولة كانت تعلن حكم ديكتاتورية الطبقة العاملة ان تصمد طويلا امام الشعوب فعدلت عن هذا الشعار الى ديمقراطية الشعوب فاذا اعلنت الحركات الاسلامية هذا الشعار فليس لاحد ان يعارضها او يعاديها .

فالحركة الاسلامية حين تتبنى هذا الشعار . تتبناه في مواجهة نفسها . وفي مواجهة الحكومات والشعوب . فانها ستكسب المعركة .. وبهذا الشعار ستجد نفسها في الشارع العريض . حيث السباق مع الحكومات والشعوب . ويقينا ستكسب الحركة الاسلامية الشعوب الى جانبها . وستجد الحكومات نفسها منصاعة لارادة الشعوب وسيتحقق امل الحركة الاسلامية في تطبيق الشريعة الاسلامية .. وحين يتحقق هذا الهدف بارادة الشعوب فلن تعاني الحركات الاسلامية ما تعانيه الان من اعراض الحكومات ومن تضليل الشعوب .

ان المعركة مضمونة . والنصر مكفول للحركات الاسلامية اذا تقدمت بشعار الديمقراطية .

هموم المعلمين

ومايزال النقيب صامتا !

يبدو ان الصمت اصبح سمة العصر . وذلك منذ اطلق السادات شعار . الصبر والصمت

ويعجب المواطنون من صمت الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء . فلا اذكر ولايذكر غيرى من المواطنين انه سمع سيادته يتحدث عن موضوع او يصرح برأى . او يعلن عن حل لمشكلة .

ولكن الذى تفوق على الجميع في صمته هو الاستاذ منصور حسين وزير التعليم السابق ونقيب المعلمين الحالي فانه يعيش في صمت دائم ويلفه الصمت من كل جانب .

بقلم : حمدى السعيد

ـ يواجه بعض المعلمين ظلما فاحشا من السلطة التعليمية فلا يخرج عن صمته .

ـ يتحدث الناس جميعا ـ المعلمون وغيرهم ـ عن ضرورة تحسين ظروف المعلمين واحوالهم المهنية والمعيشية فلا يخرج عن صمته .

تتحدث الصحف القومية قبل الحزبية عن اختلاسات من اموال النقابة العامة للمعلمين وبعض فروعها . ويمسه الاتهام من قريب فلا يخرج عن صمته .

والمفروض ان يكون نقيب المعلمين ممثلا صادقا لهم متحدثا باسمهم لكنه ـ والنقابة معه ـ يتخذ موقفا سلبيا فلم تشارك النقابة في عهده في اية احداث قومية او وطنية . وعزلت نفسها تماما عن حركة المجتمع من حولها .

بل لم تواكب طموحات المعلمين انفسهم .

ـ فالمعلمون مثلا ينتدبون للعمل في لجان سير الامتحانات . وتقدير الدرجات في امتحانات الشهادات العامة في ظروف غاية في السوء . فلاتتوفر لهم الاستراحات وان تم اعداد بعضها فهي لايمكن بأى حال ان تكون استراحة لادميين فغالبا ماتكون في بعض فصول المدارس حيث يسكن اكثر من عشرة مدرسين في حجرة واحدة ويقفون في الصباح طابورا امام دورة مياه متهالكة ، وفي لجان تقدير الدرجات والتي تكون في فصل الصيف لاتتوافر لهم مياه مثلجة او مراوح ولايمنحون وقتا للراحة او تناول وجبة خفيفة فهم يعملون من الثامنة صباحا حتى الرابعة مساء .

ومع ارهاق المعلمين لايكون تقدير الدرجات صادقا .

ورغم هذه المعاناة فان السلطة التعليمية تخصم ثلث بدل السفر المستحق للمعلمين بحجة انهم قضوا ايام العمل في استراحات حكومية !! وكانها تستكثر عليهم هذه القروش الضئيلة التي تصرفها لهم .

ـ وعمل المدرسين لاينتهي ـ شان معظم الموظفين ـ بنهاية فترة العمل اليومي فهم يستمرون في عملهم بعد العودة الى منازلهم فهم يعدون الدروس والمواقف التعليمية لليوم التالي ولايتقاضون عن ذلك اجرا اضافيا او بدل طبيعة عمل .

وفي بعض الدول العربية ـ ولااقول الاوروبية ـ يمنح المدرسون رواتب اكثر من غيرهم تقديرا لظروف عملهم وطبيعته .

وبعض الدول تقرر للمدرسين ميزات عينية في استخدام المواصلات واستهلاك الكهرباء وغير ذلك .

ـ ويقضي المدرس عمره كله يؤدى عمله على اكمل وجه . وينهي سنوات الوظيفة وهو لم يصل بعد الى احدى الوظائف العليا بل اكثرهم لايصل الى الوظائف المتوسطة وذلك بسبب التعقيدات في سلم الترقيات الذى يشتمل على وظائف تتباين اسماؤها وتختلف مستوياتها الشكلية بينما مؤداها واحد فما الفرق بين ناظر المدرسة ومدير المدرسة ومدير ادارة المدرسة ؟

الايشكو سلم الترقيات من الحشو كما تشكو من ذلك المناهج ؟

لكن يبدو اننا تعودنا على الحشو في كل شيء بدءا من عقل التلميذ الى ترقيات المدرسين !!

ـ ورغم الجهود التي يبذلها المدرسون فانهم لايجدون من نقابتهم الرعاية الواجبة اذ كيف يجدونها واموال نقابتهم منهوبة ؟!

ولقد قرأنا في الجرائد القومية ـ وليست جرائد المعارضة ـ ان اعضاء مجلس النقابة بما فيهم النقيب محالون الى المساءلة بسبب شبهة اختلاس او على الاقل سوء استغلال اموال النقابة

ونقرأ عن نقابات فرعية للمعلمين حذت حذو النقابة العامة في سوء استغلال اموال المعلمين .

ونسمع عن رؤساء لجان نقابية يعتقدون ان اموال النقابة وقف عليهم فيصرفون لانفسهم منها اعانات مختلفة بصفة مستمرة حتى اصبحت تشكل رواتب ثابتة لهم .

ـ ويقع على المعلمين غبن وظلم من السلطة التعليمية . ويظن المعلمون ان نقابتهم تقف الى جانبهم وتدافع عنهم فاذا شكوا الى النقيب ظل صامتا . فاذا استحثه المعلمون على الدفاع فانه يبيع موكله منحازا الى السلطة انحيازا كاملا املا في كسب رضاها وخشية منها . وطمعا في عدم احالة موضوعات متعددة الى النيابة العامة مثل موضوع كتب مدارس اللغات .

ـ ويتولى الدفاع عن مطالب المعلمين اطباء ومهندسون وكثيرون من غير المشتغلين بالتربية والتعليم لكن النقابة لاتتحرك ساكنا . والنقيب مايزال صامتا .

فالى متى ؟

او تحسب ان المعلمين سيبقون صامتين ؟!

لا . فان الحجب قد رفعت . والحقائق قد ظهرت .

ولن يدارى الصمت الاعوجاج والعفن .

. والله غالب على امره .

من أقوال الصحابة

☐ *الرخصة من الله صدقة .. فلا تردوا صدقته ..*

☐ لكل . داخل . هيبة .. فابدأوه بالتحية ..

☐ ولكن . طاعم . حشمة .. فابدأوه باليمين ..

(ابن عباس)

☐ *الدنيا كلها هموم . فما كان منها في سرور فهو ربح .*

(ابن مسعود)

☐ من كثر إخوانه .. كثر غرماؤه .

☐ أكرموا سفهاءكم .. فإنهم يكفونكم العار والنار

(عمرو بن العاص)

☐ *في كل شيء سرف .. إلا في المعروف ..*

(المغيرة بن شعبة)

الانتفاضة

اعترافات مريرة

. الم اقل لكم ؟ . قالها ومرارة الصبار في الحلقوم .. إنه جاد يعقوبي وزير الاقتصاد الصهيوني .. لقد وصلت خسائر الاقتصاد الاسرائيلي خلال عام الانتفاضة الى مليار ونصف مليار شيكل .. ففي تحقيق اجرته المجلة الاقتصادية الاسرائيلية المتخصصة (عساقيم ٦ / ١٢ / ١٩٨٨) جاء ان الوزير يعقوبي قال في الاسابيع الاولى للانتفاضة ان استمرار العصيان الفلسطيني سوف يؤدي الى خسائر تصل الى مليار شيكل للاقتصاد الاسرائيلي الا ان وزير المالية ومحافظ البنك المركزي الاسرائيلي وبعض الوزراء هاجموا هذه التصريحات ووصفوها بالانهزامية . ويقول يعقوبي للاسف كانت تقديراتي اقل كثيرا من الواقع . ولكن سواء رضينا ام ابينا . فان الانتفاضة اصبحت عنصرا رئيسيا ذا تاثير على تطور الاقتصاد الاسرائيلي خلال العام الماضي .

وتقول المجلة ايضا . ان خسائر الاقتصاد الإسرائيلي تبلغ ٥ ، ٢ ٪ من اجمالي الناتج القومي (حوالى ٩٠٠ مليون دولار) .. ويعترف يعقوبي بان الانتفاضة ابتلعت كل خطوات التنمية الاقتصادية وان اثار الانتفاضة على الاقتصاد الاسرائيلي قد تركزت على المجالات التالية .

بقلم : عادل مصطفى

الزيادة المطردة في نفقات الجيش والشرطة . حيث بلغت الميزانية الاضافية لتغطية هذه النفقات ٣٥٠ مليون شيكل .

انخفاض ملحوظ في الانتاج نتيجة ازدياد فترات استدعاء افراد الاحتياط وانخفاض حاد في عدد العمال العرب في مجالات الانتاج الاسرائيلي خاصة الزراعة والبناء فعدد عمال البناء العرب يمثل ٤٠ ٪ من قوة العمالة في اسرائيل . بينما يبلغ عدد العمال العرب العاملين في مجال الزراعة الاسرائيلية ١٧ الف عامل .

انخفاض حجم الصادرات الاسرائيلية الى المناطق المحتلة بما قيمته ٥٠٠ مليون دولار . وانخفاض حاد في الصادرات الاسرائيلية الى بعض الدول العربية (مصر ـ الاردن ـ لبنان)

انخفاض الحركة السياحية بمقدار ١٥ ٪ بما يوازى ١٢٠ مليون دولار سنويا . كذلك وصلت الحركة السياحية في مدينة بيت لحم اثناء احتفالات عيد الميلاد في العام الماضي الى ١٥ ٪ فقط . ومن المنتظر ان تزداد هبوطا هذا العام .

نفقات غير مباشرة في شكل معاشات يصرفها صندوق التأمين القومي لافراد الاحتياط بعد ان استغنت عنهم اماكن عملهم بسبب طول فترة الاستدعاء .

اما على الصعيد السياسي فقد وقف عضوا الكنيست يوسي ساريد ودادي شوكر امام الاعضاء حيث تبادلا قراءة تقرير قاما باعداده بمناسبة مرور عام على الانتفاضة جاء فيه .. على العكس تماما من التقريرات الرسمية التي نسمعها من وزير الدفاع . فاننا نؤكد ان الانتفاضة لم تخمد ولم تخمل . بل على النقيض من ذلك . انها تزداد قوة . ان الانتفاضة خلعت احدا رديتها وارتدت شكلا اخر . وهي تعثر لنفسها دائما على مسارات جديدة كي تدفع بها الى المزيد من المقاومة والعصيان المدني . بعد عام لم تعد هناك مظاهرات جماعية مثل بداية الانتفاضة . ولكن هناك مشاركة جماعية في النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي . اننا لا نريد الافصاح عن عدد الوحدات العسكرية التي تعمل لقمع الانتفاضة . ولكننا نؤكد ان عدد القوات المستخدمة في هذه المهمة قد وصل الى رقم قياسي .. مما سبب اضرارا خطيرة لجداول التدريبات العسكرية بالجيش وهو امر من شأنه ان يسبب تدهورا للقوة العملية للجيش الاسرائيلي ـ بل ان السلوكيات البشعة التي انتشرت بين الجنود اصبحت هي العادية وما دونها اصبح شاذا .

وخلص تقرير عضوا الكنيست الى نتيجة بانه كلما ازدادت سياسة ووسائل القمع . كلما ازدادت خطورة الانتفاضة واشتدادها يقول التقرير انه كان يمكن في الماضي القضاء على بعض ظواهر العصيان . اما الان فان من المستحيل القضاء على العصيان نفسه :

وعن العام الثاني للانتفاضة جاء « اننا نتوقع تزايد حجم القوات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة مما سيزيد من التدهور الاخلاقي والعملي والنظامي لقوات الجيش بعد ان تنزلق خلف اعمال الاستفزاز التي يصنعها المستوطنون

● بسبب الانتفاضة . الجيش التهم ميزانية اسرائيل

الوطن العربي والعالم

لبنان ينتظر بوش .. والرياض تفتح بوابة المتحف

بانتظار انتخابات الرئاسة اللبنانية التي يحددها البعض في شهرى فبراير او مارس بعد تولى الرئيس الامريكي المنتخب جورج بوش مقاليد السلطة في البيت الابيض .. تتوالى اللقاءات والمفاوضات بين اطراف النزاع في واشنطن ودمشق والرياض وطهران والفاتيكان ودار الفتوى والمجلس الشيعي الاعلى وبكركي وتنتهي الى لاشيء .

محمد العباسي

كما تتصاعد الاحداث بشكل خطير .. فالمنطقة الشرقية من بيروت تشهد المزيد من سيطرة الجيش والقوات اللبنانية وصل بهم الامر الى منع النواب والشخصيات المسيحية من المشاركة في مأتم تشييع الرئيس الراحل تقي الدين الذى كان همزة الوصل بيروت الشرقية والغربية وله العديد من الاصدقاء في الجانب الماروني . فبدلا من أن تكون المشاركة نوعا من تهدئة الاوضاع وفتحا لباب الحوار .. اغلقته القوات ! ! وهذا العمل رسالة لبنان الى الاعتراف .. ان الموارنة يشيعون الوفاق الوطني وكل الحلول مع جنازة تقي الدين الصلح .

كما نسفت الاشتباكات امل مع حزب الله امكان توحيد القوى الاسلامية والوطنية في مواجهة الاحداث مما ادى الى نزول القوات السورية والسيطرة على القرى ويبدو ان سوريا هي التي كانت وراء التفجير الاخير بين الطرفين ودفعت امل للقتال مع حزب الله لتجد مبررا مقبولا لتدخلها تمهيدا لتنظيف الغربية ثم الضاحية الجنوبية وتسليمها لقائد الجيش اللبناني الجديد العميد سامي الخطيب لترتيب الساحة لما قد يستجد من الامور .

واشارت المعلومات الواردة من لبنان الى ان قيام حكومة عون العسكرية باغلاق ممر المتحف مؤخرا بين شطرى بيروت كان وجها اساسا ضد ادمون نعيم حاكم مصرف لبنان الذى رفض

من جنوب الوادي

عام .. من المعاناة والاتفاقات

أيام معدودة ويغيب عام اخر عن السودان . ومازالت ايامه الباقية القليلة تحمل التطورات الكثيرة . وقد شهد العام الفائت كثيرا من الالام للشعب السوداني الشقيق . وكذلك حمل بدايات تفاؤل عديدة ربما تنتظر بشائرها مع قدوم العام الجديد ..

في هذا العام كانت الفيضانات والكوارث التي حلت اضرارها بالعاصمة الخرطوم وما حولها ، وبلغت قمة أثارها الفادحة بالاقليم الشمالي . في حين استمرت الحرب الاهلية في الحاق الاذى بالجنوب السوداني . وبالشعب السوداني ككل ..

وفي العام نفسه شهد السودان بدايات تجمع ووفاق على مستوى القوى الرئيسية الفاعلة فيه ، كما تمثل في حكومة الوفاق المستمرة الآن . وقبل ان يصل العام لايامه الاخيرة شهد بدايات الاتفاق على انهاء الحرب الاهلية الدائرة في الجنوب وبعد اعلان اتفاق الميرغني ـ جارانج الموقع باديس ابابا خلال الشهر الماضي ..

وعندما اقترب العام من اختتام ايامه شهد السودان محاولتي انقلاب عسكريتين تم افشالهما طبقا لما ذكرته الانباء الصحفية الواردة من الخرطوم .. وفي الوقت نفسه تتابعت الحركة السياسية المكثفة اقليميا ومحليا لاعطاء اتفاق الميرغني ـ جارانج قوة الدفع اللازمة لاقراره بين كافة القوى السودانية وحيث تمثلت أخر التطورات في الزيارات الاثيوبية ذات المستوى العالي لكل من الخرطوم والقاهرة خلال الاسبوع الماضي ..

هذا في الوقت الذي يقابل فيه الاتفاق المذكور صعوبات عدة في طريق الحصول على توافق الرأي من حوله داخل الجمعية التأسيسية (البرلمان السوداني) وحيث وضع جارانج شرطا لايقاف اطلاق النار من جانبه في اقرار البرلمان للاتفاق بينه وبين الميرغني زعيم الحزب الاتحادي .

الصعوبات ايضا ليست مقصورة كما يبدو على المستويات المحلية السودانية . ويبدو أن بعضا عنها على المستوى الاقليمي . فخلال الايام القليلة الماضية تم الغاء الزيارة المقررة لمقابلة وفد جارانج في اديس ابابا من جانب وزيري الدفاع والخارجية السودانيين لاجل غير مسمى ولم تعلن الاسباب واثر ذلك تلاحقت الزيارات الاثيوبية على الخرطوم ثم القاهرة في اشارة الى انتقال المباحثات الى طور جديد على المستوى الاقليمي ، وربما على مستوى تحديد العلاقة السودانية ـ الاثيوبية على ضوء علاقات كل من البلدين بقضايا الجنوب السوداني (اثيوبيا) وارتريا (السودان) ..

الجديد في الزيارات الاثيوبية . وبخاصة زيارة رئيس الوزراء الاثيوبي للقاهرة . الاعلان الاثيوبي الرسمي والصريح عن القيام بممارسة الضغوط على جارانج الاجراء مفاوضات مع الحكومة المركزية في الخرطوم وانها ـ أي اثيوبيا ـ تستهدف المصالحة الوطنية السودانية تحت مظلة وحدة اراضيه ..

وبدأ رئيس الوزراء الاثيوبي متفقا مع جارانج اذ علق ايجابية نتائج المؤتمر الدستوري المزمع عقده لتسوية مشاكل الجنوب والسودان على مقدار المواقف الايجابية التي ستتخذها الاحزاب السودانية (الاهرام ٢١ ـ ١٢ ـ ٨٨) ويجيء هذا التصريح وقت مناقشة البرلمان السوداني لاتفاقية الميرغني ـ جارانج ليشكل دعما لشرط جارانج في ايقاف اطلاق النار في الجنوب مقابل اقرار البرلمان للاتفاق المذكور ..

هذا الاتساق في المواقف بين اثيوبيا وجارانج . وان اكد على طبيعة العلاقة بينهما وبينه . الا أنه يحظى بدوافع اقليمية من جانبها ايضا . وحيث أن اجندة الحوار الاثيوبي مع كل من القاهرة والخرطوم تشمل قضايا تتمتع بقدر كبير من الاهمية لديها كقضية المياه .. يقول رئيس الوزراء الاثيوبي . اننا متفقون على اجراء حوار موسع فيما يتعلق بتنمية مياه النيل .. ويضيف في موقع أخر . انه قد أجرى حوارا مفصلا حول تحسين العلاقات بين الدول العربية واثيوبيا لكي يعم السلام والامن والاستقرار بالمنطقة . ولابد انه يعني الى جانب السودان كلا من الصومال والقضية الارترية .

باختصار تعطى اثيوبيا الاولوية للاتفاق الاقليمي أولا وتتخذ من تسوية قضية الجنوب مدخلا لذلك . يقول رئيس الوزراء الاثيوبي بعد التذكير بجهود بلاده في الضغط على جارانج .. « انتقل الحوار الى مكانه الطبيعي المتمثل في انعقاد المؤتمر الدستوري في السودان . ويضيف .. « الكرة الآن في ملعب الاشقاء السودانيين . وهو تعبير مشابه لما قاله جارانج عقب توقيع اتفاقية مع الميرغني باديس ابابا ..

الخلاصة ان التشديد على أهمية الابعاد الاقليمية من جانب اثيوبيا قد اكد أهمية تدعيم وتوثيق الترابط المشترك المصرى ـ السودانى في مستوياته الاستراتيجية والعملية ، كما أنه يوجب مصريا التقدم في تحقيق المشروعات الاقتصادية والفنية الاقليمية المشتركة وذلك من شانه توفير المداخل لتوثيق العلاقات بين الاقطار حول النيل الا أن فاعلية ذلك تظل مرهونة بمقدار التقدم في تحقيق الامن والاستقرار بالمنطقة والتنسيق المصرى السودانى اساسا .

وهكذا تتخل احداث العام الماضي في دائرة العام المقبل بمثل هذه التطورات الهامة التي ربما يكون العام الجديد هو المساحة الزمنية التي تشهد التقدم في حل بعض منها ..

طارق حسين

الأحزاب المغربية تستعد لانتخابات سنة ١٩٩٠

محمد جمال عرفه

أعلن في المغرب مؤخرا أن الاحزاب المغربية التي تصل إلى عشرة (١٠) أحزاب موزعة يمينا ويسارا قد حددت مواعيد متقاربة في بداية العام الجديد ١٩٨٩ لعقد مؤتمراتها الحزبية إستعدادا للمشاركة في الانتخابات التشريعية المقرر عقدها في علم ١٩٩٠ .

وقد شهدت الساحة السياسية المغربية مؤخرا إستعدادات جادة ومناقشات وجدلا عميقا حول العديد من القضايا التي تهم الشارع المغربي والتي ستكون محور التنافس بين الأحزاب في الانتخابات . وحظيت قضية حقوق الانسان والديمقراطية ككل بالنصيب الأوفر من هذا الجدل الدائر .

ويحرص الملك الحسن الثاني على موقعه المتميز (كأب لكل المغاربة ـ كما يعلن ـ وكحكم بين كل التيارات السياسية التي تنحصر في الليبراليين والاشتراكيين على المستوى الرسمي . والاسلاميين بصورة غير رسمية . ولذلك يعمل على نزع فتيل أي إنفجار سياسي في البلاد . وآخر الأمثلة على ذلك تدخل الملك في ما عرف بمشكلة المنظمة المغربية لحقوق الانسان للسماح بعقد المؤتمر التأسيسي للجمعية وتمت تغطية المؤتمر تلفزيونيا .

على عكس النظام الحزبي في كل دول العالم تتفرد الديمقراطية المغربية بظاهرة غريبة تتلخص في أن رئيس الحكومة لايصل إلى هذا المنصب عن طريق الأحزاب ولكن الأحزاب هي التي يتم إنشاؤها عن طريق رئيس الحكومة أو أي من الوزراء .. ونظرة على نشأة الاحزاب المغربية توضح أن أغلبيا أتبع هذه القاعدة الديمقراطية الجديدة التي تبدأ من فوق إلى تحت وليس العكس . وأن عددا كبيرا من هذه الأحزاب أنشأه رئيس حكومة ما ثم ترك منصبه فيه ليستمر الحزب .

والمعارضة تتوزع أساسا على ستة أحزاب يمكن أن نصنفها ضمن التيار الاشتراكي الذى قد يقترب أو يبتعد بعض الشيء عن الاشتراكية الفرنسية ومن الصعب أن نتصور حصول هذه الأحزاب على الأغلبية . فحزب الاستقلال بزعامة محمد بوستة يتبنى توجها عربيا يهتم بالخلفية الاسلامية ومفاهيم التنمية المستقلة . ولايمكن أن نعتبره حزبا إشتراكيا بالمفهوم الجامد للكلمة رغم أنه يصنف هكذا والدليل أنه كثيرا ما شارك في الحكومة ولم يعترض على النزعة الليبرالية . وحزب الاتحاد الاشتراكي بزعامة عبد الرحيم بوعبيد يتبنى تطبيق إشتراكية تشبه إشتراكية الرئيس الفرنسي ميتران . أما حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية والذى قاطع الانتخابات النيابية مرتين في السابق وأعلن أنه سيشارك في الانتخابات القادمة فيتشدد بعض الشيء في منهجه عن الاشتراكية . ثم يأتي حزب التقدم والاشتراكية الذى يقوده زعيم الشيوعيين المغاربة على يعته والذى لايتردد في إعلان عدم إهتمامه بحصوله على مقاعد برلمانية كثيرة بقدر ما يهمه استمرار سياسته الحزبية . ثم يأتي حزب منظمة العمل الشعبي الذى تشكل قبل عدة أعوام من بعض التيارات اليسارية المحظورة وهو يتبنى خطا قوميا متشددا . أخيرا يأتي حزب الاتحاد الوطني للقوات الشعبية بزعامة عبد الله ابراهيم الذى كان عازفا خلال السنوات الماضية عن المشاركة في اللعبة الديمقراطية ثم تحالف مع أكبر تنظيم نقابي في البلاد وهو الاتحاد المغربي للشغل مما قد يعني بروز أسمه ، وهو من الأحزاب المغربية التي تطالب بالوحدة المغربية لدول المغرب العربي ويعتبر أن ذلك هو الطريق الحقيقي لديمقراطية .

على الجانب الاخر نجد الاحزاب التي تشارك في الحكومة أولها مصلحة متصلة بها وهي حوالى أربعة أحزاب تتبنى النهج الليبرالي وكل حزب له مصلحة في مشاركته في السلطة . فالتجمع الوطني للاحرار بزعامة أحمد عثمان رئيس البرلمان الحالي يعتبر نفسه ممثلا للوسط الديمقراطي ولذلك فهو منفتح على كافة التيارات السياسية ويضم تكتلات وقوى اقتصادية ومالية هامة ويؤمن بالممارسة الديمقراطية حتى في دور المعارضة . التي كان يمثلها في الانتخابات الماضية ويعتبر أن المعارضة البناءة هي إدخال التعديلات على البرامج

أخبار حول العالم

ساحل العاج بين ضغوط البنك وضغوط فرنسا

تلقت ساحل العاج انذارا من البنك الدولي بايقاف مساعداته لها اذا تقاعست عن تسديد ديونها في مدة ٩٠ يوما . وكان انذار البنك الدولي بسبب اعلان الحكومة منذ ستة أشهر عن عدم امكانها تسديد ديونها . وفي محاولة للتسديد حاولت رفع سعر الكاكاو ـ المحصول الرئيسي لديها ـ حيث أحجمت عن طرحه للبيع في الأسواق لمدة علم ثم عقدت اتفاقا بشأن توريد مابين ٢٠٠ ألف و ٤٠٠ ألف طن عن طريق شركة السكر والحبوب الفرنسية وتمكنت بموجب هذا الاتفاق من رفع سعر الكاكاو بمقدار الربع عن السعر العالمي الحالي . وردت حكومة فرنسا على تلك الخطوة بالتهديد بوقف المساعدة المالية لهذه العملية التي جرت عن طريقة شركة خاصة في الوقت الذى كان فيه صندوق التعاون الاقتصادى الفرنسي على وشك أن يقدم قرضا قيمته ٤٠٠ مليون فرنك فرنسي إلى حكومة ساحل العاج .

المكسيك

قام ساليناس دى جورتاري رئيس المكسيك المنتخب بزيارة لدولة جواتيمالا جارة المكسيك الجنوبية في بداية شهر ديسمبر . وأكد ساليناز أن زيارته تلك ساعدت على تقريب وجهات النظر ، وجاء ذلك في سباق رغبة المكسيك في دعم علاقاتها مع جميع دول أمريكا اللاتينية ووضع برامج ملموسة لدعم التعاون فيما بينها في مجالات متعددة وتناولت مباحثات رئيسى المكسيك وجواتيمالا الصراعات الدائرة في أمريكا اللاتينية . وأكد الرئيسان أهمية التوصل الى حلول سلمية لتلك الصراعات على أساس حق تقرير مصير الشعوب . وأشار رئيس جواتيمالا إلى ضرورة انفتاح دول أمريكا اللاتينية للمجال الباسيفكي وتم تأكيد أهمية دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين .

جلاسنوست :

في يوم ٢٩ نوفمبر الماضي وفي منتصف الليل بتوقيت موسكو أوقف الاتحاد السوفيتي التشويش الالكتروني على الاذاعة الموجهة من غرب أوروبا لبلدان الكتلة الاشتراكية مثل راديو أوروبا الحرة وراديو الحرية . ووصلت برامج الاذاعتين الى طشقند في قلب الاتحاد السوفيتي في وسط آسيا . وطالبت تلك البرامج السوفييت بتأييد جورباتشوف واستفادت الاذاعتان من رفع التشويش عن برامجهما وفي أعقاب الزلزال الذى حدث في أرمينيا بثت الاذاعتان برامج اضافية للارمن ولسكان جورجيا وأذربيجان . وأنشأت خطوطا هاتفية خاصة تقدم خدماتها باللغة الارمينية لسكان المناطق التي أصابها الزلزال لارسال رسائل لأقاربهم في الغرب لطمأنتهم . وبثت الاذاعتان برامجهما لحوالى ٣٦ مليون شخص في أوربا الشرقية وجمهوريات البلطيق الثلاث وتصل برامج راديو الحرية لحوالى ٢١ مليون شخص أخر في الاتحاد السوفيتي وبلغت ميزانية الاذاعتين هذا العام ٥ , ١٩٧ مليون دولار أمريكي .

اليونان : فضيحة كوسكوتاس

تعرض .. أندرياس باباندريو .. (٦٩ عاما) رئيس الوزراء اليوناني في الخمسة الشهور الأخيرة لاحتمال فقدانه لمنصبه وسقوط حكومته وذلك في أعقاب أكبر فضيحة مالية عرفتها اليونان . بعد الحرب التي تورط فيها بعض المسئولين الكبار في الحكومة .

ويقف وراء تلك الفضيحة المالية .. جورج كوسكوتاس (٣٤ عاما) الرئيس السابق لبنك كريت والذى اتهم باختلاس مايعادل ٢٠٠ مليون دولار من أصول البنك واستطاع الفرار من اليونان ويلقى البعض على الحكومة مسئولية تطور ظاهرة كوسكوتاس الذى بقى أربع سنوات موظفا متوسط الحال في بنك كريت قبل أن يتولى رئاسته . كما تلقى على الحكومة أسئلة عديدة حول المسئولين الذين ساعدوا كوسكوتاس في بناء امبراطوريته المالية في اليونان التي تشمل بنكا وخمس مجلات وثلاث صحف يومية ومحطة اذاعية . وعن كيفية فراره من اليونان رغم تشديد المراقبة وقد طالبت الصحف ورجال المعارضة باستقالة الحكومة واجراء انتخابات مبكرة أى قبل موعدها المحدد في يونية القادم . ومما يذكر أن اخر الوزراء الذين استقالوا من حكومة باباندريو بسبب الفضيحة هو وزير الدفاع .

الجوهرى يؤكد نجاح خطته حتى الآن ومعنويات اللاعبين عالية .. !

كتب – محمد نوار

يواصل الفريق القومى لكرة القدم تدريباته بقيادة الجوهرى بعد رحلته الموفقة إلى زامبيا والتى لعب فيها مباراتين مع الفريق الزامبى .. خسر الأولى ١/٢ .. وفزنا فى الثانية ٢/١ .. تم خلال الرحلة اشراك جميع اللاعبين الذين سافروا مع الفريق وبما فيهم خالد مصطفى حارس المرمى الاحتياطى الوحيد « لشوبير » .. وقد برز من اللاعبين الجدد خالد عيد الذى أحرز هدف مصر فى المباراة الثانية .. كذلك عفت نصار الذى أشركه الجوهرى فى ثلاثة مراكز نجح فيها لاعب وسط ومهاجم .. وظهير أيسر .. ومهاجم مع «رمضان» و«حمامة» تارة اخرى .. أثبت فيها كفاءة .. كما أثبت «حمامة» جرأة .. وخطورة فى التجارب حتى الآن ! !

وبرز البقاع أشرف قاسم وهشام يكن وحمادة صدقى العائد للفريق القومى وأصبح مركز الظهير الأيسر إحدى المراكز التى لايزال الجوهرى فيها حائرا بين ربيع وأحمد رمزى ! .. أن كلا منهما له اسلوب يختلف عن الآخر ! .. وأثبت الكاس واسماعيل يوسف أنه لايمكن الاستغناء عنهما فى وسط الملعب لذلك اصبح خط الوسط المنتظر يتكون من أسماعيل يوسف والكاس ومجدى عبد الغنى .. أما اللاعب الرابع فهناك كثيرون علاء ميهوب وخالد عيد .. أن خط الهجوم المنتظر أن يكون من اللاعبين جمال عبد الحميد وحمامة وعفت نصار فى حالة اشتراك الاخير فى خط الهجوم ..

وأمام الجوهرى الآن على الاقل عشرة أيام سيلعب فيهما دور الأصابات دورا مهما فى تحديد شكل الأربعة وإن كان الجوهرى قد أكد على أن خطته نجحت بنسبة ٨٠٪ وأملنا أن تبدأ بداية طيبة إن شاء الله فى طريق الوصول لنهائيات كأس العالم ١٩٩٠ وتعطى لجماهير مصر الأمل وتنتزع منها التشاؤم الذى مازال يطبق عليها .. ! !

عموما خاض المنتخب القومى مباريات ودية تجريبية قوية انهاها مؤخرا بلقاء منتخب زامبيا مرتين فى زامبيا وبالفعل بدأت بصمات الجوهرى تتضح بغض النظر عن النتائج التى يحققها الفريق .. فلم يكن متوقعا خلال هذه الفترة وخلال جولات الفريق فى مبارياته الودية بدءا بلقاء السعودية والكويت وحتى لقاء زامبيا وبينهما لقاء سويسرا المفيد لمنتخبنا .

ولكن وضح لى هناك اولا تفاهم كاملا بين اللاعبين المختارين والجهاز ولم تعد هناك نغمة الرغى والتطبيع فى اى عنصر من عناصر الجهاز الفنى او الادارى ، ثانيا السلوك المميز والمتسم بالاخلاق الرفيعة بين اللاعبين بعضهم البعض الاخر ولم تعد هناك سمة التجومية التى تؤثر على جموع عناصر اللاعبين بل الكل واحد والواحد كل .

ايضا بدأ التناسق والتفاهم الفنى بين مراكز اللاعبين وهى النقطة الجديدة فى خطة الجوهرى فى اختياره لعناصر اللاعبين بدأت تتفق مع وجهة نظر الفنيين بمعنى اختيار اللاعب الشامل الذى يؤدى فى اكثر من مكان ومركز فاللاعب مدافع وقت الدفاع ومشارك فى الهجوم وقت الهجوم .



محمد رمضان



هشام عبد الرسول



محمد عبد الجليل



اشرف قاسم



الجوهرى



كاريكاتير «الشعب» العدد الماضى



ياسر فاروق — حمامه — اسماعيل يوسف — الكاس



[illegible] من انتخابات الاهلى

عاد الهدوء مرة أخرى لأرجاء الاهلى بعد ايام الانتخاب العصيبة والتى اجتازها بنجاح مبهر بفضل الوعى لدى اعضاء الجمعية العمومية للنادى . وبعد نجاح الوحش اشبه بطوق النجاه الذى يأمل ابناء الاهلى ان ينقذ النادى من حالة التردى التى وصل اليها النادى فى النواحى الإنشائية او نتائج الفرق الرياضية !

وكان لصفحة الشعب الرياضة منذ البداية موقفا حاسما بتأييدها الوحش من منطلق انه يمثل جيل العلم .. والتخطيط والشباب وايضا الخلق القويم .

من هنا لم نسمع للاصوات التى طلبت منا ان نؤيد كمال بك من اجل الوفاء وكان رأينا ان العواطف لايمكن ان تكون الحكم فى مثل هذه الامور وقلنا انه من الوفاء للاهلى أن يكون الوحش رئيسا .. وكمال بك رئيسا شرفيا ولكن لم يسمعنا احدا ..

بعد فشل تركية كمال حافظ رئيسا الوحش « يقود تيار التغيير ... ! !

اول نوفمبر ١٩٨٨

الوحش يقود حملته بتفاؤل وكمال حافظ يطلب تجميد مرتجى

٢٢ نوفمبر ١٩٨٨

فى انتخابات الاهلى الوحش يتقدم

٢٩ نوفمبر ١٩٨٨

الوحش يواصل مسيرته الواثقة

ديسمبر ١٩٨٨

متابعة انتخابات الاهلى فى « الشعب »

وهنا لابد ان نذكر موقفين تعرض لهما محرر الشعب اثناء فترة الانتخابات :

الاول اتصال تليفونى من احد اعضاء النادى والذى كذبنا واتهمنا باننا لانقول الحقيقة عندما نؤكد بأن الوحش متقدم .. وعندما طلبنا معرفة الاسم على اساس نشر ما قاله .. ولكنه جبن

الموقف الثانى اتصال تليفونى من مؤيدى كمال بك والذى عرض علينا لقاء رجل [الأعمال الهام] .. ولكن كان الرفض هو الاجابة الوحيدة خاصة ان الشخص الثانى رفض ايضا ذكر اسمه متعللا انه غير مسموح بالتعريف الا بعد اللقاء .

لم نرو هاتين الواقعتين اثناء فترة الانتخابات وان كان البعض يعرف بهما من المرشحين وايضا البعض من اعضاء النادى .

كما الجريدة الوحيدة التى خرجت تقول [بعد فشل محاولة تزكية كمال حافظ رئيسا .. الوحش يقود تيار التغيير] .

وتضمن ما كتب .. كشف محاولة اجهاض حركة التغيير التى نادى بها الوحش وذلك فى اول نوفمبر ١٩٨٨ .

بعد ذلك بدأت الخطوات المنظمة تأخذ شكلا اكثر جدية وعناكتبنا .. « الوحش يقود حملته بتفاؤل وكمال حافظ يطلب تجميد مرتجى » وذلك فى ٢٢ نوفمبر

وفى العدد الصادر ٢٩ نوفمبر كنا اول من كتب « الوحش يتقدم » ، واكدنا ان كفة الوحش أرجح بنسبة ٦٥ ٪ الى ٣٥ ٪ وجاءت الانتخابات لتؤكد صحة استطلاعنا لسير الانتخابات ..

وقبل الانتخابات بعشر ايام كتبنا الوحش أرجح مسيرته الواثقة وقد اثار هذا الفزع فعلا مؤيدى كمال بك وقالوا لا تصدق انهم كاذبون

ولخيرا جاءت الانتخابات لتؤكد اننا لم نكذب وانما كنا نشعر بمدى الرغبة الشديدة للتغيير على يد رجل علم وقد حدث فعلا للاهلى بنجاح ابنه البار محمد عبده صالح الوحش ومبروك لفاروق يوسف واحمد عمران ومصطفى حسين كثيرون كانوا يحلمون بنجاح الوحش قبل نجاحهم واعتقد انه اخيرا انه ان الاوان للثائر خالد نور الدين بأن يهدأ !

الصراحة راحة

صورة مشرفة

■ لطفى يعقوب القائم بأعمال السفارة المصرية فى رومانيا صورة مشرفة لأبناء مصر فى الخارج .. هذا الرجل يشعر أى مصرى يلجأ الى السفارة المصرية فى بوخارست وكانه فى بيته .. اقول هذا بعد ان لمست بنفسى مدى تفانيه واخلاصه فى عمله وحبه لابناء بلده .. لقد كنت فى رومانيا عندما كان منتخب مصر لكرة اليد تحت ١٩ سنة يقيم معسكره هناك وتزامن وجود فريق انسات الأهلى « ترانزيت » لمدة يومين وقد دعا القنصل ادارى الوفدين للترحيب بهم فى منزله و أقام لهم حفلا وأثناء الحديث عرض ادارى فريق الأهلى مشكلة الطيران حيث وجدوا أن الشركة التى أقلتهم من القاهرة لم تستقبلهم فى بوخارست للمبيت ليلتين كما هو متفق عليه ولذلك قابلتهم مشكلة تحتاج الى حل وفورا ان عرض وفد الأهلى على لطفى يعقوب هذه المشكلة تحرك على الفور وقام بالاتصال بمسئولى الشركة وكذا الفندق الذى يقيم فيه فريق الأهلى كما ارسل مندوبا من السفارة بخطاب رسمى وفعلا تمكن من حل المشكلة التى واجهت ادارى النادى الأهلى وهم لم يتسببوا فيها ولا ذنب لهم فى هذا الخطأ كما قام ايضا بالاتصال بسفارة مصر فى تونس وابلغهم موعد وصول منتخب مصر لكرة اليد والمشارك فى بطولة افريقيا وطلب من السفارة هناك مساعدتهم وحسن استقبالهم وتهيئة الجو المناسب لهم مما أدخل الطمأنينة فى قلوب الجميع هكذا كان موقف لطفى يعقوب امام ابناء بلده فقد كان فعلا صورة مشرفة لنا فى الخارج .

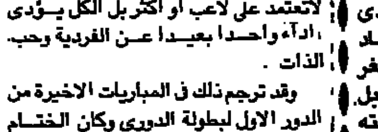
على عبد الهادى

الترسانة تحقق نتائج طيبة فى الكويت

حقق فريق الترسانة نتائج طيبة فى رحلة الكويت .. وقد تعادل فى أولى مبارياته مع العربى الكويتى ولظروف الطباعة لم نتمكن من اللحاق بنتائج باقى مباريات الفريق بالكويت !

الزمالك الفريق الذى يزعجه توقف الدورى

اى فترة تتوقف فيها بطولة الدورى العام حتى ولو كانت لاسبوع واحد فان الاندية القوية والمتصدرة للبطولة او المحتلة ذيل الجدول تعتبر هذه الفترة فرصة طيبة لاعادة ترتيب الاوراق فى صفوف الفريق فماذا يكون الحل وفترة التوقف الحالية طويلة ومستمرة الى ٢٧ يناير المقبل حتى يستطيع الفريق القومى الوقوف على قدميه خلال فترة اعداده الحالية .



واذا كنا نؤكد ان فترة التوقف هى فترة ذهبية لمعظم الفرق فى الدورى الممتاز فالغريب ان نقول ان فريق الزمالك كان من اشد الفرق حزنا على هذه الفترة الطويلة ولهذا اسبابه التى ذكرها عصام بهيج المدير الفنى للفريق بل أنه يتمنى ان يكون فريقه عقب انتهاء هذه الفترة فى قوته التى كان عليها قبل ان تبدأ فترة التوقف .

وقد ذكر بهيج من عيوب فترة التوقف ان فريقه كان قبل هذه الفترة قد وصل الى قمته سواء من الناحية الجماعية فى الاداء او الفردية للاعبين الذين لهم مهام خاصة — فعلى المستوى الجماعى كان فريق الزمالك قبل التوقف يؤدى لاعبوه الكرة الحديثة بكل مفهومها وادائها وطابعها فقد هضم اللاعبون طريقة الهجوم الضاغط والارتداد السريع للخلف لتأمين الدفاع والحفاظ على المرمى فى وحدة متناسقة الاداء يساعدهم على ذلك ارتفاع لياقتهم البدنية وفهمهم لخطة الاداء التى لاتعتمد على لاعب او اكثر بل الكل يؤدى اداءً واحدا بعيدا عن الفردية وحب الذات .

وقد ترجم ذلك فى المباريات الاخيرة من الدور الاول لبطولة الدورى وكان الختام المسك فى لقاء القادسية الكويتى الودى والذى عزف فيه لاعبو الزمالك كورسا كرويا ممتعا فيه كل فنون الكرة الحديثة دفاع وهجوم واهداف .

على الجانب الفردى لبعض اللاعبين — تميز ذلك فى فهم كل لاعب لمركزه وكيفية التحول للمركز المضاد سواء للدفاع او الهجوم مع التنفيذ الجيد ولاشك ان ذلك ازدادت فعاليته لاهتزاز الفرق المنافسة امام هذا الاداء ومن ثم فقد زادت ثقة اللاعبين فى انفسهم لتنفيذ هذه الخطط السريعة الايقاع .

ووراء هذا الاداء الجماعى والتفاهم والتناسق بين اللاعبين والجهاز حدثت فترة التوقف بمعنى ان الاداء المصاحب لعملية التنافس القوى للحصول على النقطة ولاحراز الاهداف اصبح بعيدا عن متناول اللاعبين وتحول الوضع الى مباريات ودية للفريق يفتر فيها الاصرار والمنافسة والتألق وهذا ما وضعه عصام بهيج فى ذهنه جيدا وعلى ضوء ذلك كانت المباريات الودية التى لعبها والتى سيلعبها يضفى عليها مزيجا آخر الهدف منه زيادة الفعالية فى اداء الزمالك وبالفعل كانت مباراة الفريق امام المصرى فى تكريم مجدى امام ان دفع عصام بهيج ببعض اللاعبين صغار السن لزيادة خبراتهم قبل استئناف البطولة ومنهم اللاعب تامر عبد الحميد والذى لعب المباراة كلها واكد بادائه انه يستحق ان يشارك فى مباريات الدور الثانى لبطولة الدورى جنبا الى جنب مع عتاولة الزمالك .



الرياضة للشعب

مصطفى نجم اتمنى اللعب لمنتخب مصر

كتب – طارق اسماعيل :

اتمنى ان العب لمنتخب مصر فهو شرف لأى لاعب عربى ان يحمل اسم مصر ، هكذا بدأ نجم نادى الاتحاد السكندرى الجديد مصطفى نجم حديثه مع « الشعب » ، حيث تحدث هداف الاتحاد عن كيفية انتقاله لنادى الاتحاد وامانيه بالنسبة لناديه ومنتخب مصر ورأيه فى اللاعب المصرى اكد نجم الاتحاد الجديد انه فور علمه بان هناك مفاوضات لانتقاله لنادى الاتحاد السكندرى رحب على الفور لان احدى امانيه كانت ان يلعب لنادى الاتحاد صاحب الشعبية الجارفة بالثغر واضاف لقد ارتبطت بنادى الاتحاد قبل ان العب له فاسم النادى ومكانته معروفة فى العالم العربى كله .

المدرب الذى شعرت بالفعل براحة نفسية فى التدريب معه واستفدت منه هو الكابتن اباظة مدرب الفريق الحالى ليس لانه مدرب فاهم للنواحى التكتيكية والمهارية فحسب بل لاننا نشعر نحن اللاعبين معه بروح الاسرة والتآلف وهذه اهم ميزة للمدرب اذا استطاع ان يوفر جو الوئام للفريق استطاع ان ينتزع النصر فروح الفريق قبل ادائه فى الملعب .

اللاعب المصرى لاعب موهوب ويمتاز بالمهارات العالية الا أن اللياقة البدنية تنقصه ، ولو توفرت اللياقة البدنية مع المهارات الفنية لكان اللاعب المصرى من افضل اللاعبين ومن ، ابرز اللاعبين اصحاب الاداء المتميز الخطيب الذى كنت اتمنى ان يستمر فى الملاعب فترة اطول ، كما إن اداء مصطفى عبده يعجبنى كجناح له اسلوبه المتميز فى اللعب .

بالتاكيد اتمنى ان العب لمنتخب مصر فهذه امنية لهذا اتمنى من الله ان يحققها لى وشرف يعتز به اى لاعب عربى فى ارتداء فانلة المنتخب المصرى صاحب الامجاد العريقة فى كرة القدم .



● وداعا خطيب .. ●

الجمعة القادمة مهرجان اعتزال الخطيب

كلام على ورق

■ خسرنا مباراة مع زامبيا .. وفزنا فى الاخرى .. والدعم دائم للفريق ، وهناك الى تصريح الجوهرى بأن الخطة حققت ٨٠٪ من أهدافها .. كل هذا مؤشرات طيبة بالرغم من التشاؤم الذى يسيطر على الجماهير .. ! !

■ أطرف ماسمعناه هذا الاسبوع .. أن اتحاد كرة السلة تعاقد مع مدرب امريكى لمدة ٦٠ يوما ليحكم على مستواه .. هل يصلح أم لا ... ؟ من سمع بشىء مثل هذا من قبل .. ؟ لا اعتقد ان هناك مدربا يضع نفسه فى إختبار بمثل هذه السذاجة .. ! !

■ بالمناسبة أجمع المراقبون ان نجاح « الوحش » جاء نتيجة أن مؤيديه من المرشحين عملوا لنجاحه أولا .. وهذا عكس ما حدث مع كمال « بيه » حافظ .. ! !

■ صفع « الوحش » كل من حاول الاساءة له .. و أثبت بقرارات منح خصمه الرئاسة الشرفية للاهلى بأن عهدا جديدا سيبدأ وقد بنى على القيم والمبادىء والروح الرياضية .. وليس على الغرور والعنجهية وتصفية الحسابات كما حدث فى السنوات الأخيرة .. !

■ لا أحد يختلف على حب الخطيب .. كلاعب فذ .. وخلق داخل المستطيل الأخضر .. ولكن أقول للمنافقين الدائمين لكل نجم .. « عيب » .. « عيب » .. « لان الشىء إذا زاد عن حده ينقلب لضده » .. ! !

■ ضم جمال عبد الحميد للفريق القومى اكد صدق رؤيتنا للواقع بعيدا عن كدابين الزفة .. ! ! شكرا يا كابتن جوهرى .. ! !

■ قال صديق : لم نصل لنهائيات كاس العالم فى عصر العطاحل أمثال حسن شحاته والخطيب وجعفر ومصطفى عبده وثابت ومسعد نور وغيرهم .. ونصل بانصاف اللاعبين .. ؟

قلت : ليس بالاسماء وكثرة النجوم نصل الى نهائيات كاس العالم .. ولكن بالتخطيط .. والعزيمة .. وعموما « ربنا يوضع سره فى أضعف خلقه .. ! ! » .. !

م – ن

الشرطة تتدخل لفض النزاع فى بسيون

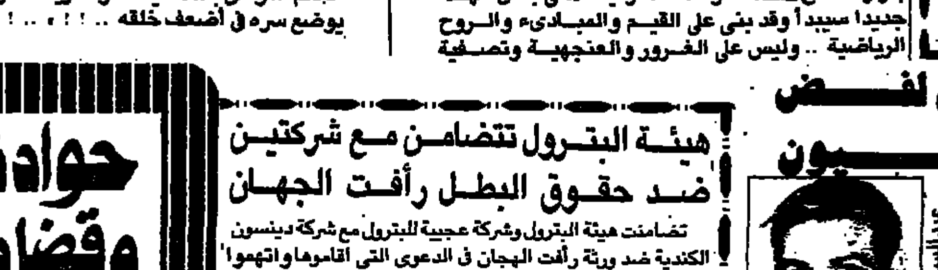
بسيون – أكرم القصاص

● تقدم أعضاء مجلس ادارة نادى بسيون الرياضى ، ببلاغ وقاموا بعمل محضر ، وذلك بعد أن رفض المجلس السابق تسليم الادارة

● وكانت الانتخابات التى تمت فى ٨ نوفمبر ، قد أسفرت عن فوز سعيد النجار برئاسة النادى والاعضاء كل من ، السيد الهوارى ، شكرى خيره ، عبد السلام بخاتى ، على القليط ، شريف أبو العمايم جمعة خضر .

● المجلس المنتخب كان يعارض سياسة المجلس السابق ، بعد أن تدهورت حالة كرة القدم وانتشار الرياضة الاخرى بانواعها ... وكان رفض المجلس السابق فتح باب العضوية من أسباب إسقاطه فى الانتخابات الاخيرة

عبد السلام بخاتى



هيئة البترول تتضامن مع شركتين ضد حقوق البطل رأفت الجهان

تضامنت هيئة البترول وشركة عجيبة للبترول مع شركة دينسون الكندية ضد ورثة رأفت الهجان فى الدعوى التى اقاموها واتهموا الشركة فيها بالاستيلاء على حقوقه دون علمهم !

كما تم رفع دعوى اخر مستعجلة لرفض شركتى دينسون و I.E.O.C الاعتراف بحقوق الهجان وتعريض ورثته للخطر ! .

وطالب الورثة فى القضية الاولى بمعرفة حجم الانتاج الذى تنتجه الشركة وثمن البيع حيث تصر الشركة على اخفاء المعلومات عنهم وتكتفى فقط باعطاء مايستحقونه من وجهة نظر الشركة ! ! وقد تم التأجيل للشهر القادم لتقديم المذكرات والنطق بالحكم ..

بينما طالب ورثته فى القضية الثانية بالغاء بيع شركة دينسون لممتلكات رأفت الهجان دون علمهم حيث باعت ٦٥٪ من اسهمها لشركتى .I.E.O.C التابعة للبنك الدولى والدولية للبترول .I.F.C وكانت أرملته قد تنازلت للشركة عن ممتلكاته مقابل ادارتها ومنحها مقابل اسهمها وهو مصدر الرزق الوحيد .

وقد طالب على الشلقانى ومحمد الشريف ومنى ذو الفقار المحامين للورثة بمعرفة قيمة الانتاج ومنع الشركة من التصرف فيه حتى يحكم القضاء .

■■■■

٢٥ جنيها تعويضا لميكانيكى عن بتر اصابع يده !

قضت محكمة جنوب القاهرة بتعويض فنى ميكانيكى عن بتر ثلاثة اصابع بيده اليمنى اثناء العمل وبسببه مع مستحقات اجره لدى الشركة باجمالى قدرة خمسة وثلاثين جنيه فقط ! ..

اعتمدت المحكمة فى حكمها على تقرير الخبير على حسن الذى ذكر انه تغيب عن العمل بدون عذر وان اجره الشهرى ٣٥ جنيها ورفض الاعتماد على عقد ايجار شقته البالغ ٦٠ جنيها شهريا وشهادات الخبرة الطويلة والمتنوعة !

كان الميكانيكى اصيب اثناء عمله لدى شركة جاكو للمقاولات فى احد عملياتها بالاسكندرية حيث دار الخلاط على يده وتم نقله للمستشفى الجامعى لاجراء ثلاث عمليات جراحية واكد التقرير الطبى وجود قطع يظهر الاصابع مع قطع فى الاوتار المحركة لها مما ادى للعجز التام والبتر .. وقامت الشركة بفصله اثناء الجراحة .. قام عبد المنعم ابوعليوه المحامى باستئناف الحكم

■■■■

اول معركة بين قوتين فى مترو الانفاق !

نشبت معركة بين قوتين من الشرطة استخدم فيها الضرب بالهروات والايدى والالفاظ البذيئة والتهديد بالسلاح ! وكانت قوة من مباحث البساتين قامت بالملابس المدنية بجولة تفتيشية مفاجئة داخل محطة مترو الانفاق بمنطقة دار السلام الا ان مخبر شرطة المترو ويدعى على عبد السلام طالبهم باثبات الشخصية .. فأبى رجال المباحث طلب المخبر الذى انضم اليه زملاؤه مما ادى الى تطور الامر من مشادة كلامية الى الضرب المبرح والاصابات الجسيمة من الجانبين لاثبات كل منهما قوته ! ! خاصة بعد أن امر رئيس المباحث بالقبض على المخبر



حوادث وقضايا

من دفتر الأحوال

● السويس : اقام د . محمود الشريف نقيب اطباء السويس دعوى ضد المحافظ تظلما من قراره باقالته من ادارة المستشفى لدفاعه عن كرامة الاطباء مثل استدعاء الاطباء اثناء العمل لمنازل كبار المسئولين عن طريق النجدة كما اعترض على معونة واشراف جامعة بيت لحم الاسرائيلية ويوسطن الامريكية ، وقد استعان العميد عبد الحكيم المدير الجديد بالأمن المركزى ليفرض هيمنته ! .

يذكر ان مريضا توفى بسبب الروتين حيث حددت ادارة المستشفى لاهله الدخول الساعة الواحدة بينما يحتاج لنقل وتبرع بدم من الساعة العاشرة لعدم وجود علاج وحاجته لخدمة أسرته

● الاسكندرية : شب حريق فى سيارة شرطة رقم ٦١٨٦ تابعة للجوازات وهى تحمل ١٥ شخصا .. تبين ان السبب هو وصول ماس وشرارة من البطارية للكربراتير الى خزان الوقود الممتلىء .

تمكنت قوات المطافى بقيادة المقدم محمود شلبى ومشاركة الدفاع المدنى من اطفائها وانقاذ الارواح .

● بنى سويف : تحقق النيابة العامة فى واقعة قيام موظفين بوحدة بنى حلة الصحة التابعة لمركز سمسطا بكتابة اقرار على شهادة ميلاد سيدة بدعوى انها متوفاة مقابل ١٥٠ جنيها تقاضاها من زوجة ابنها الذى توفى بالعراق حتى لاتحصل على نصيبها فى التعويض ! .. تم اكتشاف الامر بعد ان حفيت قدماها .. وهى كفيفة — للبحث عن حقها لمدة اربع سنوات ! .

على القماش





أخبار الحزب

انتخابات هيئة مكتب الإسكندرية الخميس ٢٩ ديسمبر ١٩٨٨

تعقد لجنة محافظة الاسكندرى اجتماعها فى الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس القادم ٢٩/١٢/١٩٨٨ بمقر الحزب ٣٤ ش احمد موسى بدر بالعطارين لانتخاب هيئة مكتب المحافظة يشرف على الانتخابات السادة عبد الحميد بركات امين التنظيم وشوقى خالد الامين العام المساعد للحزب وكانت اللجنة المشرفة قد اعلنت عن فتح باب الترشيح لعضوية هيئة مكتب المحافظة وامانة المحافظة وعضوية اللجنة العليا فى مقر الحزب بالاسكندرية ..

اجتماع مهم للجنة حلوان

قررت هيئة مكتب لجنة حلوان عقد اجتماع طارىء للقسم يوم الخميس بعد غد الموافق ٢٩/١٢/١٩٨٨ بمقر الحزب المؤقت بحلوان البلد – بمنشية السلام يرأس الإجتماع عصام سالمان امين قسم حلوان ..

اعادة انتخابات قسم الهرم الجمعة ٣ ديسمبر القادم

قررت اللجنة التحضيرية للمؤتمر العام اعادة تشكيل انتخابات قسم الهرم الجمعة القادم الموافق ٣٠/١٢/١٩٨٨ تحت اشراف الاستاذ عبد الحميد بركات الامين العام للتنظيم والاستاذ فؤاد هديه امين الصندوق ..

تشكيل لجنة التل الكبير محافظة الاسماعيلية

- محمد فؤاد السيد امينا
- على عبد العظيم عبد الله امينا مساعدا
- محمد ابراهيم امينا للتنظيم
- محمد داهمش مرسى امينا للصندوق
- حسن على حسن عضوا
- احمد القطاوى عضوا
- محمد السيد الشافعى عضوا

لجنة للاستشارات القانونية ومجموعات للتقوية بالسيدة

قررت امانة الحزب بالسيدة زينب انشاء مجموعات للتقوية للمرحلة الثانوية العامة أول يناير القادم إن شاء الله وذلك فى مادتى اللغة الانجليزية والفرنسية مجانا لطلبه وطالبات السيدة زينب ..

كما تقرر اعداد لجنة للاستشارات القانونية يراسها الأستاذ احمد النجار المحامى وامين قسم السيدة والاستاذ احمد القماش الامين المساعد للقسم للرد على اى استفسارات قانونية يوم الثلاثاء من كل اسبوع من الساعة الرابعة والنصف وحتى السادسة

عزاء واجب

المهندس ابراهيم شكرى واعضاء اللجنة التنفيذية والعليا وامانه الحزب بقسم الوايلى يتقدمون بخالص العزاء للحاج عبد الرءوف محمد طه لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسره خالص العزاء !.

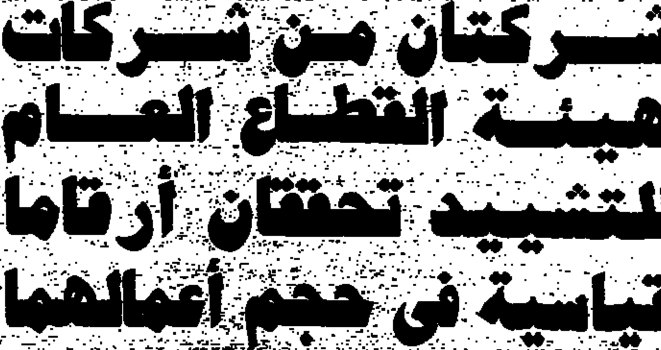
مؤشرات ايجابية تعكسها الجمعيات العمومية لشركات هيئة التشييد

عقدت الجمعيات العامة لتسع من الشركات التابعة لهيئة القطاع العام للتشييد إجتماعاتها برئاسة المهندس محمد محمود على حسن رئيس الهيئة نيابة عن السيد المهندس / حسب الله الكفراوى وزير التعمير والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة حيث تم إعتماد ميزانيات هذه الشركات عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠/٦/١٩٨٨ قد بلغ حجم الاعمال المنفذ ٢٤٢,٣ مليون جنيه بنسبة ١٥١,٦٪ من المستهدف وقد حققت هذه الشركات أرباحا قابلة للتوزيع قدرها ٢٩,٨ مليون جنيه كما تقرر صرف العلاوة الدورية بنسبة ١٠٪ للعاملين بهذه الشركات والبالغ عددهم ١١٣٢٩ فردا فى مختلف المستويات الوظيفية .

والجدير بالذكر .. أن العديد من الشركات قد تحولت من شركات فاسدة إلى شركات رابحة بفضل الجهود التى يبذلها المهندس محمد محمود رئيس الهيئة ورؤساء مجالس ادارة الشركات .

وإن الايام القادمة سوف تشهد تقدما ملحوظا فى حجم أعمال الشركات التابعة لهيئة القطاع العام للتشييد كما أن العديد من فرص العمل قد أصبحت متاحة أمام الشركات فى الوطن العربى وخاصة فى العراق واليمن .

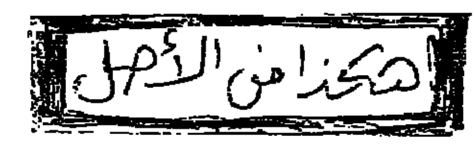
وهذا وسوف يتم عقد الجمعيات العمومية لباقى الشركات التابعة للهيئة وعددها ثمانى عشرة شركة خلال النصف الاول من شهر يناير القادم ..



شركتان من شركات هيئة القطاع العام للتشييد تحققان أرقاما قياسية فى حجم أعمالهما

والجدير بالذكر أن شركة أطلس العامة للمقاولات قد نفذت الاعمال بـ ٥٨ مليون جنيه .. وكان المستهدف تحقيقه هو ٣٠ مليون جنيه أى أن تتجاوز المستهدف بنسبة ١٩٦٪ .

كما إستطاعت شركة الجيزة أن تنفذ أعمالا بـ ٥٣ مليون جنيه وكان المستهدف هو ٢٤ مليون جنيه أى أن تتجاوز المستهدف بنسبة ٢٢٢٪ .



عام الانتفاضة وابوجهاد وفلسطين المستقلة

يقترب العام من نهايته .

اتفق الناس في العصر الحديث على اعتبار الاسبوع الاخير من كل سنة في التقويم الميلادي اسبوعا للتقييم او للاحتفالات واستعدادا لاستقبال عام جديد .

ومن المفيد . بغض النظر عن المناسبة ان يختار السائرون على الطرق الطويلة والمتعرجة بشكل خاص علامة ما لكي يمكن مقارنة مدى التقدم الذي حدث او مدى التراجع ان حدث تزودا لمستقبل الطريق وتصحيحا للمسار وتقييما لما تم .

بقلم الدكتور : **محجوب عمر**

ولقد كان للأيام الاخيرة من كل عام في فلسطين دائما رونقها الخاص فهي ايام الاعياد المسيحية التي تشهد الحجيج من ارجاء العالم لزيارة مهد المسيح وقد ادى اختلاف التقويم بين الغرب والشرق الى امتداد ايام الاحتفالات من الخامس والعشرين من شهر ديسمبر من كل عام الى السابع من يناير من العام الذي يليه .

ثم اختارت قيادة حركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - عشية اليوم الاول من عام ١٩٦٥ موعدا تنطلق فيه مجموعات الفدائيين الاول الى فلسطين المحتلة لتعلن وبقوة السلاح وبصوت الانفجارات حق الشعب الفلسطيني في ارضه وفي العودة اليها فكانت انطلاقة العاصفة التي تحولت مع تقدم الكفاح المسلح الفلسطيني الى يوم عيد وطني يحتفل به الثوار كل عام احتفالهم بعيد ميلاد وطن وانطلاق ثورة . وحتى منذ ذلك الوقت بعيد الانطلاقة

اربعة وعشرون عاما مضت والثورة الفلسطينية تمضي قدما والشعب الفلسطيني يقدم المزيد والمزيد من ابنائه في سبيل الوطن

لم يكن الطريق سهلا ولا كان مستقيما . كان العدو وما يزال سفاحا عنصريا يملك اقوى الة عسكرية ودعما دوليا ندر ان حظيت به قوة محاربة في التاريخ والاكثر من ذلك انه كان بلا مكان ينسحب اليه ويدرك قادته جيدا ان خطوة واحدة الى الوراء تعني انهياره السريع . وكانت الثورة الفلسطينية نبتا طريا يحاول ان يرفع رأسه بين اثقال من الهزيمة والضياع واللجوء والتشتت والوصاية والسيطرة ثم بعد ذلك في مواجهة عداء مستمر ضد حقها في حمل البندقية بل ضد حقها في حرية التحرك والتنقل . وهكذا قاتل الشعب الفلسطيني على جبهتين - جبهة العدو الصهيوني وعليها قاتل مهاجما ثم جبهة الاشقاء العرب وعليها قاتل مدافعا على امل وحلم ان تؤدي شرارة نضاله الى اشعال السهل العربي كله ضد الاستعمار وضد الصهيونية

وطوال هذه السنين لم يغب الأمل ولا تحقق الحلم ومنذ عام ١٩٧٠ وابو عمار قائد الثورة الفلسطينية يقول ويكرر نحن نقف في سبيل الماراثون نقاتل دفاعا عن امتنا العربية حتى لا يزحف العدو الصهيوني عليها او ان تلحق بنا .

ومن غزو الى مذبحة ومن حصار الى منفى تنقلت القيادة الفلسطينية وقواتها الثورية والشعب الفلسطيني العظيم تقاتل بشرف وترفع العلم الفلسطيني عاليا مع ان ثمن ذلك كان دائما المزيد من الدماء والمزيد من الشهداء .

ليست هذه الوقفة لتقييم الاعوام الاربعة والعشرين فتلك باختصار قد اعطت للعرب مرة اخرى فلسطين في الوعي والوجدان وفي الواقع والفعل لا في مجرد البرامج والبيانات والدعوات لقد امكن للجهاد الفلسطيني ان يخترق كل حصار وان يزرع الهوية الوطنية الفلسطينية على ارض فلسطين وفي نفوس الشعب ولم يعد فلسطيني في اى مكان الا ومعه في قلبه قطعة من ارض الوطن وعلى اكتافه مسئولية تحريره ونافس الاطفال الشيوخ وفشل رهان الاستعمار والصهيونية في ان يذوب الشعب الفلسطيني في المحيط العربي وبرزت فلسطين شوكه في حلوق المعتدين وقلبا نابضا للثورة والثوار

الوقفة هذه المرة لحساب عام ٨٨ فقط

منذ عام كانت الانتفاضة الشعبية الفلسطينية المباركة لاتزال وليدة عمرها اقل من شهر . كان الاصدقاء يتمنون لها من قلوبهم ان تنتشر وتستمر وكان الاعداء يعلنون في صفاقة انها مجرد اضطرابات لن تلبث ان تنتهي وان قمعها لا يحتاج الا الى ايام . وكان المتشككون يسخرون من القائلين بان الانتفاضة هذه المرة ستستمر حتى جلاء الاحتلال .

ولم تكد تمر اسابيع من عام ٨٨ حتى كانت انباء الانتفاضة تتصدر جميع وسائل الاعلام في العالم وادرك الذين يعرفون وهم كثر في معسكر اعداء الامة العربية من بعض العلامات ان الامر جد لا هزل فيه .

لقد كان مشهد الاطفال وهم يقذفون اليات العدو العسكرية المدرعة بالحجارة يعني عند الذين شاهدوه او سمعوا به ان الرهان على ابادة الجيل الحالي من الثوار قد فشل وان عشرات الالوف من الثوار الجدد قد دخلوا مدرسة الثورة والتحقوا بجيشها . كما كان مشهد النساء وهن يشتبكن مع جنود الاحتلال له معنى واحد ان الخوف قد انتهى وان نصف الشعب (النساء) قد دخل المعركة وبذلك لم تعد ساحة الصدام مع العدو موقعا هنا او موقعا هناك او حتى شارع او مدرسة بل التحقت بها غرف البيوت في المخيمات وكل ما فيها من اجل المعركة - القماش للاعلام ولتضميد الجراح . والاواني لتخزين المؤن والعصى اسلحة للقتال والجاز للوقود ولقنابل المولوتوف . تحول البيت الى جهاز ضخم للامداد والتموين للجيش المقاتل في الشوارع والساحات . واكتشف العدو ومن ورائه العالم كله ان هذه حرب لا يمكن له ان يكسبها فهو ان ترك البيت قائما فهو قلعة ومدرسة ومأوى فان هدمه كما فعل مع مئات البيوت تحولت حجارته الى اسلحة في ايدي الاطفال .

وعندما شاركت قرى فلسطين في الانتفاضة وتنافست فيما بينها في التصدي للمحتلين ايقن العدو ان الانتفاضة ليست مجرد مظاهرات كالتي اعتاد ان يواجهها في المدن وامام المدارس بل هي ثورة ممتدة الجذور في بساتين البرتقال والزيتون .

ثم عرف العالم كله ان الانتفاضة ليست حجارة فقط بل هي حياة شعب باكمله يبني مؤسساته ويزرع ارضه ويعلم اولاده ويطبب جرحاه ومرضاه ويقيم اسواقه الخاصة ويرفع علما اشتاق الى رفعه فحوله الى سيف وبندقية .

وادرك العالم كله ان الانتفاضة وهي ثمرة تضحيات طويلة امتدت ثلاثة وعشرين عاما هي مخاض فلسطين المستقلة . وسمع العالم كله البيانات التي تصدرها القيادة الوطنية الموحده للانتفاضة مصدرة بالاصوت يعلو فوق صوت الانتفاضة ومؤكدة ان شعب الانتفاضة هو شعب منظمة التحرير الفلسطينية .

كثيرة هي الدروس التي يمكن ان يتعلمها الشباب من الانتفاضة ووقائعها ومسارها . وسيكتب المؤرخون كثيرا عن هذه الايام العظيمة وسيتفقون جميعا كما يتفق المحللون السياسيون حاليا على ان الانتفاضة قد اعطت ثمارها السياسية باسرع مما يتصور المراقبون والمخططون والخبراء .

قبل ان ينتهي العام واذ استنتجت القيادة الفلسطينية عن حق ان العدو الاسرائيلي قد اصبح في موقع الدفاع تماما . متخبطا ومرتبكا ومعزولا عن الساحة الدولية . اختارت ان تنتقل الى مرحلة تشديد الهجوم السياسي والانتقال بهجوم الانتفاضة الى الساحة الدولية لكي يتم عزل اسرائيل تماما بعد ان عزلت على المستوى الاخلاقي بسبب افتضاح جرائمها البشعة في الاراضي المحتلة .

وانعقد المجلس الوطني الفلسطيني في دورة طارئة هي اهم واقصر دوراته حتى الان واعلن في صباح يوم الخامس عشر من شهر نوفمبر الماضي قيام دولة فلسطين المستقلة وارفق ذلك بخطة سياسية كانت في واقع الامر تفصيلا وتحديدا لما سبق تقريره في عام ١٩٧٤ وعرف وقتها باسم البرنامج المرحلي وهو موقف وافقت عليه بعد ذلك القمم العربية المختلفة .

واحتفل العالم كله وشعب الانتفاضة بوجه خاص بهذا الاعلان التاريخي وبدأت عملية سياسية كبيرة تميزت بتكثيف الضغوط على قيادة اسرائيل وعلى القوى المساندة لها في الغرب . وتحرك الموقف الاوروبي وواصلت القيادة الفلسطينية هجومها وانعزلت القيادة الامريكية المساندة على طول الخط لاسرائيل . فلما وقف العالم كله يصفق لعرفات في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الذي انعقد في جنيف بعد ان حال قرار شولتز وزير الخارجية الامريكي دون عقده في نيويورك وقفت امريكا واسرائيل وحدهما وتكثفت ضغوط اصدقاء امريكا في اوروبا والدول العربية معلنين صراحة ان التعنت الامريكي قد يؤدي الى انفجار في المنطقة يذهب بالمصالح الامريكية . عندئذ اعلنت القيادة الامريكية عن تغيير موقفها وعن بدء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية . ووقع هذا النبأ وقع الصاعقة على رؤوس الاسرائيليين الذين عاشوا طوال اربعين عاما مطمئنين تماما الى الموقف الامريكي فلما بدا لهم انه قد يتغير ولو قليلا اندفعوا يؤجلون خلافاتهم ويشكلون حكومة واحدة لا يجمعهم فيها سوى العداء لفلسطين ولمنظمة التحرير الفلسطينية .

وها هو ذا الاسبوع الاخير من عام ١٩٨٨ يشهد تشكيل ائتلاف اسرائيلي من الحزبين المتخاصمين وهو ائتلاف ترفضه اجنحة التشدد الاسرائيلي يمينا ويسارا وثمنه الاتفاق على اقامة ثماني مستعمرات جديدة في الاراضي المحتلة وعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية .

وهكذا ينتهي العام وفلسطين تتربع على مقعد اهتمام العالم كله واسرائيل تقف معزولة تتخبط في مشاكلها الداخلية وتهدها ضربات الانتفاضة البطولية .

* * *

لايكتمل الحديث عن عام ١٩٨٨ فلسطينيا . بل عربيا وعالميا . دون الحديث عن ابو جهاد .

فعندما تذكر الانطلاقة الفلسطينية واحتفالاتها عشية اليوم الاول من كل عام يذكر الرجل الذي يعيش في الوجدان الفلسطيني باعتباره اول الرصاص المنطلق الى صدر العدو .

وعندما يكتمل عام على الانتفاضة ويحتفل الناس تطوف بقلوبهم ومخيلاتهم ابتسامة ابو جهاد اول الحجارة .

اول الرصاص . واول الحجارة . ومهندس الانتفاضة . والشهيد الرمز . والابن البار لفلسطين وشعبها . تلك بعض اسمائه وصفاته التي لم يخترها لنفسه بل اختارها له رفاقه والجماهير .

ولعل الكثيرين ممن سيأتون بعدنا وسيقلبون في الوثائق وصفحات التاريخ يتعجبون عن السبب الذي دفع بقائد كبير كابو عمار وفي لحظة كبيرة كلحظة وقوفه على منبر الامم المتحدة ان يذكر ابو جهاد في فقرة خاصة وبشكل خاص عندما قال - وتحية اجلال لمن سقط من الشهداء على ايدي الارهاب والاهاربيين ، وفي المقدمة رفيق العمر ، نائبي الشهيد الرمز خليل الوزير (ابو جهاد) وشهداء المذابح التي تعرض لها شعبنا في مختلف المواقع والاماكن والمدن والقرى والمخيمات في الضفة والقطاع وفي الجنوب اللبناني . .

لقد توهم الارهابيون الصهاينة انهم باغتيال القائد الشهيد الرمز ابو جهاد سيصفون الانتفاضة . ولم يعرفوا وما كان لهم ان يعرفوا ان ابو جهاد ورفاقه من الشهداء الذين لحق بهم والذين لحقوا به ان هم الا بنور ثورة يحتويها تراب امتنا العربية وترويها دماؤهم ودماء الآلاف من الجرحى وهي تثمر ثوارا وثورة وجهادا ومجاهدين وانه كلما سقط شهيد اقترب يوم النصر . هم لا يعرفون ذلك ولن يعرفوه . وسيظل طيف ابو جهاد يحفز الثوار ويطارد المعتدين الاسرائيليين . وسياتي اليوم الذي يرتفع فيه علم فلسطين على مدينته الاولى في فلسطين وتسمى باسمه ويدرس الاطفال حكايته قدوة ومثلا وتزهر الازهار فوق مثواه وجميع الشهداء .

سيظل الشهداء هم النور الهادي للثورة العربية عامة والفلسطينية خاصة وستظل مواكبهم طوابير قتال ضد المعتدين والغزاه من اى جهة جاءوا وستظل فلسطين وأمة العرب وفية لهم .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار . وعاشت فلسطين حرة عربية ....

هذا ديننا



في مدينة كبيرة من قطر اسلامي رئي شباب مسلمون حفاة يمشون الى المسجد : فلما سألهم احد المراقبين عما يفعلون قال قائلهم : ان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه كانوا يمشون الى المسجد منتعلين احيانا وحفاة احيانا فاحببنا ان نحيي سنتهم ونهتدي بهم :

وبلغني الخبر مع طلب الفتوى : فقلت للسائل : ربما استطعت الاجابة عن اشياء يفكر الناس فيها بادمغتهم ' اما ما يفكرون فيه بارجلهم فلا استطيع اجابة عنه .. '

وسمعت من اذاعة لندن هجوم بعض الشباب على مسجد للاخوان تصنع فيه حقائب صغيرة فيها هدايا للفتيان الذين يحضرون مصلى العيد . وتتضمن الحقيبة كتاب المأثورات وبعض التمور والحلوى . قال المهاجمون - هذه بدعة لم تعرف على عهد السلف ' وكان الهجوم بقضبان وسلاسل حديدية . وانتهى ببضعة عشر جريحا نقلوا الى المستشفى . وعدد من المتهمين نقلوا الى السجن

وقد استقصيت النبأ ووجدته صحيحا . ودعوت لاولى الالباب الذين تدخلوا على عجل لمنع الفتنة ومحاصرة المعركة ' لقد شاهدت بنين وبنات في ايديهم الهدايا المقدمة وكانوا فرحين بها . وسألت المشرفين على المصلى : ما هذه الهدايا ؟ قالوا احببنا ان نجتذب قلوب الصغار . وان نفهم رجال الامن اننا لا نفكر في خصام . ولذلك اهديناهم منها . وقد قال نبينا عليه الصلاة والسلام : - تهادوا تحابوا .. - (لكن فرحة العيد حولها المتقعرون الى مأساة ! هذا هو اجتهاد الأئمة الجدد الذين لا يعجبهم فقه الائمة الاربعة : '

وجاءني رجل غاضب يقول - هل - صدق الله العظيم - حرام ؟ لابد ان افعل كذا وكذا ..! وادركت اننا على ابواب معركة اخرى . وقررت اطفاء الفتنة قبل ان تقع ..! قلت - يا عباد الله . ان الله صادق فيما يقول لا يماري في ذلك ذو عقل - ومن اصدق من الله حديثا . فاذا قال الكلمة قارىء او سامع يحكي بها ما في نفسه تصديقا ومحبة للوحي فلا حرج عليه . وقد كان تصديق الله سبحانه فيما يلقاه الناس من خوف او امان شيمة اهل الايمان . ولما راى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله . وقد امر الله بتصديقه عندما ينجلي الحق في شئون الحلال والحرام - قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا .. . فاذا كان قارىء القرآن او سامعه يعبر عن هذه المشاعر عندما يقول صدق الله فلا حرج عليه . وما زعم احد انها فريضة لازمة . ولا نوجه لوما للساكت عنها .. اين البدعة التي تريدون سفك الدم لاطفائها : كفاكم فضائح للاسم

محمد الغزالي

بدون تعليق

إلى السفير الامريكي في القاهرة

بقلم الدكتور: **عوض الدحه**

يقولون ياسيادة السفير أنك تقرأ اللغة العربية وتتحدث بها . فإذا كان الامر كذلك فإنني أرجو أن يتسع وقتك لقراءة هذه الرسالة . كما أرجو أن تجد هذه الرسالة طريقها إلى كل من يهمه الأمر في بلدكم .

لقد أكدت وزارة الخارجية الأمريكية - كما نشرت وكالات الانباء مؤخرا - أن الاعتداءات الموجهة الى رعاياها في العالم الخارجي قد زادت بصورة ملحوظة هذا العام .

وأظن أن ذلك ليس مستغربا ياسيادة السفير . فحينما تقف أمريكا وحدها خصما لدودا لكل أماني الشعوب . فماذا تنتظرون من هذه الشعوب .. سوى الكراهية والبغضاء ؟ ماذا تنتظرون إلا أن تصبح أمريكا - رغم عظمتها وثرائها الفاحش . مكروهة من كل الشعوب .. رغم ما تقدمونه من قمح وسلاح وتفاح .

لقد بكى الشعب الامريكي كله . وإمتلأت عيون رئيسكم بالدموع .. عطفا وحنانا على حوتين صغيرين حاصرتهما الثلوج في مياه ألاسكا . وبذلتم المستحيل من إجل إنقاذ هذين الحوتين من قسوة الحصار بين جبال الجليد . أما أطفال المخيمات الذين تحاصرهم اسرائيل بالنيران والموت والدمار . باسلحة أمريكية الصنع - أمريكية الهدف . هؤلاء الاطفال لايجدون لديكم رحمة ولا شفقة . بل إنكم لاتكلون من استخدام حق الفيتو ضدهم . ليس هذا فقط بل إنكم تسارعون بامداد اسرائيل بالقنابل العنقودية . وكأنه لا يكفيكم ما يعانيه هؤلاء الاطفال من قنابل الغازات وطلقات الرصاص . وتكسير العظام . أمريكا التي أنفقت الملايين من أجل إنقاذ الحوتين هي نفس أمريكا التي تنفق الملايين من أجل الفتك باطفالنا الأبرياء . وكأننا ليس من حق هؤلاء الأطفال أن يعيشوا في أمان مثلما يعيش أطفالك ومثلما يعيش غيرهم من الأطفال في أرجاء المعمورة .

إن أطفالك ياسيادة السفير ينعمون بالدفء والحب والأمان أما هؤلاء الاطفال فإنهم يعيشون في جحيم .. ليس فيه دفء ولا حب ولا أمان .

إن الاعتداء الذي يقع على رعاياكم ياسيادة السفير في جميع أنحاء العالم ليس بسبب الآخرين . ولكنه بسبب أمريكا نفسها . لأن أمريكا فضلت أن تلعب بالنار . والذي يلعب بالنار لابد أن تحترق يده ..

وتعالوا ياسيادة السفير نتذكر معا ما فعلته بنا بلادكم .. لقد صدر في يوم واحد عشرة قرارات من الأمم المتحدة تدين اسرائيل .. صدرت هذه القرارات منفصلة ..

وباغلبية ساحقة .. أيدتها كل دول العالم إلا أمريكا .. وجاء في هذه القرارات أن اسرائيل تنتهك أحكام معاهدة جنيف الخاصة بحماية الاراضي في زمن الاحتلال وهذه تعتبر جرائم حرب ووصمة عار في جبين الانسانية .. هكذا قرر المجتمع الدولي كله ولم يشذ عن ذلك إلا أمريكا .. وطالب قرار آخر اسرائيل بالامتناع عن شق قناة في أرض الغير .. وانفردت أمريكا وحدها بمعارضة هذا القرار .. وقرار آخر يدين اسرائيل بسبب استخدام العنف ضد العرب وتغيير الوضع القانوني والجغرافي والتركيب السكاني للأرض . وتشجيع المواطنين اليهود على استخدام العنف ضد العرب وانتهاك دور العبادة والعلم وقتل وطرد المواطنين وهدم البيوت .

عشرة قرارات متتالية .. لم تكل أمريكا عن استخدام حق الفيتو فيها كلها .. كان العالم كله على خطأ .. وأمريكا وحدها هي التي على صواب .

ولقد رأينا كيف أن أمريكا رفضت أن تدين إسرائيل بسبب مذابح صبرا وشاتيلا . ورفضت أن تدينها عندما فجرت المفاعل الذري في العراق . ورفضت أن تدينها عندما فجرت طائرة مدنية بما فيها من أطفال ونساء وشيوخ .

لقد دأبت أمريكا على استفزاز مشاعر العرب بمواقفها المعلنة وغير المعلنة . والا فما الذي يدفع صبية في أوج صباها . وما الذي يدفع شابا في عنفوان شبابه . بحياة الحياة ويشتهيها . ما الذي يدفعهما لأن يموتا وسط شحنة من الديناميت . إلا أن يكونا قد يئسا من أمريكا وظلمها الشديد .

لقد فاض بنا الكيل .. وفقدنا صبرنا من تعنت الادارة الامريكية ومشاعرها العدائية نحو قضايانا .. لقد بلغ السيل الزبى ياسيادة السفير .

لقد سئمنا مواقفكم المنحازة . وأصبح مجرد ذكر اسم أمريكا يثير لدينا القرف والغثيان . ويئسنا من أن نجد لدى ادارتكم بريقا من الأمل أو بصيصا من العدل والانصاف .

ومنذ دخلت أمريكا الى هذه المنطقة وحدهم . ولكنها تنفجر في قلب كل عربي وقد كتب عليها . صنع في الولايات المتحدة .

هل تعلم ياسيدي عدد الأرواح التي أزهقتها اسرائيل خلال أربعين عاما .. وهل تدرك عمق بحار الدماء التي سفكتها على أرض فلسطين .. إن ذلك لن يضيع هدرا ولسوف يحاسبكم عليها التاريخ . فضلا عن حساب يوم الحساب .

لماذا ياسيدي لاتتحدثون إلا عن « أمن اسرائيل » .. أين « امن العرب » .. وأين أمن الأطفال الصغار الذين تقتلهم اسرائيل في كل حين .

ماذا تريدون منا ياسيادة السفير .. هل تريدون منا أن نركع أمام حاخامات اسرائيل .. وأن نرفع أيدينا خضوعا واستسلاما لشامير .. شامير الذي تستقبلونه في البيت الأبيض استقبال الرؤساء بينما ترفضون استقبال عرفات .. لانه زعيم وطني شريف .

إنني أعلم أنكم دولة عظمى .. ولكن ما الذي استفدناه من عظمتكم .. سوى أنكم تريدون إذلالنا وإشعارنا بالمهانة من أجل دولة صغرى تمارس البغي والظلم والعدوان .

ولكن لماذا أوجه إليكم هذا الخطاب ياسيادة السفير ؟

أوجهه لانني أعلم أن مهمة أي سفير هي تحسين العلاقات بين بلده وبين البلد الذي يعيش فيه . وتوطيد أواصر المحبة والصداقة بين شعبين . ولهذا وجهت إليك الحديث رجاء أن تقوم بهذه المهمة على النحو الذي تراه . والا فما معنى أن تكون هناك سفارة وسفير ؟

وياسيادة السفير .. مرحبا بك ضيفا في بلدنا - ضيفا كريما على شعب كريم .

ولكن لا مرحبا بما تمارسه أمريكا من سياسات .

ومن يمشي على النار لابد أن تكتوي قدماه

ونحن نعيش في بحر من الدمار .. سجون .. اعتقالات .. انفجارات .. قنابل نابالم أمريكية الصنع .. وكل ما تفتق عنه ذهن الشيطان .

لقد جاءت أمريكا إلى هذه المنطقة بحجة فك الاشتباك بيننا وبين اسرائيل فإذا بها تشارك في الاشتباك .. وجاءت لوقف إطلاق النار .. ولكنها ساهمت في إشعال النار .. ولو أنها ردعت حليفتها اسرائيل لانتهى كل شيء بسلام .

سيادة السفير .. حينما أقرأ أن جريمة تقع في أمريكا كل ٢٤ ثانية .. وأن طوفانا قد دمر وابتلع مدينة أمريكية باكملها .. وأن مقر قيادتكم في بيروت قد دمر .. وأن أكثر من مئتين من جنودكم قد قتلوا تحت الانقاض .. وأن منشآتكم في الكويت قد ضربت بشدة . ورغم أنني أكره العنف وسفك الدماء إلا أنني أرجو أن تعذرني ياسيادة السفير وأن تعذر كل عربي إذا هو لم يحزن لذلك لان ما تلقاه من ربيبتكم اسرائيل أشد هولا وأكثر بشاعة .

أسف ياسيادة السفير إذا قلت لكم إن مصيبتكم لا تفزعنا ولاتحرك اشجاننا لأن مصائبنا قد أصبحت هواية تمارسها حليفتكم ضدنا . بمباركتكم وتحت حمايتكم .

إننا نعلم انكم تعطوننا السلاح . ولكن اسرائيل تقتلنا بنفس السلاح . وتعطوننا القمح . ولكنكم تخلطونه بالمهانة .. وتلطخونه بالاذلال .

وتخطىء أمريكا إذا تصورت أن قمحها سوف ينسينا مرارة سلوكها .. وتخطىء أمريكا إذا تصورت أن القنابل العنقودية تنفجر في أطفال المخيمات



الاهلى فاز على الاستبداد والحكومة ! !

بص شوف . الأهلي بيعمل ايه تذكرت هذا الهتاف الذي يردده جمهورد العريض عندما يجري لاعبو الفانلات الحمراء في الملعب . ويلعبون بطريقة ترضي جمهورهم

وقد جرت في الأهلي الأسبوع الماضي . مباراة رائعة في الديمقراطية . فاز فيها بجدارة . بكأس الحرية . وذلك عند انتخاب رئيس واعضاء مجلس الادارة الجديد للنادي العريق

وقد احرز الأهلي في - الماتش الديمقراطي عددا وافرا من الأهداف . فاز على فريق الديكتاتورية والاستبداد . الذي يرى ان الشعب المصري لايصلح معه الا حكم الكرباج . والديمقراطية لابد ان تأتي اليه بالقطارة على حسب اهواء الحكام وامزجتهم ' ' والاساس هي العصى لمن عصى ' فالشعب في مصر لا يمشي الا بها ' ولكن الاهلي احرز - جون - في مرمى هذا الفريق الذي لايتمتع بأي شعبية اثبت من خلال الانتخابات التي جرت به . ان الناخب في مصر يتمتع باعلى مستوى من الفهم والوعي . فريق الاستبداد كان يتمنى - تبويظ الماتش - الذي جرى . ليتم اعلان فوزه على الملأ . ولكن فريق الاهلي قام بتفويت الفرصة عليه . ومرت الانتخابات التي جرت في نظام وهدوء . رغم شدة المنافسة التي كانت حامية جدا وفاز الاهلي

وقد مني فريق حزب الحكومة بهزيمة ثقيلة في - الماتش الديمقراطي - تلاعب به الاهلي . وعلمه كيف تجرى الانتخابات الحرة بحق . واثبت النادي العريق انه ليس فقط مدرسة - للعب والفن والهندسة بل ايضا معقلا للحرية والديمقراطية

وما اكثر الاهداف التي دخلت مرمى الحكومة في هذه المباراة منها - جون - في انتخابات الرئاسة . فحزب السلطة في الانتخابات التي يجريها يصر على مرمى مرشح اوحد . ويمنع غيره من الترشيح . ولابد ان يحصل مرشحه على اغلبية ساحقة . بالعافية كده ! ! الانتخابات في الاهلي كانت عكس كل ذلك . باب الترشيح لرئاسة النادي كان مفتوحا للجميع وانحصرت المنافسة بين الوحش وكمال حافظ . وفاز الاول باغلبية ضئيلة

وقد أحرز الاهلي في مرمى السلطة - جون - ثاني في طريقة انتخابات الاعضاء . وهدف ثالث في طريقة الاشراف على سير المعركة الانتخابية . ورابع في فرز الأصوات . وساشرح كيفية أحراز هذه الاهداف الجميلة في المقال القادم باذن الله . وأختم مقالي بالهتاف الذي يردده جمهور الفريق الفائز . في مواجهة أنصار الفريق المهزوم . وأقول لكتبة السلطة والحكومة ومشجعي الاستبداد . قاعدين ليه .. ماتقوموا تروحوا . : .

محمد عبد القدوس

طرائف الصحافة .. طرائف الصحافة .. طرائف الصحافة طرائف الصحافة .. طرائف

ياحكومة .. يامخابرات .. احرسوا الرجل ده !

اختارت الوكالة الدولية للطاقة الذرية للمرة الثانية العالم المصري الدكتور علي فهمي الصعيدي الرئيس التنفيذي لهيئة المحطات النووية احدى لجانها الدولية وهي اللجنة الاستشارية الدولية لوضع برامج متكاملة لتخطيط مشروعات محطات القوى النووية في الدول النامية . وتضم هذه اللجنة خبراء . يمثلون احدى عشرة دولة هي الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا والمانيا الاتحادية وكندا والصين والبرازيل واندونيسيا ويوغوسلافيا وماليزيا والمغرب بالاضافة الى مصر . كما تضم اللجنة عشرة خبراء من الوكالة الدولية للطاقة الذرية ...

وقد وضعت اللجنة تصورا كاملا لجميع الدراسات اللازمة لتنفيذ برنامج نووي في اى دولة نامية . مع الترتيب الزمني لها مع تحديد الاسلوب الأمثل للاستفادة بالخبرات العالمية في هذا المجال . وتقدير ما يمكن ان تسهم به الوكالة الدولية للطاقة الذرية من مساعدات في مشروعات المحطات النووية سواء في شكل خبراء أو معلومات او معدات او تدريب واعداد كوادر فنية . وسوف تصدر الوكالة دليلا يشجع الدول النامية على استخدام هذا الاسلوب الأمثل في التخطيط لعمل برامج نووية ..

وكان د . علي فهمي الصعيدي قد سبق اختياره لرئاسة لجنة دولية اخرى من لجان الوكالة الدولية للطاقة الذرية وهي اللجنة الاستشارية الدولية لدراسة مشاكل تمويل مشروعات انشاء المحطات النووية بالدول النامية ...

● اكتوبر ١٨ - ١٢ - ٨٨

■ من المعروف ان اسرائيل قتلت عالمين مصريين والخوف على الراجل ده .

احرسوه يالي ماسكين الدولة

●●●●●●●

سلاح الكلاب الاسرائيلي

حتى . من لم يحتج احد من السادة . الخضر . والمدافعين عن حقوق الكلاب ضد استخدام اسرائيل للكلاب . المفخخة . في عملية الغزو الاخيرة لبعض القرى اللبنانية :

فقد استخدمت اسرائيل في العملية الاخيرة اسلحة الجو والبحر والبر والكلاب . لقتل اللبنانيين والفلسطينيين وتدمير بيوتهم وقراهم .. وهناك في العملية بعض الاسرائيليين من بينهم ضابط برتبة عقيد وبعض الكلاب الذين تجاهلهم البيان الرسمي الاسرائيلي ولم يشر الى ،رتبهم ، .

ونحن لا نبالغ إذا كنا قد توقعنا صدور بيانات احتجاجا وادانة ضد استخدام الكلاب المفخخة في عمليات انتحارية حتى لو كان الهدف هو الدفاع عن . وطنها . الصهيوني . فمنذ اسابيع كما ذكرنا من قبل لفت وزير الدولة البريطاني للشئون الخارجية نظر القائم باعمال سفارتنا في لندن الى تضرر بعض السياح البريطانيين من رؤية . درفيلين . محتجزين . في حوض سباحة باحد فنادق القاهرة '

☐ روزاليوسف ١٩ - ١٢ - ٨٨

القرار الذي لاينفذ دائما !!

قرر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة ضم مشروع الصالحية الى وزارة الزراعة ويتبع المشروع الوزير مباشرة لحين الانتهاء من تاسيس شركة الصالحية الزراعية كشركة مساهمة قطاع عام تحت التأسيس برأسمال مائتي مليون جنيه وتكليف الدكتور علاء زكي بندق رئيس الادارة المركزية لشئون مكتب وزير الزراعة بادارة المشروع

● الأخبار ٢٢/١٢/٨٨

■ - الشعب - نشر هذا القرار عشرات المرات .. على مدى ٤ سنوات غير أنه لا توجد قوة في مصر قادرة على تنفيذه

تفتكر المرة دي حتسنفذ ؟ !

طريق السويس - فلسطين

أبلغتنا مصلحة الحدود ان الطريق ما بين السويس وفلسطين قد اصبح صالحا للمرور ابتداء من أمس .

١٨ ديسمبر

● صحافة مصر - ١٩٣٨ !

فزورة سينمائية خلاقية سياسية

قامت الرقابة بسحب عدد من افلام مهرجان السينما بعد عرضها في سينما الفندق . كفيلم « السنيورة » « السيدة الارجنتينية » . والغريب ان تقارير الرقباء كانت بالمنع القاطع لجميع الافلام التي عرضت في المهرجان .

وكان رأي الرقابة الا تعرض إلا للنقاد فقط . ومع ذلك وجدت هذه الافلام طريقا للعروض الجماهيرية . وفي اخر حفل ساهر للمهرجان وجه أحد المسئولين في المهرجان نظر مدير عام الرقابة على المصنفات .. بانه ليس من المصلحة سحب الافلام بعد عرضها للحفاظ على سمعة المهرجان . ولا سيما ان الافلام المسحوبة ذات مستوى فني عال .. ولا تسبب كدرا للاخلاق العامة .

● روزاليوسف ١٩ - ١٢ - ٨٨

●●●●●●●●

فواتير « ازى الصحة »

بينما نصارع امواج الغلاء المفترسة يؤرقني وغيري ماستصدم به في نهاية العام عند قراءتنا لفواتير التليفون بعد ان حددت هيئة التليفونات مدة المكالمة بست دقائق ولم تتزحزح عن هذه الدقائق وكانما قرارها هو فرمان همايوني لايقبل المناقشة .

ولقد جربت مئات المرات ان اقتصر في مكالماتي على الدقائق الست فوجدت ذلك من المحال اذ لابد ان تضيع هذه الدقائق في السلامات وازى الصحة وازى الحال والاولاد عاملين ايه ومبروك « الجماعة » وضعوا ! ومن الصعب اختصار هذه المجاملات لانها اصبحت عرفا والعرف هو احد مصادر القانون .

اما اذا طلبت احد المسئولين - فلابد ان تترك ملطوعا على السماعة ما لايقل عن عشر دقائق لان سيادته او معاليه مشغول ولديه اجتماع او يتحدث على التليفون الثاني ! ● الاهرام ٢١ - ٢٢ - ٨٨

فـوت علينـا بعـد .. ٢٤ عامـا !

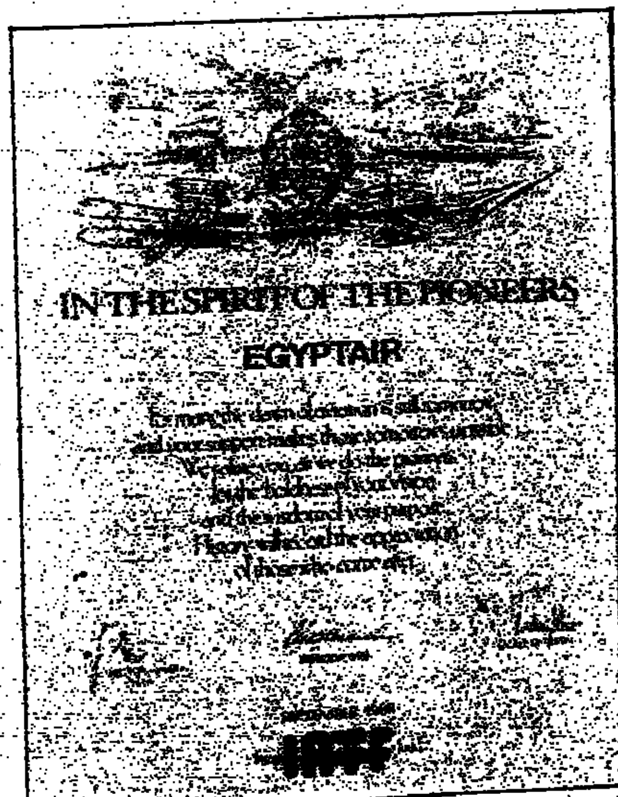
اثار ماشر في برينكم عن عدم صدور دليل تليفونات دمياط منذ عام ٧٤ (دليل العمر !) ذكرياتي بعد تركيب تليفون فوري .. فقد مر شهر بعد شهر دون حصول على دليل ولما سألت قالوا ان دوري لم يأت بعد ! ولما نفد صبري توجهت وعندما تساءلت عن امكانية الحصول على دليل فوري اسوة بالتليفون الفوري نظرا لظروف عملي تفضل سيادته مشكورا باعطائي الدليل الخاص به !

والغريب ان أزمة الدليل قائمة في كثير من محافظات مصر حتى العاصمة !

● الاهرام ٢٢ - ١٢ - ٨٨

طرائف الصحافة

مصر للطيران تتسلم شهادة تقدير من الاتحاد الدولي للنقل الجوي

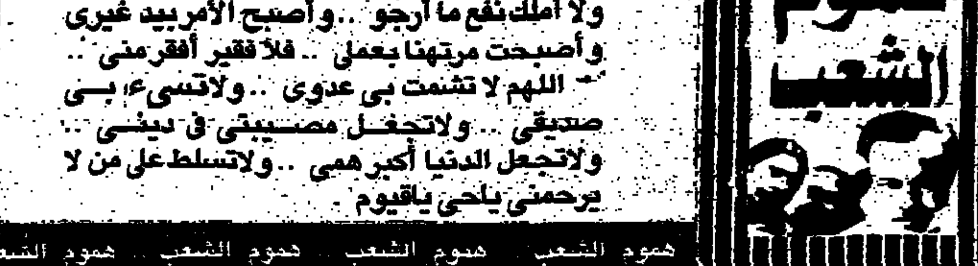


تسلم المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران من الاتحاد الدولي للنقل الجوي اياتا . شهادة تقدير لاختيار مصر للطيران ضمن احسن ٥٠ شركة طيران ساهمت في نمو الحركة الجوية العالمية وذلك من بين ١٧٠ شركة طيران عالمية وجاء ترتيب مصر للطيران في المركز ٢٤ للخطوط الدولية والمركز ٢٣ للخطوط الداخلية وفي المركز ٢٦ عالميا .

والصورة لشهادة التقدير التي تسلمتها مصر للطيران وجاء بها . من وجهة نظر الكثيرين فان فجر الطيران لم يبزغ بعد غير أن انجازاتكم قد جعلت من هذا الغد حقيقة .

نحييكم كما نحيي الرواد لشجاعة رؤيتكم وحكمتكم في تحقيق الهدف وسيسجل لكم التاريخ اعزاز وتقدير الاجيال القادمة

وجدير بالذكر ان مصر للطيران قد حققت اعلى نسبة انتظام في تشغيل رحلاتها والتي بلغت ٩٧ ٪ بالاضافة إلى انها تقوم بتعمير طائراتها محليا لتوفير العملات الصعبة وقد شهدت لها بالكفاءة في هذا المجال الكثير من شركات النقل الجوي الاجنبية .



عن عيسى عبد الله ورسوله عليه السلام :

اللهم إني أصبحت لا أستطيع دفع ما أكره ، ولا أملك نفع ما أرجو .. وأصبح الأمر بيد غيري وأصبحت مرتهنا بعملي .. فلا فقير أفقر مني .. اللهم لا تشمت بي عدوي .. ولا تسيء بي صديقي .. ولا تجعل مصيبتي في ديني .. ولا تجعل الدنيا أكبر همي .. ولا تسلط علي من لا يرحمني ياحي ياقيوم .

ياوزارة الشئون

تقرر منح زوجي معاشا استثنائيا لظروفه الخاصة الا انه توفي قبل صرف هذا المعاش وقد قامت هيئة المعاشات بالجيزة باضافته للمعاش القانوني بطريقة الخطأ دون علمي وكنت أقوم بالصرف على هذا الاساس ثم فوجئت بالهيئة تطالبني بدفع مبلغ ٣٥٧ جنيها صرفت لي دون وجه حق بعد أن أكتشفت خطأها وتطور الأمر بتدخل الشرطة لتحصيل المبلغ الذي لا أملك منه شيئا نظرا لظروف الحياة الصعبة وليس لي عائل أناشدكم اعفائي من هذا المبلغ .

تفيدة عابد محمد . أوسيم – جيزة

الى السفارة السعودية

ذهبت إلى العمل بالمملكة العربية السعودية في ٦/٦/١٤٠٥ للعمل كممرضة في مستشفى ضم العام بطريق الليث وبعد مضي سنه من العمل حدث لي حادث تصادم اثناء تاديه الخدمة مما ادى الى اصابتي بتمزق في انسجه واربطة الكتف الايسر وتهشم بالاسنان السفلى بنسبة عجز ٩٥ ٪ وبعد علاج في مستشفى حياد بمكه دام ٣ شهور ثم استانفت عملي بمركز صحي البلد بجده لمده سنتيان وعندما شعرت بعدم قدرتي على الاستمرار في العمل تقدمت بطلب لانهاء عقدي وتم ترحيلي الى مصر دون ان احصل على مستحقاتي وهي مكافأة نهاية الخدمة والتعويض المقرر لي وهو ٦٠ الف ريال

ماجده اسماعيل محمد كامل .

وتواصوا بالحق

اعتذر عن الكتابة هذا الاسبوع لافساح مساحة لمزيد من رسائل هموم الشعب عافانا وعافاكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

احمد عبد الله

همموم الشعب .. همموم الشعب .. همموم الشعب

اللهم لك الحمد والشكر .. على ما أعطيت .. وعلى ما منعت

ربي .. سبحانك تعاليت عما يظنون وعما يصنعون وصدقت جل علاك انك قريب تجيب دعوة الداع اذا دعاك .. دعوتك ياخالق الكون ورازق الطير والانعام والانسان وانت الذي لا ينسى من خلقه ولا يبيت في كنفه جوعان ..

ما هذا الذي يحدث من مواقف كريمة تدمع لها العين .. رسالة من قاريء بمبلغ جنيه واحد قطعة من قوت يومه ويعتذر عن قصر اليد .. وتليفون من خارج البلاد .. يبشرني ببرق من عند الله لطالبة الحقوق المؤمنة بالله مقداره خمسون جنيها كل شهر وأربعمائه جنيه لصاحب البنات العشر ..

ورسالة راقية خجولة من الله يبعث صاحبها على استحياء يطلب معرفة ثمن كرسي متحرك لشاب شاء الله ابتلاءه .. ويوصينا ان نبلغ هذا الشاب بضرورة الاستمساك بدين الله ويبشر طالبة حقوق ان الله لن يغفل عنها ان شاء الله .. اما عن صاحب البنات العشر فيقول له بثقة المؤمن في عطاء الله الذي لاحدود له بأن المؤمن لن يحقق ابدا كل مايصبوا اليه ولا داعي ابدا ان يستدين ثمن الطعام .

اللهم لك الحمد والشكر .. على ما أعطيت وعلى ما منعت ..

رأيت الفرحة في عيني صاحب البنات العشر وهو يتسلم مني ستمائة جنيه على دفعتين .

وسمعت صوت شقيقة طالبة الحقوق وهي تدعو لنا في التليفون أن يبارك في صحيفتنا وان يجعلها عونا للمسلمين في كل يوم ..

وحوالتين بريديتين بمبلغ ١٥٠ جنيها من الاخ محمد بطنطا و ٣٠ جنيها من الاخت سحر بالاسكندرية جزاهما الله كل الخير ..

وزارنا معلم شاب ومديده الينا في استحياء بمبلغ ١٣٠ جنيها ويقول ان هذا ليس منحه انما هو من صاحب محل مشهور بعيدا ان العتبة اراد ان يطهر ماله بالصدقة ..

اللهم لك الحمد والشكر .. اي سعادة تلك التي يمكن ان يحياها المسلمون في ظل التكافل الاجتماعي الخالص لوجه الله .

اللهم لا تؤخر علينا املنا في أن يحكمنا من يطبق فينا شرعك ومنهاجك .. من أجل المحتاجين والمساكين والمرضى

وتنصره الاسلام والمسلمين في شتى بقاع الارض ..

هلموا يا أهل الخير .. نتسابق في سد حاجات المحتاجين .. هلموا نرسم الفرحة على شفاة غلبها الحزن والشقاء والمرض فلم تقنطوا من رحمة الله هلموا بما لكم .. فان الاستجارة بالله لاتقل في شيء عن العطاء بالمال .. ودائما في انتظار عطائكم .. فقد استخدمنا الله لكم في هذا الباب .. اخوكم : احمد عبد الله ..



من ينصفني عند لجنة الاطباء ؟ ؟

منذ ٣٠ عاما افنيت فيها زهرة شبابي في شركة مصر حلوان للغزل والنسيج بمهنة ميكانيكي وخلال هذه الرحلة الطويلة من الكد والمعاناة هجم على جسدي المرض فأصبت بنتوءات في الفقرات العنقية التي أثرت على الاعصاب وانزلاق غضروفي مزمن وربو شعبي وضغط عام بالابصار واكزيما باليدين ومفصل القدمين وتضخم في الكبد والطحال وبرغم كل هذه الامراض انعقدت لجنة بالمنطقة الطبية بحلوان في ٢٤/٨/١٩٨٧ وقررت أن هذا ليس عجزا بل انه مرض من الممكن ان أشفى منه بالعلاج .. فأرجو ان ينصفني وزير الصناعة ويأمر بعرضي على لجنة من طرفه لبيان الحقيقة دون مجاملة لمديري الادارات

سعيد عبد السلام خطاب .



علاجي .. بمستشفى المعادي

أنا مواطن عمري ٢٧ عاما طريح الفراش منذ ١٨ عاما وذلك بسبب أنني أخذت حقنا خطأ بمستشفى قصر العيني مما ترتب عليه شلل بالطرفين السفليين ودرن بسلسلة العمود الفقري وظهور بعض التقيحات بأسفل الظهر .

ترددت على جميع المستشفيات ووزارة الصحة ولكن قالوا لي أن علاجي ممكن بمستشفى المعادي للقوات المسلحة ووالدي فقير ونسكن في غرفة ليست بها مياه أو كهرباء إيجارها ثلاثة جنيهات في الشهر ولايوجد عمل لوالدي .. ووالدتي توفيت منذ عام وحتى ثمن العلاج لانجده فالتمس من وزير الدفاع تحويلي لمستشفى المعادي للعلاج والتمس من أهل الخير مساعدتي بموتوسيكل حتى يمكنني أن أرى النور والتحرك عليه .

صابر أحمد راغب

عزبة خيرالله بدار السلام

أبلغ عن مخالفات مصنع الحوامدية فحرموه من الشهرية

كتب : أشرف خليل

مخالفات بالجملة في مصنع الحوامدية التابع لشركة الاسكندرية للحلويات .. وصلت في بعض مرحلها – إلى تحول المصنع إلى انتاج الصلصة الخاصة باحتياجات السادة المديرين ورؤساء الاقسام . ووصلت في بعضها الآخر إلى درجة بيع منتجات المصنع من علب العصير وخلافه على أنها تالفة باسعار زهيدة لعملاء بعينهم .

وعندما اعلنت لجان الجرد الموفدة من الجهاز المركزي للمحاسبات في شهر يونيو ١٩٨٧ عن وجود كميات ضخمة من المخزون تالفة وصلت في بعض السلع الى نسبة ١٠٠ ٪ رفض رئيس مجلس الادارة عبد الحليم عيسى ماوصل اليه تقرير اللجنة وشكل لجنة جرد من الشركة اثبتت في تقاريرها أن الأمر على ما يرام وليس هناك أي مخزون تالف ! ! وطظ في الجهاز المركزي وأبوه ! !

ورغم أن الشركة قطاع عام فإن المهندس فتحي عبد العاطي رئيس قطاع التخزين يحفظ منتجات المصنع من عصائر المانجو في ثلاجة شركة الجيزة (قطاع خاص) بالمخالفة للقانون .. ويابخت من نفع واستنفع .. وكله تشجيع للقطاع الخاص .

ووصلت المأساة لقمتها عندما تم مجازاة احد القيادات العمالية بالمصنع وهو عنتر سليمان لأنه ابلغ السيد وزير الصناعة عن هذه المخالفات . وبالمستندات التي تثبتها التواريخ والأرقام والأختام .. ومازلنا في انتظار القرار ..

خدمات الشعب

☐ تشكر عيادة الشعب مستشفى الدكتور محمد الشبراويشي لتعاونها معنا وقبولها علاج الطفل حذيفة محمود واجراء التحليلات اللازمة له . وحيث ان المستشفى مقرها ميدان السد العالي بالدقي ت : ٣٦٠٦٤٤٤ وبها جميع الأقسام العلاجية على أرفع مستوى علاجي والمستشفى على إستعداد لقبول مرضى عيادة الشعب

☐ تشكر عيادة الشعب الدكتور يسري عبد المحسن استاذ الأمراض النفسية والعصبية لاستقباله المواطن اشرف احمد جاد وعلاجه مجانا بعيادته خلف ٥ ش شريف امام وزارة الاوقاف .

● تبدأ هموم الشعب من العدد القادم ان شاء الله اضافة زاوية جديدة تحت عنوان : (مستشارك القانوني) لتقديم الخدمة القانونية من خلال مجموعة كبيرة من المحامين والمستشارين من ذوي الخبرة ..

● مطلوب مهندس زراعي ريفي النشأة .. متدين ليشارك أو يدير مزرعة يفضل أن يكون كبير السن والاتصال بصفحة هموم الشعب .

ممنوعات

● أنظر في ادارة الترقيق بوزارة الداخلية يتقاضى مكافأة شهرية ٣٦٠ جنيها من أحد مكاتب الاستعلامات و ٢ ٪ من شركة متعاقدة على تقديم أجهزة كمبيوتر للادارة ..

الأخطر صرف ٣٥٠٠ جنيها بدل سفر لاحدى الدول الأوربية في مهمة لا يعلمها الا الله – ثم سافر الى دولة عربية في مهمة لا يعلمها الا الله – ثم سافر الى دولة عربية في مهمة لمدة اسبوع استمرت لمدة شهر وبالتعاون مع عدد من زملائه في مطار القاهرة ممن لهم علاقة بتجارة العملة والذهب والمهربين

● بسبب تحقيقات النيابة الادارية وتقارير جهاز المحاسبات التي أكدت تبديد آلاف الجنيهات من المال العام واختلاسات وتلاعب في الأرقام والمستندات أصدرت وزارة متعلقة بالفلاحة بحل مجلس ... للمشتريات والمبيعات في أحد القطاعات أسفر عن احالة ٢٥٠٠ موظف بالتهديد العام في الحياة المعيشية ونهب الأموال .

● رئيس جامعة اقليمية كان طامعا في رئاسة مؤتمر ... أقيم داخل جامعته – لكن المشاركين رفضوا طلبه – ... القاضي الفاصل نعصبه وأغلق بالضرب والسب ... ينطبق عليها القانون لأحد الأساتذة – اعتقادا منه انه كان وراء (تلقيه) من الضربة

● يحكى أن رئيس الجمعية المفروض انه في حين كان المرجوع بعد ... في تقرير الرقابة ... وأجهزة المحاسبات .. مازال للعمال ... منذ عدة سنوات في حماية مسئول كبير كان ... في تعيينه والتستر على انحرافاته الى ... ..

● سيد .. بلسيد .. ... المطير .. مدير كبير في شركة ادوية سيد .. تحت ... (... شركات الادوية) بعد اتهامه ... في سرقة ... الشركة ... كما وقف التحقيق مع مدير ... في وسط ... تجديد ... في تخزين ... كبيرة ... ٣٢ ألف ... في ... واحد فقط ... بعد ارتفاع الاسعار الجديد .

● يقال ان سبب توقف التحقيق ... لمصلحة مشتركة من أول الأمر في الوقت الذي ... اسمها ... تطلب ... التحقيق ... اكتشافها مخالفات قام بها المرحل ... بلسيد) .

قانون الطوارئ .. السيف المسلط على رقاب المصريين

● في ٢٨-٩-١٩٨٨ قامت قوة من شرطة مصلحة السجون لتفتيش السجون المصرية بالوجه القبلي . فهجموا على النزلاء بصورة وحشية وجمعوا البطاطين المصرح بها والتي تحمينا من برد الزنازين .. والملابس الداخلية والخارجية رغم أنها مطابقة للوائح السجون .. كما جردوا النزلاء من أغذيتهم الحقيقية مثل السكر والمعلبات وبعض الأمتعة كالأطباق والغلايات . وباختصار شديد لم يبق لنا سوى بطانية السجن التي لاتحمي طفلا رضيعا من برد الشتاء .. ولو احتج أحدنا يكون نصيبه الضرب والركل والتعذيب الوحشي .

إننا مسجونون سياسيون .. جريمتنا إننا قلنا كلمة الحق ووقفنا في وجه الظلم والاستبداد .. وقبل كل هذا نحن بشر ومواطنون مخلصون من أهل مصر ولسنا من كتائب العدو الصهيوني في قلب الوطن العزيز ..

نزلاء سجن المنيا

● سقط شقيقي عاشور حسن إمام قتيلا أثناء خدمته بقسم أول سوهاج .. وهو يعول أسرة تتكون من شقيق مريض بضعف شديد في البصر وشقيقة صغيرة ووالدة طاعنة في السن .. فاصبحنا من بعده بلا عائل .. وفي حاجة ماسة لصرف معاشه .. غير أن المسئولين في الداخلية ودن من طين .. وأخرى من عجين .

رمضان حسن أمام

شاورنة – مركز مغاغة – المنيا

● صدمت السيارة رقم ١٥٠٩٦ نقل كفر الشيخ صفراء اللون ابنتي الطفلة .. مما أدى إلى إصابتها بارتجاج في المخ وكسر وجروح في أماكن متفرقة من الجسم .. وحررت محضرا بالحادثة بقسم شرطة دسوق فامرت النيابة بضبط وإحضار السيارة .. إلا انها مازالت حرة طليقة تجوب كل الطرق لممارسة عملها .. ويهددني صاحبها إذا لم أتنازل عن الشكوى لأنه على علاقة قوية بضباط ومخبري المركز .. وأنا لا أطلب إلا تحقيق العدالة .

ابراهيم مصطفى غنيم

أبو مندور – دسوق – كفر الشيخ

● قامت قوات من شرطة الوايلي بهدم المنزل على رؤوسنا بدون وجه حق لصالح جلال الدين محمود (الذي يعمل بالشرطة) صاحب العقار .. كما أهانوا أهل منزلي إهانة بالغة .. وأنا على المعاش منذ عام ١٩٧٩ ومضرب عن الطعام لحين إستجابتكم لشكوتي ورفع الظلم عني .. فلم يعد لي وسيلة غير هذه .. بعد عشرات الشكاوى من ظلم صاحب العقار وظلم الشرطة لنا ..

بخيت وقع الله

شارع الكامل رقم (٢) أمام محطة مترو

● أحترف التجارة و أمتلك حدايق واسعة من الفاكهة وعددا كبيرا من الاغنام وموكل لي توزيع مواد تموينية بمناطق نائية .. وتقدمت بالمستندات المطلوبة للمسئولين بمرسى مطروح لترخيص سلاح لحمايتي لكنهم يرفضون .

عبد القادر عبد السميع سنوس محمد

بطاقة عائلية ١٢٤٣٨ مطروح

● الاخ صبري فتحي محمد اسماعيل

● الاخ عبد الرازق فؤاد عبد الرازق ليسانس اداب الزقازيق نرحب بحضوركما الجريدة يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع بعد الواحدة ظهرا ..

الاخ محمد عبد المنعم المتراس

● نحن نستهجن معك بدعة التماثيل والاصنام التي هجمت على مجتمعنا

● الاخ صلاح احمد حمزة الشريف

ولعل استقالتك من مجلس غير شرعي تكون قدوة لكل مصري يعمل في مجال الخدمة والتشريع و النشاط العام

● الاخ العزيز جوده ابراهيم امين حزب العمل بمدينة السلام نرجو ارسال المستندات الخاصة بمشكلة الاختلاسات في بناء المساكن

الاستاذ جورج سليمان مراد

نحن نتفق معك بكل ما جاء برسالتك عن لبنان والمؤامرات التي دبرت لتمزيق هذا البلد العزيز

● الاخ المهندس حلمي مصطفى رجب ش علي باشا ابراهيم المنصورة

الاسم الثلاثي كما طلبت هو احمد محمد محمود – داعيا الله ان يجعلكم دائما عونا للمسلمين ..

● الاخ رجب دهمش عضو الحزب بارمنت .. بعد جهد جهيد قرأنا رسالتك خفيفة الدم جدا ولم يكن مفاجئة لنا هذا السمو الاخلاقي في ادب الخطاب .. وادركنا انه يمكن ان تعطى الكثير والكثير منه في رسالاتك القادمة التي نرجوك الا تؤخرها عنا حتى نطمئن دائما على صحتك وندعو لك بالشفاء العاجل مما الم بك وعلى العموم فإن عيادة الشعب ترحب بأي رسالة منك ويمكن ايضا مراسلتها

وباسم الزميل الذي تحبه احمد عبد الله

● الاخ عبد الهادي سعد عواد قرية الضما كوم أبو لم تذكر لنا مشكلتك التي طلبت من احد المحامين ان يتبناها نظرا لظروفك المادية ..

تماثيل من العجوة !

اوافق بصفتي احد المواطنين المصريين على اقتراح السيد رئيس الحزب الوطني باقامة تماثيل لرئيسي الدولة الراحلين جمال عبد الناصر وانور السادات ..

ولكن بشرط ان يكونا من العجوة حتى يستفيد ابناء الشعب المصري من التماثيل فاذا جاع احد افراد الشعب فليأكل فيهما .

واعلن تبرعي من الان بنصف كيلو بلح لزوم التماثيل

السيد عبد العليم علي قنديل

محافظ الوادي الجديد الاسبق

اقتراح وجيه

سعدت بزيارة القصر الملكي بحديقة المنتزة بالاسكندرية فهو تحفة في الفخامة والبناء وتحفة معمارية تتمتع بالذوق الرفيع الى اقصى حد وهذا القصر مع انه يعتبر اثرا تاريخيا فهو يبين لنا بطريقة مستترة كيف كان يعيش الملوك الذين يمثلون ولاة الامر في الوقت الذي يرتع فيه الفقراء من الشعب في الجهل والجوع والمرض .

وفي السبعينات حول السادات هذا القصر الى قصر للضيافة واستقبال كبار الشخصيات .. وبالتالي حرم الناس من رؤية هذا الاثر التاريخي المهم

ان تخصيص هذا القصر لكبار المسئولين في الدولة لايختلف عن ايام الملكية في شيء سوى ان الفقر زاد والجهل انتشر والديون تراكمت وكفى .. فلماذا لانجعله مزارا لابناء الوطن وللسياح ؟ .

صيدلي / عبد الحميد حيشي

الاسكندرية

عقد المذكرات السياسية

لانبالغ كثيرا اذا اطلقنا على عقد الثمانينات في مصر بانه عقد المذكرات السياسية نظرا لهذا الحد الذي بلغ حد التخمة وترك مجالا فسيحا لتصفية الحسابات ومتنفسا لبث الاحقاد وخلق البطولات الزائفة وسواء اتفقنا او اختلفنا مع ماجاء بهذه المذكرات الا انها تعتبر ظاهرة صحية لكشف ماكان يجرى خلف الكواليس السياسية وبيان : كيف كان يتخذ القرار في مصر .

لذلك يجب ان تخضع هذه الكتابات لفحص علمي دقيق ودراسات منهجية حتى نستفيد من الصالح فيها .. وقد واجه المسلمون قديما هذه المشكلة عندما كثرت الاحاديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم او تعددت مصادر الرواة فلم يقفوا مكتوفي الايدي بل تصدى العلماء وعملوا على تفنيد الصحيح من الحديث والضعيف فهل نستفيد من هذه التجربة البناءة .

طارق علي عبد الرحيم

التبعية لامريكا

يجب الا نندهش من تصرف امريكا بمنعها دخول ياسر عرفات الى مقر الامم المتحدة .. لان هذه التصرفات اصبحت مألوفة من امريكا خاصة تجاه العرب .

كما انها تبارك خطوات اسرائيل مهما كانت عدوانية واجرامية فهي التي ساعدتها من قبل على ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس عن طريق الاسطول السادس في البحر المتوسط وانا اعتقد ان الحكام العرب يعرفون جيدا هذه النوايا الامريكية تجاه شعوبهم وبلادهم لكنني لا افهم هذا الاصرار على التبعية لها في كل شيء ؟ !

محمد عامر احمد عامر

بكالوريوس اقتصاد – اسكندرية

تلغرافات .. تلغرافات .. تلغرافات

● شيخ الأزهر » المدرسون والاداريون والعاملون بمعهد القضابه الازهري مركز بسيون غربية يستغيثون بكم . فمنذ عامين حضرت لجنة الحصر الى المعهد وتم ضمه الى الازهر والى الان لم يتسلموا خطابات التعيين ويناشدون فضيلتكم السرعة في ارسالها وصرف مرتباتهم رحمة بظروفهم العائلية .

عدة توقيعات

● رئيس مجلس الشعب » قانون الاسكان الجديد به مادة تمنع امتداد عقد الايجار بعد وفاة المستأجر الاصلي – ولما كان قانون امتداد عقد الايجار بعد وفاة المستأجر الاصلي صدر منذ ٤٠ عاما – لذلك اصبح الغالبية العظمى من السكان هم من الابناء والاحفاد ولو طبقت هذه المادة عليهم سوف تكون كارثة اجتماعية .

قبطان محمد جلال الدين

مرشد بهيئة قناة السويس

● وزير الحربية » اصبت اثناء الخدمة العسكرية بعاهة مستديمة واثبتت التقارير الطبية بالمستشفيات العسكرية ذلك وتم تسريحي في ١/٦/١٩٨٨ والى الان لم تصرف مستحقاتي والتعويضات المقررة –

انني اعاني من الالم النفسي بسبب إحساسي بالتطفل على اهلي .

عماد حمدي محمد رمضان

دمنهور شبرا – ٢ شارع العزيز عثمان

● وزير الزراعة تم استئجار مساحة فدان من الارض البوزيقرية البجلات دقهلية لاستغلاله كملعب كرة قدم ولكن مديرية الزراعة بالمنصورة امطرت صاحب هذه القطعة بوابل من الانذارات والغرامات مما اضطره الى فسخ عقد الايجار منذ عامين .

عادل محمد الفليجي

البجلات – م النصر – دقهلية

● وزير التعليم » يلتحق بعض خريجي الجامعات بالدراسات العليا ويحصلون على الدرجات العلمية مثل الدبلومات والماجستير والدكتوراه . بعد البحث والمذاكرة والجهد المتواصل

ويزيد مرتب الحاصل على الماجستير خمسة جنيهات فقط .. فاذا حصل على الدكتوراه يزيد خمسة جنيهات اخرى .

لماذا لايتم تسويتهم في المرتبات مع المعيدين والمدرسين المساعدين ودكاترة الجامعات ؟

اولياء أمور طالبات حمدي رزق صالح

دراسات عليا – تربية المنصورة

مدرسة الامل الاعدادية بنات بالمهندسين يناشدونكم التدخل لمنع تهديد المدرسين للفتيات اللاتي لايأخذن دروسا خصوصية وتوعدوتهم بالرسوب مما اصاب الطالبات بالخوف ونحن فقراء .

عنهم – قاسم عبد الحميد سلميان

يقوم المسئول عن صرف المرتبات بمدرسة تحسين الخطوط بأحد مراكز محافظة الجيزة بتهديد المدرسين إذا إعترفوا أمام النيابة بأنهم لم يصرفوا مرتباتهم عن الشهور السابقة

هذا المسئول يحقق معه الآن أمام النيابة .

(شريف عبد الحميد)

أمين إتحاد شباب حزب العمل بالجيزة

● وزير المواصلات » شركة النيل العامة لاتوبيس الوجه القبلي تقوم بعد فترة الخدمة لبعض المديرين بعد أن تمت احالتهم الى المعاش برغم وجود الكفاءات المؤهلة والمدربة للقيام بهذه المهام . فمتى تعطونا الفرصة ونحن مازلنا شبابا .

كارم انس احمد

■ اهالي قرية بنديط مركز ميت غمر – دقهلية يطالبون عودة وكيل مكتب بريد القرية السابق – محمد سيد احمد عبد الله شومان الى عمله بالمكتب لانه مثال للاخلاق والروح الطيبة في تعامله مع المواطنين .

علي احمد علي المخراطي

قرية بلتان مركز طوخ تحلم بوجود سنترال فهي معزولة عن العالم واذا حدث حريق او فاجأ المرض اي شخص كيف نتصل بالاسعاف او المطافئ ؟ نرجو تحقيق الحلم .

عبد المحسن عبد الدايم

محرر بمعلومات اخبار اليوم

● وزيرة الشئون الاجتماعية » اصحاب المعاشات الذين حرموا من حقوقهم الوظيفية من علاوات وزيادات وخلافه التي جمدت طوال فترة خدمتهم من ١٩٣٥ الى ١٩٧٧ بسبب الحروب وعدم وجود ميزانية لذلك وقانون الاصلاح الوظيفي لم يصبهم وبالتالي اصبح معاشهم هزيلا ولايناسب غلاء المعيشة يستغيثون لتحسين حالاتهم ورفع معاشهم .

محمد مصطفى عزمي واخرون

● وزير الداخلية » اهالي قرية كفر الغنامية مركز الباجور منوفية يطالبونكم بالغاء الانتخابات التي اجريت لاختيار عمدة القرية نظرا لما حدث بهذه الانتخابات من تزوير مما يهدد الامن بالقرية بسبب الخلافات المستمرة من جراء هذا الامر .

عبد اللطيف عبد الجواد البربري

■ تقدم ابني بنلتيج هذا العام للالتحاق بكلية الشرطة .. واجتاز كل الاختبارات ونجح بتفوق وجدارة . ولكن فوجئنا بشطبه من اسماء المقبولين بلا سبب مقبول .. لذا فانني اطلب التحقيق .

محمد محمد الشناوي مدير تموين الداخلة

● نؤكد لكم أن محاكمة أمناء الشرطة المعروفة قضيتهم باسم تنظيم الأمناء الأحرار قد تمت بدون محامين ولا وكيل النيابة العسكرية ولا شهود نفي أو حتى إثبات . وكان القاضي نائبا من نوابك وقد أصدر الأحكام بدون رحمة ولاحيثيات وصدقت عليها في نفس اليوم . من أجل كل هذه الأسباب نطالب بإعادة محاكمة هؤلاء الأمناء .

(رأفت زكي جرجس)

شقيق أمين شرطة بالسجن

التحقت بالخدمة بوزارة الداخلية بعد أن تخرجت من معهد أمناء الشرطة عام ١٩٧٥ وفوجئت بفصلي في ١/١٠/١٩٨٦ بحجة أنني حصلت على ثلاثة تقارير ضعيفة وأنا لا أفهم لماذا ضعيفة ؟ مع العلم أنني حصلت على مكافأة من وزير الداخلية السابق نظرا للتفاني في العمل . وأصبحت حياتي الآن مهددة لعدم قبول أي جهة عمل إلتحاقي بها فهل يعاد النظر في قرار فصلي ؟

(شوقي شفيق إسحاق خليل)

شبرا ٧ حارة الشيخ خمارويه الساحل

● وزير الصحة » لجريت لي عملية اسقاط شرجي (بواسير) بمستشفى الغردقة العام في ١٤/١٢/١٩٨٧ وحدث خطأ اثناء العملية تسبب لي في الم مستديم وبعد الفحص الطبي لدى احد الاطباء قرر اجراء عملية جراحية اخرى فأرجو تحويلي الى لجنة قومسيون طبي لتحديد نسبة الضرر واتمام علاجي .

عطية محمد موسى

امين شعبية الجزايرية – قنا

● تم انشاء وحدة صحية بقرية الشيخ الشعراوي بتقسيم البستان بالعامرية – محافظة الاسكندرية وتشجيعا لغزو الصحراء نرجو أرسال طبيب لتقديم الخدمة الصحية لآلاف المنتفعين من ابناء المنطقة حيث ان اقرب مستشفى الينا تبعد ٥٠ كيلو مترا .

علي عبد الواحد سالمان

● وزير التموين » بعد ظهور الرغيف الطباقي أزداد حال الرغيف العادي سوءا فانتشر به السوس وتأخر توزيعه على الاكتشاف ان مثل هذه التصرفات تشبه المؤامرة على اجبارنا لشراء العيش الطباقي الذي يباع بخمسة قروش .. نطلب التحقيق القضائي والمتابعة الصحفية والشعبية في هذا الاسلوب المرير .

القوى العاملة الحاصلون على دبلوم الدراسات التكميلية التجارية العليا عام ١٩٥٢ وما بعدها وأصدرت المحكمة الدستورية العليا حكمها باعتبارهم أصحاب المؤهلات العليا رفضت الادارة المركزية لحسابات الحكومة قيدهم بجدول المحاسبين والمراجعين ..

● مرفق مياه القاهرة » ... ان تستهلك الاسرة او الشقة ٣٠ مترا مكعبا من المياه شهريا او يزيد حسب تقديرات موظفي الهيئة ؟

نناشدكم تحري الدقة في تحديد كمية المياه المستهلكة في الشقق غير الموجود بها عدادات مياه ولايكون التقدير جزافيا رحمة بالموظفين واصحاب المعاشات ومحدودي الدخل .

عشرات التوقيعات

● جامعة طنطا » طبقا لقانون الادارات القانونية الذي ينص على ان الترقيات تكون طبقا للاقدمية الفنية وليس الادارية فان الادارة القانونية بالجامعة ترفض ترقيتي رغم مطابقة كل الشروط لحالتي وذلك بسبب تدخل بعض المسئولين لاسباب شخصية واتهامات لا اساس لها من الصحة . ارجو انصاف .

زكي محمود جمعة المحلمي

● محافظ القاهرة سكان مدينة قباء شارع ابوبكر الصديق المتفرع من شارع خالد بن الوليد وعلى البدراوي بمدينة السلام يشكون من قيام احد اعضاء الحزب الوطني بسد الشارع العمومي المؤدي الى منازلهم مما ادى الى ضيق منافذ خروجهم الى الشوارع العمومية ويطلبون التحقيق وازالة الضرر .

عبد العزيز جودة ابراهيم

امين لجنة حزب العمل الاشتراكي

بمدينة السلام

● محافظ الغربية : نرجو إعادة تشغيل خط أتوبيس – المحلة – ميت العامل لتخفيف المشقة عن العاملين بغزل المحلة من أبناء القرية .

(حمدي حجازي)

● محافظ البحيرة » قام المسئولون بمجلس مدينة رشيد – محافظة البحيرة وعدد من اعضاء مجلس الشعب والشورى بالاستيلاء على حقوق اعضاء جمعية مبارك بعد ان تم تخصيص مساحات لها من الارض ليقوم محدودو الدخل والفقراء ببناء مساكن تأويهم شكونا كثيرا ولا جدوى .

عدة توقعات

● محافظ كفر الشيخ قرية القنطرة البيضاء مستعدة لتنفيذ مشروع الصرف الصحي بالجهود الذاتية وبالفعل تبرع الاهالي بمبلغ ٤٧٥٠٠ جنيه ومستعدون لمزيد من التبرعات والمطلوب من مجلس مدينة كفر الشيخ هو عمل التصميمات الهندسية للمشروع بطريقة بسيطة ليتمكن الاهالي من تنفيذها ومساعدتهم ايضا في عمل بيارة تصرف على مصرف ٧ بعد وضع المحاليل المناسبة لمعالجة هذا الامر .

جزاكم الله خيرا .. وصلت الينا ردودكم

« وزارة الزراعة » من المهندس فتحي عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة ردا على مانشر في ٢٩ / ١١ / ١٩٨٨ بعنوان (حسبه برما في برسيق) افاد ان المزرعة ٢٠٠٠ فدان ولم يسبق زراعتها بالارز والاسلوب الوحيد لاستغلالها هو تحويلها الى مزرعة سمكية كما يتم تسويق انتاجها الى الجمعيات الاستهلاكية بعد تخصيص ١٥ ٪ من الحصة للعاملين بها .

☐ وعما نشر في ٢٩ / ١١ / ١٩٨٨ بعنوان : عام الحزن في دمياط ، افاد ان تاخير الزراعة لمحصول القطن هذا العام كان بسبب عدم توفير مياه الري ، وارتفاع سعر البرسيم الذي فضله الفلاح على زراعة القطن مبكرا ، ومتوسط انتاج الفدان اربعة قناطير تقريبا

كما ان الوزارة قررت ان تتحمل تكاليف الرشة الخامسة والسادسة .

« وزارة الاوقاف » من الاستاذ السيد احمد عليوه مدير العلاقات العامة حول مانشر في ٢٥/١٠/١٩٨٨ بخصوص اعلان هيئة الاوقاف عن مناقصة لتركيب مصعدين لعمارتين بالفيوم والاسكندرية . افاد ان المناقصة لم يتقدم لها سوى ثلاث شركات ذات مستوى محدود والغت لجنة البت المناقصة وتم اخطار المقاول صاحب اقل العطاءات وفقا للقانون .

اما بخصوص ضم مساجد اولاد دهمش والحاجز الغربي والشرقي والشنايات فهي غير مستوفية لشروط الضم لعدم وجود سكن للامام .

☐ « هموم الشعب » : نشكر الاستاذ السيد عليوه في محاولة التعاون معنا والخروج من قوقعة الصمت التي وضعت المؤسسات الاسلامية نفسها في داخلها .

« القومية للبريد » من الاستاذ رافت خلوصي حسن مدير عام العلاقات العامة ردا على مانشر بخصوص شكوى فتح الله عبده شتا عن تدهور مرافق البريد بالقرية افاد ان مكتب البريد تم نقله مؤقتا الى مبنى الوحدة المحلية بأبو مندور لحين الانتهاء من اجراء الاصلاحات والترميمات بالمكتب .

« وزارة الكهرباء » من الاستاذة عائشة عبد الفتاح بكر المدير العام حول مانشر في ٦/٩/١٩٨٨ بشأن عدم كهربة عزبة الامل بالقليوبية وعزبة ميت ابو الحارث – اجا دقهلية – افادت ان اختيار العزب لكهربتها يتم بمعرفة المجالس المحلية بالمحافظة ويمكن كهربة العزبتين بعد ترشيح المجلس المحلي لهما وادراجهما في الخطة العامة للمحافظة .

● هيئة النقل بالقاهرة : من الادارة العامة للعلاقات حول ما نشر في ١ / ١١ / ١٩٨٨ عن شكوى جمال عبد النبي حسن من سوء الخدمة على الخط رقم ٩٩ : افاد ان الهيئة قامت باتخاذ اللازم لانتظام الخدمة ورفع كفاءة التشغيل لازالة اسباب الشكوى ...

● كهرباء الدلتا : من الاستاذ ابراهيم الشناوي مدير ادارة العلاقات العامة ردا على ما نشر في ١٥ / ١١ / ١٩٨٨ بعنوان (محافظة الدقهلية) عن شكوى يسري عطية من دنديط – ميت غمر : افاد انه لا يتم تحصيل اي مبالغ اضافية عند توصيل التيار الكهربائي للمشتركين او عند التحصيل لقيمة الاستهلاك .

● هموم الشعب : صدقني يا استاذ ابراهيم : الرد كاذب والشاكي صادق .. والامر متروك لله ثم لك ان اردت التحقق والتحقيق ...

● محافظة الجيزة : من اللواء مصطفى منصور السكرتير العام بخصوص ما نشر في ٨ / ١١ / ١٩٨٨ عن بيع السلع التموينية في السوق السوداء بقرية برتشت مركز العياط . افاد ان القرية بها ٧ جمعيات ولكن المديرية لا تصرف لهم اي سلع .. لان كافة السلع التموينية تصرف بوساطة البقال التمويني وتقوم الاجهزة الرقابية بمتابعة هذا الأمر ..

● هموم الشعب : حقيقة لا نملك ازاء المهندس فتحي عبد الفتاح الا الشكر والتقدير : فهو دائما يهزمنا باسلوبه الطيب واخلاصه الصادق في المتابعة الجادة لا الاعلامية .. ولكننا مصممون على ان نقول دائما : نرجوكم لا تكتفوا بردود الجهات المسئولة عليكم .

الشعب — يصدرها حزب العمل الاشتراكي

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكري

رئيس التحرير : عادل حسين

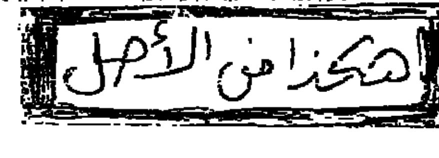
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادي

المراسلات : القاهرة / ٣١٣ شارع بورسعيد – السيدة زينب — تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ – الادارة ٣٩٠٨٠١٢ — الحزب ٣٩٠٩٢٢٢

الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ٩ جنيهات – الدول العربية ٥٥ دولارا – دول العالم ٦٠ دولارا — ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية أو بشيك باسم الجريدة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة

التوزيع : مؤسسة الأهرام بالقاهرة



بسم الله الرحمن الرحيم

موافقة الهيئة العامة لسوق المال على نشر المركز المالي والتقرير المرافق الذين تم اعتمادهما من المحاسبين القانونيين بمعرفتهما وتحت مسئوليتهما وذلك تنفيذاً لأحكام المادة ١٦ من القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ - وذلك بالصورة التي تلقتها الهيئة المركز المالي والتقرير دون أي تدخل أو تعديل من جانبها عليهما.

موافقة على النشر رقم ١٦٠ بتاريخ ١٩٨٨/١٢/٢٠

شركة الشريف للتنمية الاقتصادية

ش . م . م

١٩٨٨/٦/١٠

	تكلفة الأصل في ١٩٨٨/٦/١٠	مخصص الإهلاك في ١٩٨٨/٦/١٠	صافي تكلفة الأصول في ١٩٨٨/٦/١٠
	جنيه	جنيه	جنيه
أصول ثابتة			
عقارات	١٨ ٩١٤ ٤٣١	——	١٨ ٩١٤ ٤٣١
وسائل نقل وانتقال	٣٨٣ ٥٢٢	٦٨ ٢٤٣	٣١٥ ٢٧٩
أثاث ومعدات مكاتب	٢٣٨ ١٤٩	١٥ ٠٥٤	٢٢٣ ٠٩٥
أدوات وآلات كاتبة وحاسبة	٢٠٠ ٩١٠	١٤ ٢٧٧	١٨٦ ٦٣٣
إجمالي الأصول الثابتة	١٩ ٧٣٧ ٠١٢	٩٧ ٥٧٤	١٩ ٦٣٩ ٤٣٨
استثمارات			
مساهمات في شركات		٤٨٦ ٩٣٧ ٥٠٠	
تمويل بالمشاركة		٣٩٩ ٩٣٨ ٨٩٤	
استثمارات في أوراق مالية	٢ ٥٨٧ ٣٧٦		
ناقص مخصص هبوط أوراق مالية	٧٣ ٨٢٤	٢ ٥١٣ ٥٥٢	٨٨٩ ٣٨٩ ٩٤٦
أرصدة مدينة أخرى			
عهد نقدية		١١٩ ٧٠١	
سلف عاملين		٣١ ٥٧٨	
تأمينات لدى الغير		٢ ٥٥٠	١٥٣ ٨٢٩
نقدية بالصندوق			
نقدية بالبنوك		١٥ ٣٣٤ ٣٢٥	
خزينة		٢٣٣ ١٨٦	
شيكات تحت التحصيل		١ ٣٦٤ ٣٢٥	١٦ ٨٣١ ٨٣٦
أصول أخرى			
مصروفات عن الفترة من ٨٨/٧/١ حتى ٨٨/٦/١٠			١ ٣٩١ ٦٣٢
مدينون متنوعون			١١١ ٧٩٩ ٠٠٥
			١ ٠٣٩ ٢٠٥ ٦٧٦

	جنيه	جنيه
حقوق المساهمين		
رأس المال المرخص به	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	
رأس المال المصدر والمكتتب فيه (عدد ١٠٠٠ ٠٠٠ سهم القيمة الاسمية ١٠٠ جنيه للسهم)	١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠	
رأس المال المدفوع		١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطيات		
احتياطي قانوني	٣٢٩ ٧١٦	
أرباح مرحلة	٥٢١ ٠٤٣	٨٥٠ ٧٥٩
الاستثمارات وأرباح المستثمرين		٩٢٨ ٣٥٤ ٩١٧
		١ ٠٣٩ ٢٠٥ ٦٧٦

- الإيضاحات المرفقة من رقم ١ إلى رقم ١٣ متممة للمركز المالي وتقرأ معه
- تقرير مراقبي الحسابات مرفق

مراقبا الحسابات

مكتب حجازي وشركاه — مكتب شوقي وشركاه

رئيس مجلس الإدارة
عبد اللطيف أحمد الشريف

١٩٨٨/٦/١٠

١- تأسست شركة الشريف للتنمية الاقتصادية (ش.م.م) طبقاً لأحكام قانون شركات المساهمة وشركات التوصية بالأسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية وتم شهرها في ١٩٨٦/١/٥ وقيدت في السجل التجاري في ١٩٨٦/٩/٢٠.

٢- **أهم السياسات المحاسبية المتبعة :**

تمسك الشركة حساباتها بالجنيه المصري وقد تم تقييم العملات الأجنبية التي تتضمنها الأصول والالتزامات في ١٩٨٨/٦/١٠ وفقاً لأسعار السوق المصرفية وطبقاً لما يلي :

	مليم	جنيه		مليم	جنيه
الدولار الأمريكي	٣٠٠	٢	الجنيه الاسترليني		٤
المارك الألماني	٣٠٠	١	الفرنك الفرنسي	٣٧٢	
الريال السعودي	٦٠٠				

٣- **الأصول الثابتة :**

أدرجت عناصر الأصول الثابتة بالمركز المالي وفقاً لتكلفتها وقد أجري حساب الإهلاك الأصول الثابتة القابلة للإهلاك بمعدلات مناسبة وذلك حتى ١٩٨٨/٦/١٠

٤- **الاستثمارات :**

تبلغ المساهمات في رؤوس أموال الشركات المساهمة مبلغ ٥٠٠ ٩٣٧ ٤٨٦ جنيهاً مصرياً وذلك قيمة المساهمة في عدد ١٧ شركة منها ١٤ شركة تابعة وشقيقة وثلاث شركات أسست حديثاً ولا تمثل مساهمت شركة الشريف للتنمية الاقتصادية نسبة كبيرة في رؤوس أموال تلك الشركات الثلاث.
وتبلغ قيمة المساهمات في رؤوس أموال الشركات التابعة والشقيقة في ٨٨/٦/١٠ مبلغ ٤٨٢٩٩٠٠٠٠ كما تبلغ المساهمات في رؤوس أموال الشركات الثلاث الأخرى في ٨٨/٦/١٠ مبلغ ٥٠٠ ٩٤٧ ٣ جنيه وقد اعتمدنا في مراجعة لهذه المساهمات على تقارير معتمدة من إدارة لهذه الشركات ومعتمدة من مراقب حساباتها والتي تفيد بأن إدراج المساهمات بالتكلفة يعتبر صحيحاً وحيث لم تحقق لهذه الشركات أي خسائر ومن ثم فإن المساهمات لا تحتاج إلى تكوين أي مخصصات.
هذا ويبلغ إجمالي قيمة الأصول الثابتة والمتداولة في الشركات التابعة والشقيقة والبالغ عددها ١٤ شركة كما سبق الإشارة مبلغ ٩٩٣٥٦٣٩٨٥ جنيه بيانها كما يلي :

	جنيه		جنيه
أصول ثابتة	٥٤٩ ٩٠٧ ٧٢٥	كما تبلغ قيمة إجمالي حقوق المساهمين	٩٨١ ٣٥٨ ٧٩٦
أصول متداولة	٤٤٣ ٦٥٦ ٢٦٠	وإجمالي الدائنين والمطلوبات	١٢ ٢٠٥ ١٨٩
الإجمالي	٩٩٣ ٥٦٣ ٩٨٥		٩٩٣ ٥٦٣ ٩٨٥

وذلك طبقاً للبيانات المالية المستخرجة من دفاتر ومستندات الشركات طبقاً لما جاء بكتاب السيد مراقب حسابات لهذه الشركات والمتضمن لهذه البيانات.

٥- **التمويل بالمشاركة :**

قامت الشركة بتمويل عدد ١٥ شركة بالمشاركة بلغت حتى ٨٨/٦/١٠ ٨٩٤ ٩٣٨ ٣٩٩ جنيه وقد تم لهذا التمويل طبقاً لعقود المشاركة المبرمة بين شركة الشريف للتنمية الاقتصادية ومجموعة الشركات الممولة بالمشاركة.
وقد تم إدراج قيمة لهذه المشاركات بالتكلفة اعتماداً على المراكز والتقارير المقدمة من إدارة لهذه الشركات التي تمت معها لهذه المشاركات ومراقب حساباتها والتي تفيد بأن بعض الشركات قد حققت أرباحاً وأن البعض الآخر لم يبدأ نشاطه بعد.

٦- **الاستثمارات في أوراق مالية :**

تم تقييم الاستثمارات في الأوراق المالية والبالغ تكلفتها ٣٧٦ ٥٨٧ ٢ جنيه وقد تم تكوين مخصص لهبوط القيمة السوقية عن القيم الدفترية لبعض لهذه الأوراق المالية في ١٩٨٨/٦/١٠ بمبلغ ٨٢٤ ٧٣ جنيهاً.

٧- **المدينون المتنوعون :**

يمثل بند "المدينون المتنوعون" الأرصدة الدفترية المدينة لبعض الشركات والبالغ رصيدها في ١٩٨٨/٦/١٠ مبلغ ٠٠٥ ٧٩٩ ١١١ جنيه وقد تم الحصول على إقرارات منها لتأييد صحة لهذه المديونيات في ١٩٨٨/٦/١٠ كما تم تحصيل ما يزيد على ٨٥ مليون جنيه من لهذه المديونيات [illegible] طبقاً لما أفادت بكتاب الشركة المعتمد من مراقب حساباتها.

٨- **رأس المال :**

حدد رأس مال الشركة المرخص به بمبلغ ١٠٠ مليون جنيه مصري ويبلغ رأس المال المصدر ١٠٠ مليون جنيه مصري موزع على مليون سهم قيمة كل سهم مائة جنيه مصري جميعها أسهم نقدية - وقد تضمنت ميزانية الشركة في ١٩٨٧/١٢/٣١ مبلغ ١٠٠ مليون جنيه تحت بند رأس المال المصدر - وتم نشر تعديل رأس المال المصدر في صحيفة الشركات بالعدد رقم ٣٨٨ في أغسطس ١٩٨٨.

٩- **حسابات الاستثمارات وأرباح المستثمرين :**

تبلغ أرصدة حسابات الاستثمار لأصحاب الإيداعات مبلغ ٩١٧ ٣٥٤ ٩٢٨ جنيه تتمثل في أرصدة حسابات الإيداع الاستثماري مبلغ ٠٨٥ ٩٤٢ ٨٢٢ جنيهاً مصرياً والباقي يمثل أرباح مستحقة عن عام ١٩٨٧ وقيمتها ٨٣٢ ٤١٢ ١٠٥ جنيهاً.
هذا وقد تم إرسال مصادقات لكافة أصحاب الاستثمارات وردها خلال عشر يوماً في حالة عدم الرد خلال خمسة عشر يوماً يعتبر موافقة ضمنية على الرصيد كما تم إعلان جمهور المستثمرين في ٨٨/١١/١ بجريدتي الأهرام والجمهورية وفي ٨٨/١١/٢ بجريدة الوفد لحث جمهور المستثمرين على الرد على المصادقات - وفي حالة عدم تسلم أي مستثمر خطاب المصادقة إفادة مراقبي الحسابات بالاسم ورقم الحساب والرصيد وتاريخ الإيداع - وقد تم إعداد إحصائية لردود المصادقات التي وردت حتى ١٩٨٨/١٢/١.

وفيما يلي بيان بنتائج هذه الإحصائية

أ- إجمالي المصادقات :

	عدد	قيمة
عملة محلية	١١٢٩٣٧	٨٠٧ ٦٣٧ ٣٥٨
عملة أجنبية	٣٨٧	٤ ٥٦٨ ١٣٠
إجمالي	١١٣٣٢٤	٨١٢ ٢٠٥ ٤٨٨
مستثمرون بدون عنوان	١٩٥٩	١٠ ٧٣٦ ٥٩٧
الإجمالي	١١٥٢٨٣	٨٢٢ ٩٤٢ ٠٨٥

ب- الردود الإيجابية التي تم استلامها :

	عدد	قيمة
ردود موافقين	٣٤٤٣٧	٢٧٤ ٩٢٣ ٢٥٦

وتمثل لهذه المصادقات ٣٣٫٤٪ من إجمالي قيمة مصادقات أصحاب ودائع الاستثمار.

جـ- بلغ عدد ردود المعترضين على حساباتهم عدد ٨٥ مصادقة تبين أن أسباب الاعتراض جاءت نتيجة لأخطاء حسابية تم تسويتها.

١٠- **الموقف الضريبي :**

قدمت شركة الشريف للتنمية الاقتصادية الإقرار الضريبي عن السنة المالية المنتهية في ١٩٨٧/١٢/٣١ إلى مأمورية الضرائب المختصة في الموعد المحدد قانوناً وسددت في الضرائب المستحقة من واقع ذلك الإقرار كما حصلت الشركة من مراقب حساباتها على شهادة بالمركز الضريبي للشركة في ١٩٨٨/٦/١٠ تفيد بأن الشركة قد سددت كافة المستحقات الضريبية عليها حتى لهذا التاريخ.

١١- **الالتزامات الأخرى :**

قدم مراقب حسابات الشركة شهادة تضمنت أن الشركة تقوم بسداد جميع الالتزامات الأخرى التي على الشركة من تأمينات اجتماعية وخلافه أولاً بأول

١٢- **الالتزامات القضائية :**

تضمنت الشهادة المقدمة من المستشار القانوني للشركة أنه لا توجد قضايا مرفوعة على الشركة قد تنشأ عنها التزامات تؤثر على المركز المالي للشركة في ١٩٨٨/٦/١٠.

١٣- **الضمانة الاحتياطية :**

في مقابل أي التزامات أخرى عرضية أو قد تنشأ فيما بعد قد تم تقديم تعهد إلى مراقبي الحسابات بضمان كافة ما يستحق على الشركة مستقبلاً ولم يتضمنها المركز المالي للشركة في ١٩٨٨/٦/١٠.

عن المركز المالي في ١٩٨٨/٦/١٠ لشركة الشريف للتنمية الاقتصادية
طبقاً لأحكام القانون رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ ولائحته التنفيذية

قمنا بمراجعة عناصر المركز المالي لشركة الشريف للتنمية الاقتصادية (شركة مساهمة مصرية) في ١٩٨٨/٦/١٠ المعد بمعرفة إدارة الشركة . وقد أجرينا الاختبارات اللازمة على الدفاتر والمستندات إلى المدى الذي رأيناه كافياً وحصلنا على المعلومات والإيضاحات اللازمة لأغراض هذه المراجعة .

تمثل أموال المستثمرين الأرصدة المدرجة بحسابات الشركة بالإضافة إلى الأرباح المستحقة حتى نهاية ١٩٨٧ وقد تم الحصول على مصادقات من هذه الأرصدة تمثل ٣٣٫٤٪ من إجمالي قيمة مصادقات أصحاب ودائع الاستثمار.

تتضمن الأصول مساهمات في رؤوس أموال شركات مساهمة وتمويل بالمشاركة تم الاعتماد في تحقيقها على تقارير مالية معتمدة من إدارة هذه الشركات ومراقب حساباتها (إيضاح رقم ٣).

وفي ضوء ما قمنا به من اختبارات وفحص وما قدم لنا من بيانات ومعلومات وما هو مرفق من إيضاحات متممة فمن رأينا أن المركز المالي المرفق يعبر عن صورة صحيحة للمركز المالي للشركة في ١٩٨٨/٦/١٠ .

القاهرة في : ١٩٨٨/١٢/٣ .

مراقبا الحسابات

د . عبد العزيز حجازي
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س.م.م (١٤٣) - (مكتب حجازي وشركاه)

حافظ مصطفى راغب
زميل جمعية المحاسبين والمراجعين المصرية
س.م.م (١٧) - (مكتب شوقي وشركاه)

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء